

Wrangler رانكلر
أكبر تشكيلة جينز
لدى محلات رانكلر

سوق الوفاة: ٢٢٣٩٠
سوق السيل: ٢٢٣٩٠
سوق زهرة: ٢٢٣٩٠
سوق السيل: ٢٢٣٩٠
سوق السيل: ٢٢٣٩٠
سوق السيل: ٢٢٣٩٠

القبس

الخميس ٢٢ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٩ م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٢٩ - الكويت
AL-QABAS - Thursday, 21 December 1989 - 18th Year, No. 6329 - Kuwait.

جانب المصرفية
أطلب الرقم
2436000
والحصول على:
• رصيد الحساب
• كشف حساب مختصر
• وصول راتبك إلى مصرفنا
• بنك الكويت والشرك الأوساط

أمير البلاد يعود اليوم بعد اختتام قمة التصميم والتقويم مسقط: اتفاق على تنسيق التسليح



سمو الأمير مع الشيخ زايد بن سلطان (كويت)

التجديد لقوات «درع الجزيرة» في حفر الباطن بن علي: نرحب بأي خطوة إيرانية لتحقيق الاستقرار والتعاون

استمرار التدريبات والمناورات المشتركة والتجديد لقوات «درع الجزيرة» في حفر الباطن. وسيجتمع وزراء الدفاع في مسقط الشهر المقبل، ليبحث تنفيذها.

وعقد المجلس الوزاري اجتماعاً مساء أمس برئاسة وزير الخارجية العماني رئيس الدورة الحالية للمجلس، جرى خلاله مناقشة البيان الختامي للقمة الذي سيعمل اليوم.

وقرر وزراء الخارجية في الاجتماع الذي استغرق حوالي الساعتين تشكيل لجنة لصياغة البيان الختامي برئاسة السفير أحمد بن يوسف الحارثي رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية العمانية.

ومن المقرر أن يتضمن البيان جميع التوصيات والمقررات النهائية التي اتخذها قادة التعاون وأعلن وزير الخارجية العماني يوسف بن علي بن عبدالله أن الجلسة تناولت مراجعة المقررات والتوصيات الختامية للقمة العاشرة.

وقال العماني أن كل المناقشات انتهت، وأن القمة اكتملت بنجاح.

استقبل سمو الأمير في حفر الباطن وفدًا من الكويت والسعودية واليمن وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وعمان المجتمعون في مسقط. وقد استقبلوا في اليومين المقبلين في مسقط.

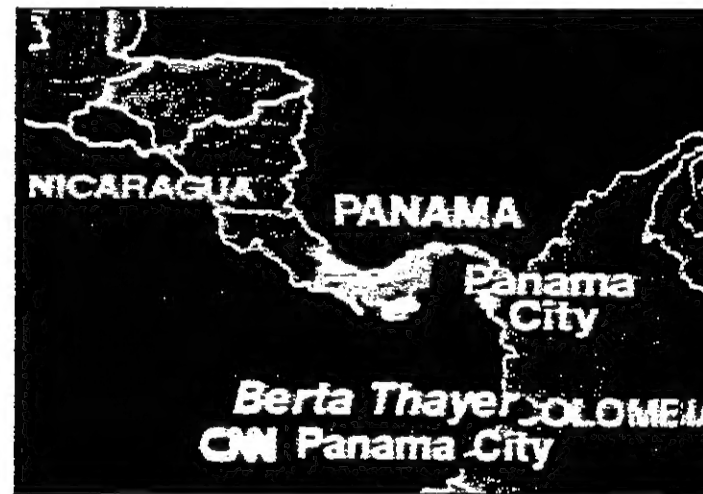
وكان قادة الدول الخليجية وهي: الكويت والسعودية واليمن وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وعمان المجتمعون في مسقط قد استكملوا البحث في البنود المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والعسكرية والأمنية والاجتماعية، بعد أن كانوا استكملوا البحث في البنود المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والعسكرية والأمنية والاجتماعية، كما استكملوا البحث في البنود المتعلقة بالجوانب السياسية والقانونية.

والتقى القادة على توصيات لتوحيد أنواع الأسلحة ومصارفها.

بوش: هدفنا القبض على «الجنرال» وحماية مواطنينا غزو أميركي لبما لا اعتقال نوريجا



طائرات هليكوبتر أميركية في طريقها للمشاركة بالغزو (عن تلفزيون سي. إن. إن.)



خريطة بنما والنقطة الحمراء تظهر القناة

ولم يعرف حتى الآن فيما إذا كان «اندخاء» يحقق بشايد أي من الوحدات العسكرية البنية غير أنه قال أن عدة تكات قوت القاء السلاح. وأكد وزير الدفاع الأميركي ديك تشيني أن خطة غزو بنما وضعت في الربيع الماضي قبل تسلمه مهام منصبه. أما رئيس أركان القوات الأميركية الجنرال كولن باول فقد أكد أن القوات الأميركية تتقدم حسب خطتها وأن المقاومة المنظمة من قبل البينيين قد انتهت. وقدرت خسائر الأميركيين بعشرة قتلى ومفقودين ٢٩ جريحاً. وقالت مستشفيات بنما أن عدد القتلى يصل إلى ٥٠ قتيل و١٠٠ جريح بنمي.

الأميركيين في تلك الدولة الواقعة في أميركا الوسطى. واعتبر بوش بأن بعض الأميركيين والبينيين الأبرياء قد لقوا حتفهم خلال القتال الذي لا يزال مستمراً، كما أن الجنرال نوريجا قد أفلت رغم تدمير مقره في قيادة القوات البينية. قال بوش أنه لم يكن لديه خيار سوى التدخل عسكرياً لأن «تهديدات» الجنرال نوريجا المتهورة والهجمات بالبنادق الأميركية في بنما خلقت خطراً وشيكاً يهدد ٢٥ ألف أميركي في بنما. وقد نصبت أميركا مرشح الرئاسة البيني السابق غيلبرمو اندارا رئيساً جديداً لبما قبل الهجوم الذي بدأ في الساعة الواحدة بالتوقيت الأميركي السادسة صباحاً بتوقيت غرينتش.

مؤسسة السيرة للإنتاج الفني في مؤسسة نمر الفيل للإنتاج الفني

يقدمون لكم

الجمال سكي رات ١٩٨٩

يوم الخميس الموافق ٨٩/١٢/٢١

أعمال التنازل ٥٦٧٦١٠٦٢٤٥٤٥ دينار

مركز عبد الله الرشيد للتصوير والفنون

مؤسسة السيرة للإنتاج الفني

٢٢٣٩٠ - ٢٢٣٩٠ - ٢٢٣٩٠

٢٢٣٩٠ - ٢٢٣٩٠ - ٢٢٣٩٠



سمو نائب الأمير يستقبل الوزيرين مقل وجيران بحضور العمومي والعصيمي

تسلمها نائب الأمير رسالة للأمير من علي صالح والبييض

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ سعد عبدالله السالم الصباح في ديوانه بقصر بيان الساعة التاسعة والنصف صباح أمس وزير الصحة بالجمهورية العربية اليمنية الشقيقة الدكتور محمد علي مقل وزير الصحة بالجمهورية اليمنية الديمقراطية الشقيقة سالم محمد جبران حيث نقلوا لسموه رسالة إلى سمو أمير البلاد من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسيدادة علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بالجمهورية اليمنية الديمقراطية.

وحضر المقابلة وزير التخطيط وزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العمومي وزير الدولة للشؤون الخارجية سمو محمد العمومي وسفيرا البلدين الشقيقين لدى دولة الكويت.

المعزي: العمالة والتحويل للقطاع الخاص شغلنا الشاغل للسنوات الخمس المقبلة

أعلن وزير التخطيط وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العمومي أنه تم البدء بدراسة كافة التحويلات المطلوبة بغية التحويل من القطاع العام إلى القطاع الخاص. وأعرب عن اعتقاده بأن هذه القضية ستكون هي الشغل الشاغل للكويت خلال السنوات الخمس المقبلة. وأضاف د. العمومي في حديث خاص لـ «القبس» أن التعاون القائم حالياً بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص لتتغير إجراءات تنظيم الاقتصاد الوطني سؤدي على الأقل إلى تخفيف المشاكل الحقيقية التي أتت إلى تراجع الاقتصاد الوطني إذا لم تستطع هذه الإجراءات حلها. ونما وزير التخطيط جهات الإحصاء في الدولة إلى تسهيل عمل لجنة التكملة التي شكلت لتنفيذ

التوصيات والمقررات التي تضمنها التقرير المشترك وإزالة العقبات أمامها لإعادة دوران العجلة الاقتصادية. وفي د. المعزي أكد أنه لا يمكن تجاهل توصيات اللجنة الاقتصادية المشتركة لتنشيط الاقتصاد مع الاستراتيجية الإنمائية بعيدة المدى أو خطة التنمية الخمسية، وقال أننا نضع خططاً مرتبة لتحقيق الأهداف الرئيسية التي تحتملها المصلحة العامة للدولة.

أكد العمومي أن مشكلة العمالة في الكويت سبباً لها تدريجياً وعلى المدى البعيد حيث سيتم التخلص من العمالة المهاجرة في البلاد والتركيز على تشغيل المواطنين في القطاع الخاص. وسنعمل في الدولة إلى تنمية العمالة الوطنية.

قاتل زوجاته في الجھراء فشل في قتل الأولى بالرصاص فقتل الثانية طعناً بالسكين!

بعد أربع سنوات من محاولة فاشلة لقتل زوجته الأولى، أقام المواطن محمد م على قتل زوجته الثانية أمس في منطقة الجھراء مستخدماً السكين في تمام جريمته.

الجزيرة الأولى وقعت عام ١٩٨٥ عندما أطلق الزوج عيارين نارين على زوجته وأم. إنشائه السبعة استقر أحدهما في صدرها والآخر في راسها مما أدى إلى إصابتها بعاهة مستديمة وفقدانها للذاكرة حيث تردد طوال السنوات الأربع الماضية بمستشفى الجھراء. وقد تبين كما أشارت التقارير أن عام ١٩٨٥ أن الجاني كان يعاني من حالات نفسية استعنت بحاله مستشفى الطب النفسي. وبعد ارتكابه للجريمة الأولى أودع السجن المركزي ثم مستشفى الطب النفسي حتى تحسنت حالته وأطلق سراحه باعتباره شخصاً غير مسؤول عن تصرفاته. وظل الزوج يتربد على المستشفى من وقت لآخر ثم اختار زوجة أخرى كان مصيرها القتل بطعنات سكين استلها الزوج المختل وأنهى بها حياة زوجته الثانية أمس.

السبت القادم موعدكم مع الفنان راشد الحمادي

أحاديث الاعيان العراقية

راشد الحمادي

٢٩ - ٤٠

IMPACT & EXTRE

افتتاح مهرجان طبق الخير الثالث للجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية

■ غنيمة المرزوق: مضمون جديد لعمل الخير يتجاوز الانفاق الاستهلاكي إلى الاستثمار المجدي



● غنيمة المرزوق تلقي كلمتها

العمل الخيري مضمونا جديدا فلم يعد
عمل الخير مجرد اتفاق استهلاكي،
يتمهي اثره بفقدان ما جمع... وانما
اصبح مضمون العمل الخيري البذل
من اجل استثمار يضمن مردوده
استمرار عمل الخير، دون تعطل او
توقف.

ثم اتشد طلبة المدارس بعض
الاناشيد ويعددها افتتح محافظ
الاحمدى طبق الخير.



● محافظ الاحمدى في مقدمة الحضور

بينها وبين شقيقتها الرجل الذي ساندنا وشد من أزرها وقدم من أجل أن يكون عطاء شقيقتين متكاملتين. ان ما حققه طيق الخير من نجاح يتخطى حدود الاقليمية بأشارته واتجاراته، ليشيد صروح الخير التي تحمل اسم الكويتي في السودان الشقيق او في لبنان الجريح الذي ندعو الله ان تنتش جراحه.

انما الوجه الثاني لهذه الحقيقة فهو ان نجاح طيق الخير اكسب مفهوم

برعاية
محافظة
الأحمر

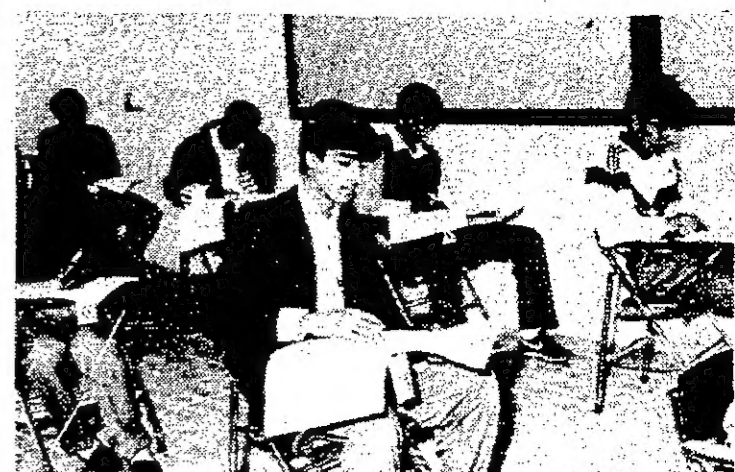
كتبت موضى المفتاح:

برعاية محافظ الاحمدى الشيخ
في صباح السالم اقامت الجمعية
الثقافية الاجتماعية السنائية طبق
البحر الثالث عشر بنادي الاحمدى.
وشارك فيه منظمة الاحمدى
والتعليمية والاهاى، وشارك في التنظيم
ايضا دادي اليكسوكو بجامعة الكويت.
وبعد ان استهل الحفل بالسلام
الوطني، والقرا الكريم القث رئيسة
تحرير مجلة «اسرتي» غنيمه المزيوق
كثير جاء فيها:

أرجب للمرة الثالثة نيابة عن أخواتي عضوات لجنة طبق الخير وعضوات الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية ومجلة «أسرتي» بالحضور ويسعدنا ان نلتقي اليوم في رحاب محافظة الاحمدى وبضيافة شركة نفط الكويت. فلقاء اليوم هو اللقاء الثالث هذا العام على طريق عمل الخير عبر مهرجان طاب

وأضافت: لقد قدمت في كلمتي امام
أخوانكم في المحافظات الأربع تحليلا
لنجاح مسيرة الخير التي بدأنا قبل
ثلاثة عشر عاما وأرجو أن تسبحوا في
أن اضع امامكم ما يبلا عقولنا
وجداننا من مشاعر ونحن نتلقى
رحاب محافظتكم من أجل أن نضيف

اختبار التصفية الثالثة



● جانب من المتسابقين

أقيم صباح الأحد الماضي تصفيات مسابقة الأولياد الدولية في الرياضيات بمركز التدريب وسوف يتم اختيار الطلبة المتفوقين في هذه المسابقة لتتجهل الكويت في أولياد الخليج الثانية التي سوف تعقد بالبحرين، وبعدها يسافر وفد الطلبة الممثل الى الصين لتتجهل الكويت دولياً في مسابقة الأولياد الدولية بالعين وتمتدع المشاركين تصفيات أولياد الرياضيات «١٠٢» طالب وطالبة.

معونة مالية كويتية لاعمال الاغاثة بالسودان

حصل السودان على معونة مالية كويتية لشراء مواد اغاثة يتم توزيعها على المتكئين والمحتاجين في كافة المناطق السودانية.

ولبقت مصادر اللجنة الاغاثة وكالة الانباء السودانية امس ان اللجنة قررت تخصيص عشرة الاف دينار كويتي لهذه المهمة.

وقالت المصادر ان المبلغ المذكور سيتم استخدامه في اعادة تعمير المدارس والمراكز الصحية والمساجد التي دهمتها السيول والاضطار.

شکر و تقدیر

أقدم بجزيل الشكر والتقدير
إلى السادة

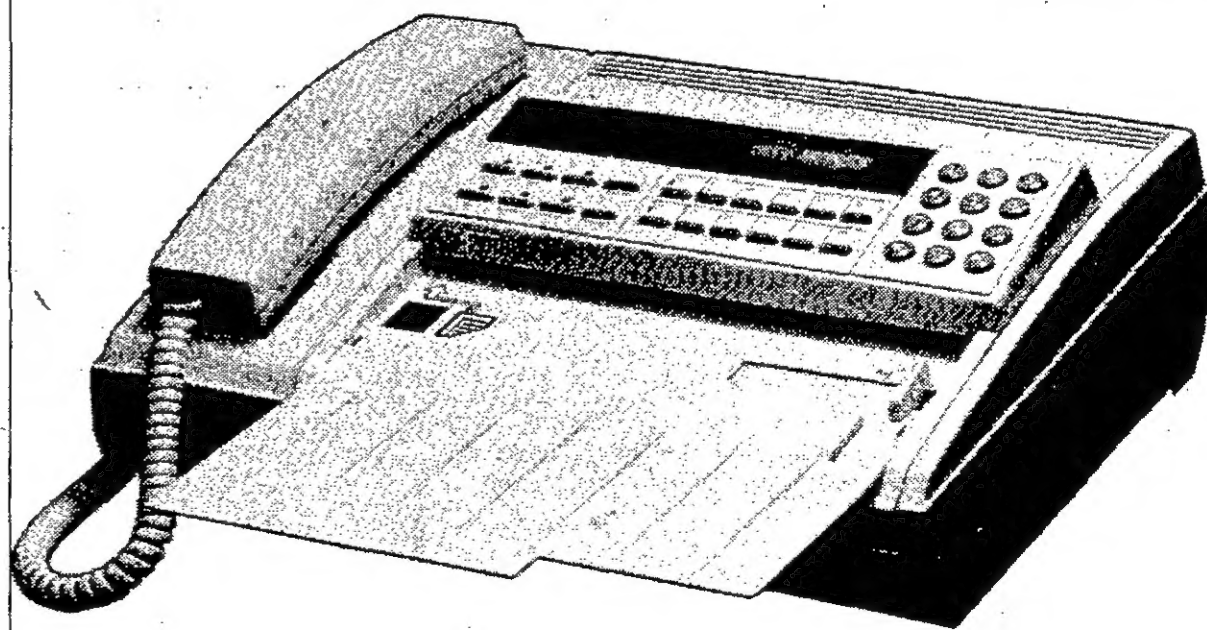
مجلس إدارة جمعية نيطان للتعاونية
على المساعدة التي قدموها ويقدمونها
للمساهمين وبالأخص كبار السن أثناء
توزيع الأرباح.

نظام الفقه من قبل

مساهم

الجديد من
سامسونج

جهاز الفاكس SF-2010



- ادخال المراسلات أتموماتيكياً .
 - إعادة الاتصال أتموماتيكياً .
 - إعادة طلب الرقم الأخير .
 - يستعمل كآلة للنسخ .
- مع مزايا أخرى عديدة

<p>مركز الخدمات والاستشارة</p>	<p>USA TEXAS INC CENTER 801 LAURELA RD-2 JASPER TX 75840 NEW ORLEANS, MISS TEL 504 836-48</p>	<p>RECEIPT ADAMS CO 2ND LOY BANK ST, CHAND, PORT TEL. 80 1885 P.O. 00-4</p>	<p>PAKISTAN PROGRAMS RADIO & COMMUNICATION AGENCY W/SA PR BOX 162 FEDERAL ST AREA, KARACHI PAKISTAN TEL. 82-2084</p>	<p>PHILIPPINES MAURIN ELECTRONICS CO PO BOX 9028 MARINE CORPS CENTER MANILA METRO MANILA, PHILIPPINES TEL. 829-001</p>
--	---	---	--	--

—مؤسسة الأندلس التجارية—

[illegible]

سامسونج
SAMSUNG

SAMSUNG
Electronics

شکر علی تعاز
ابراہیم کرادش
واخوانہ

المهندس ليث وزيد والد كنور نشأت وأديل
وعموم آل كرادشه وأقرباؤهم وأنسابهم
يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من
تفضل بمواساتهم بوفاء فقيدهم المرحومة
والدتهم

رحمة منصور الشماس

الموافقة على تخصيص شقة بالصواب باسم السيدة سعاد محمد إبراهيم الياقوت وابنتها (احمد - حمد) من السيد جعفر احمد جعفر خليل، عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة افراح حسن علي المراغي، لتوفر الرعاية السكنية لها ولابناتها من السيد جواد عاشور عيسى من خلال البيت الحكومي رقم ٥٢ قطعة ١ منطقة بيان.

ش
إبراهيم
المهندس ليث و
عموم آل
يتقدمون بوافرا
تفضل بمواساتهم
رحمة
سواءً بالحضبة
أو النشر بالط
سائلين الله
وأن لا

براك فهد عبد العزيز العامري زوجته
 وبناؤه - اخطار لجنة بدل الايجار،
 كريم محمد سالم فراس زوجته
 وبناؤه شريطة تسليم البيت العربي
 المجرر عليه بام الهيئان، محمد
 - اخطار لجنة بدل الايجار، وبناؤه
 - بحق المسكن زوجته - اخطار لجنة
 بدل الايجار، بندر يوسف يعقوب محمد
 احمد المنزي زوجته وبناؤه -
 اخطار لجنة بدل الايجار، محمد
 يوسف محمد جاسم المحمد زوجته
 وبناؤه - مع استخدام اسمه من بيت
 القاسية اخطار لجنة بدل الايجار
 ايوب خضير يوسف بدل الايجار
 وبناؤه اخطار لجنة بدل الايجار،
 محمد عبدالله غلوم حسين علي
 وزوجته وبناؤه - اخطار لجنة بدل
 الايجار، سيف ماطر مبارك المحمدي
 زوجته وبناؤه اخطار لجنة بدل
 الايجار، الفاة الفاخر المخذ والفاء
 طلب السكن المجتهد المرحوم والده
 وشطه من خلف البيت - اخطار
 ادارة الطليات، وليد احمد جاسم
 احمد وزوجته وبناؤه مع الترخيص
 لطلته طلب السكن واستخدام اسمه
 واسم زوجته من المعلنين - شريطة
 تقديم ايجار جاسم يطلب سكن -
 اخطار لجنة بدل الايجار، ناصر
 عبدالحي عباس محمد الخضر
 وزوجته وبناؤه - اخطار لجنة بدل
 الايجار، صاحب عيسى عباس
 الابحسون زوجته وبناؤه ، يوسف
 عبدالله صالح ابراهيم الجطيلي
 وزوجته وبناؤه - اخطار لجنة بدل
 الايجار، ذيب محسن عبد مسفر
 العجمي زوجته وبناؤه - شريطة
 تسليم البيت العربي المجرر عليه بام
 الهيئان، ابراهيم عيسى ابراهيم
 محمد زوجته وبناؤه - اخطار لجنة
 بدل الايجار، خالد عبدالله حاربه
 محمد وزوجته وبناؤه اخطار لجنة
 بدل الايجار، مهدي راشد هادي
 العجمي زوجته وبناؤه - حق
 السكن لزوجته الثانية، وليد
 عبداللطيف لرجون المساح زوجته
 وبناؤه - اخطار لجنة بدل الايجار
 حقان محمد سالم مبارك العجمي
 وزوجته وبناؤه، اعاده تسجيل
 تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠٨
 قطعة ٤ الفخيليل باسم (مبارك -
 عبدالله - دليل) ابناء المرحوم محمد
 سالم مبارك العجمي - واستبعاد
 السيلة شخبة لوفاته - شريطة عدم
 تقديم الابن العجمي يطلب سكن، رجاء
 بنت سالم العامري زوجته وبناؤه
 اخطار لجنة بدل الايجار، شريطة
 عدم تقديم ابنه يطلب سكن، خلف
 سعد عبيد الجوسري زوجته
 وبناؤه، شريطة عدم تقديم اخيه ناقل
 طلب سكن و اخطار لجنة بدل

■ الحمد: المعرض دليل على اهتمام الدولة بكافة شؤون الطفل

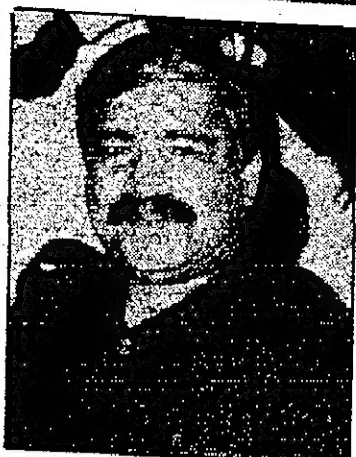
كتاب
الزوجة الرفيعة...

ميس الزعيم
MAIS AL REEM

مكتبة دار الفنون والعلوم
Lithography House of Sciences Co. 10 Damour Street, Tel. 079008-079004 P.O. Box 99 Damour



حامد الملا



لطيف نصيف جاسم

المطروحة خير شاهد على رعايته للفكر الخلاقي والابداع العربي وعمل أجهزة وزارته في اخلاص وجد كخليفة النحل من عوامل نجاح المهرجان الذي شهد توزيع جوائز صدام للابداع الادبي والفكري كما شهد ابداع الشعراء والحلقات الدراسية والجلسات الادبية النقدية التي تثرى العقل والوجدان وتفتح نوافذ الفكر وابواب المعرفة وما زالت اجواء المهرجان جاذبة بالذاكرة.

بطاقة شكر

رافق الوفد الكويتي المستشار الاعلامي في سفارة الجمهورية العراقية في الكويت حامد الملا وقام بجهود مشكورة تل على الرغبة الصادقة في خدمات رجال الفكر والثقافة والادب.

كرامة تلك الدعوة لحضور مهرجان المريد الشعبي العاشر، وكرامة تلك اللقاءات الفكرية... ومع الكلمة الحرة كان اللقاء في المريد مع المريد... ذلك البطل الذي رعى المريد العاشر... انه القاصص صدام حسين رجل الحرب والسلام، رجل التعمير ورعاية الادب العربي، ورائع ذلك الرجل الذي اناه الرئيس صدام حسين ليكمل دون كل أو ملل أنه الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي (وزير الشعر)، وزير التنسيق والمهمات الصعبة... كانت انسانته فوق كل اعتبار ورعايته للوفود فاقته الحدود، وعنايته بالتنظيم والترتيب لا توصف... انها شهادة حق وليس من قبيل المدح والاطراء، فجهود المهرجان يحرقها الجميع وثقافتها التي يتمتع بها لا تحتاج منا الى الافاضة، وزيارته لكل وفد من الوفود المشاركة في المهرجان دليل اهتمامه بالمشاركين وحرصه على اراحته ومتابعته للاراء

العرب

المريديون



اعداد

حمود محمد البعيل

اتركيني وارطلي

أشهد انك خائنة ما تستحين
وأشهد أن الهجر لأمثالك حلال
كل صفاتك شر وأسلوبك لعين
وشعارك بالحياة نصب احتيال
لو حياتك زيف قانونك لعين
منكر المعروف والمكر حلال
تعثقين اليوم ويكره تكمهين
في نظرك الحب أو هام وخيال
مستحيل انك بشر يشعر يلين
يلكم احساس ويحب يهوى الجمال
حبك لنفسك فقط هو تملكين
أما حب الغير لا يمكن محال
اتركيني وارطلي لا ترجعين
خلي جرح القلب تشفيه الليل
وخلي ماضي راح تطويه السنين
وحبنا اللي كان يذهب للزوال
كامل حسين الزبيدي



سليم

حسايف ما مضى واللى حسايف
يموت الوقت من عمري حسايف
حسايف طيف في بالي يطير
اسم مرسوم في همس الشفايف
حسايف تسبق العنبره كلامي
حروف ترتجف في صوت خايف
حسايف نعمة للقلب ربت
على ونات في مزن المصايف
حسايف بعدكم والجسم ناكل
بعظم تجمعه عروق نشايف
حسايف درب في ليلى مشيت
تضيح اخطاي وعيوني كفايف
حسايف آخر المشوار كلمة
تذكر حبنا ويقول طايف
محمد حسين الشمري



خوفي

عليك

تعبت بغيايك أعد الليالي
وتمضي وأنا ما شفتك أيام وليالي
تركتني والله عليم بحالي
حالي عقب فرقك متبدل بحال
عليك يسهرني كثير انشغالي
خوفي عليك ومنك هو هذا الاشكال
تجاهل وتنشد وش اللي جرى لي
ياسيدي أنته سيد من يعرف الحال
فرقك هذا شي فوق احتمالي
مصايب الفرقا صعيات وثقال
علمتني وشلون أصير انعرالي
وأخذت مني راحة النفس والبال
غالي وتبقى رغم ما قلت غالي
اقرب لي بخطوه وأنا أمشي لك اميال
منته على كيفي وهذا العزا... لي
لا أنته ولد عم ولا أنته ولد خال
طالت وأنا خوفي من اللي طرالي
وانته تقول يطلمها ألف حلال
حلبين باقي يس ما به جدالي
الهم يرحل والا أنا عنك رحال
متعب فهد التركي

الشاعرة العراقية فاطمة حبيب الليثي للقبس:

انقذوني لانني تعبت «اهوايه»!!

حالة جميلة ان تتفنى المرأة بالرجل!



فاطمة حبيب الليثي

ما هي الفروقات التي توجد في الاغنية الشعبية في الوطن العربي.
والله الفروقات بسيطة ولا يوجد اي فرق ولكن الفرق الوحيد اختيار المردة وانتقاها اضافة الى الاغنية الجميلة، يعني الشاعر والملاحن والصوت الجميل هذا هو الذي يمكن ان نلاحظه الفرق بين قطر واخر.

الرجل والمرأة

تفنى الرجال في المرأة ولكن هل تفنى المرأة في الرجل؟
حالة جميلة جدا ان تتفنى المرأة بالرجل لانها تحتاجها كما يحتاجها حتى رب العالمين الذي خلق الرجل والمرأة خلقهما حتى يكمل كل منهما الاخر ولذلك أنا واحدة من الفتيات «الي» يمكن يتقنن في الرجل وهن مسالمة جدا طبعية واشجها!

لو كنت مسؤولة بارزة في الاعلام ما هو اول عمل تقومين به؟
حتى اكون في تلك الموقع سافكر في الامر ولكن اعتقد انني انتقد على الشباب في كل المجالات المختلفة واتقدم من حالة الضياع التي يعيشون بها.

ايه اقوى شعر المرأة ام الرجل؟
الحقيقة أنا احفظ الكثير من اشعار النساء والرجال ولا يخطئني ما انكره في هذه اللحظة ولكن من الشعراء يعجبني مظهر النواب والشاعر عريان سيد خلف.

في ختام هذا اللقاء ماذا تحبين ان نقول؟
أحب ان اهدي الكويت وشعبها هذه المقطوعة

عذرتي اكويقتا مسلسل
يا فنه ال يوصل ال لحده
يتق عشارنا بارود
وتتلاطم ال روجا ال توصل المده
ويطوق نخل الزيز اعراج
والسياب تهز كل قوافيه ابغرد هده

اخوال ماعاف اخوه
وشد عزم زنده
اخو وعون العراق ويوم
للصعيات تتناخا الزلم عنده

رسائل؟
اول رسالة اوجهها الى «الناس» الذين وصلوا وحصلوا على الاشياء التي يتمنونها نقول اوصولنا مثل ما وصلتم والرسالة الثانية اوجهها الى امي والرسالة الثالثة الى كل العراقيين وتحيه خاصة لكلا الملاحن ورسالتهم الى الكويت الحبيبة-اما الخامسة فالنفس.

ماذا تقصدين من «الي النفس»؟
يقدر ما تحمل النفس من الهموم يقدر ما يحتاج الانسان الى ان يرأس نفسه لان مراسلة النفس تولد الكثير - الرحلات التي تفرغ كثير من الشغفات ويمكن معالجة الخطأ.

الشاعرة والجمهور
لو كنت امام الجمهور ويوجد بينهم مسؤولون عن الشعر الشعبي ماذا تقولين؟
أقول انقذوني لانني تعبت (اهوايه) ولانه صعب على الانسان ان يبدأ بسن مكره ويكتب بهذا المستوى ويجد نفسه انه تعب من كثرة الكتابة ومن هذا البغ الذي نحن مدفونون فيه.

هل كتبت الشاعرة فاطمة حبيب الاغنية؟
كتاباتي في جمال الاغنية متعمدة منها ما وصل وحين ومنها ما اتخوف ان يصل خوفا ان تحدث الكارثة مثل ما حدثت سابقا!!

ماذا تقصدين؟
لانا نرى الكثير من الناس الذين وصلوا خاصة في مجال الادب الشعبي لهم في بعض قصائدهم ابيات جميلة جدا ولكن لانسف ان هذه الابيات ليست لهم ويمكن ان الزمن ويذهب هذه الوطئة التي اعتبروها سلما للوصول وهذه حالة سلبية لان الاعتماد على الجهد الذاتي يقتل بكتن.

ما هو المقاب الذي توجهينه لثل هؤلاء؟
يمكن الانسان ان يكون مبتذلا ولكن يعتمد على جهده افضل من ان ياخذ جهد وشرة الاخرين.

الاغنية الكويتية
ما رأيك في مستوى الاغنية الكويتية؟
الحقيقة المخرجات التي يتعامل بها الشاعر الشعبي مغريات جميلة جدا والدليل النجاح الواسع والباهر الذي حققته الاغنية الكويتية في العراق والخليج والاقطار العربية الاخرى.

ابعدت الشاعرة العراقية الشابة فاطمة حبيب الليثي في كتابة القصيدة الشعبية واستطاعت ان تكون لها جمهورا كبيرا من المعجبين الذين تهزمهم الكلمة الجميلة. والشاعرة فاطمة حبيب هي في بداية العقد الثالث من عمرها وتعمل الآن مدرسة بعد ان تخرجت في كلية الادارة والاقتصاد ولكنها تتمنى الا تكون اقتصادية في شعرها الذي صفق له الجمهور في الامسية التي اقيمت في جمعية الشعراء الشعبيين في بغداد، وكانت هذه الامسية جامعة لانباء الدول العربية حيث اقيمت على هامش مهرجان المريد بدعوة من اعضاء الجمعية والذين رتبوا لهذه الامسية ترتيبا يليق بابناء الوطن الواحد، وبعد ان انتهت الشعرية الجميلة كان لنا هذا اللقاء مع الشاعرة العراقية فاطمة حبيب.

شاعرات العراق

كم شاعرة شعبية موجودة في العراق؟
الحقيقة قليلات جدا ولو اننا ذهبنا الى الجنوب لوجدنا ان كثيرا من الشاعرات يقطن الشعر ولو انهن لا يعرفن القراءة والكتابة اما المعرفات منهن فقليلات جدا ولكن هناك شاعرة شعبية مشهورة تعجبني وهي الشاعرة (فدعة).

هل قرين ان هناك مشكلة امام الشاعرة العراقية؟
الحقيقة بقدر منافذ الابداع المتعددة بالعراق يقدر ما ان المرأة تجد صعوبة في الوصول الى المجد - وطبعيا طريق المجد ليس بطريق سهل وانما تعاني من هذه الحالة الشاعرة والكاتبة والفنانة والمرأة في مختلف المجالات.

المراة والخدمة والجمال
يقال ان المودة (فريسة) امام كبار الادباء؟
لانسف اقول ان اكثر الانباء الذين تعتمد عليهم يضعون هذه الملمات عقيمة في طريق المرأة المبدعة والمرأة لا تحترم لانها مبدعة بل تحترم لانها جميلة كتقطة اساسية!!

هل تعتقدين انك جميلة؟
لا - الي «يشوفني» هو الذي يقرر.

على الهواء
لو كنت على الهواء مباشرة وطلب منك توجيه خمس

الانتفاضة مستمرة



رغم كل عذاب يجينا
رغم آلام الجراح
الجهاد مفروض علينا
والوطن لا يستباح
يا شباب الانتفاضة
مجد لاسلام.. ولينا
محتاجة كل الايادي
فين شعوبنا الاسلامية
تحكي ظلم الصهيونية
ها هو «الاقصى» ينادي
بالجحر او بالسلاح
غضب من كل الاعادي
لانتفاضة مستمرة
حتى تتحرر بلادي.
(عبد الجليل الخولي) - مصر

(مش) امانى او وعود
محتاجة كل الايادي
لانتفاضة مستمرة
غضب من عين الاعادي
رغم طلقات البنادق
رغم ارباب القنابل
رغم اسطورة سلاحهم
رغم قمع الاحتلال
رغم ترميل التكالل
رغم تشريد (العيال)
رأشاتهم في صورنا
واحنا (لسه) بالبنابل
والامل بيؤيد امامنا
واحنا بنزيد في النضال

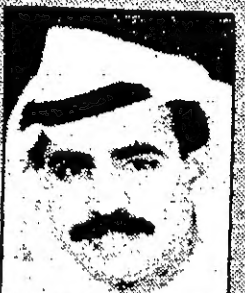
هاهو «الاقصى» ينادي
حزروني من قبودي
اوجعوني بالغلل
حزرو مسرى الرسول
طهرو الارض الشريفه
من نجاسة الاحتلال
ما جرى يا مسلمين؟
قدسكم قد دنسوها
منذ عشرات السنين
لانتفاضة مستمرة
فين ايايديكو السديه
فين جيوشكو العربية
لانتفاضة يا شباب
محتاجة كل الجهود
محتاجة لزود قوية

عامها الثالث وهي تزداد نصرا بعد نصر... مع كل محاولات الاحتواء، ومع كل محاولات القمع او التضييق او الاجهاض... لا انها في قسائدها واستمراريتها تزداد يوما بعد يوم، ولم يهزها ثورة وطنية عقيدية اسلامية مستمرة لن تتوقف حتى النصر.
ناسي يا لي في المدينة
اهلي يا لي في البوادي
لانتفاضة مستمرة
غضب من كل الاعادي
لانتفاضة في فلسطين
(مش) قضية «اقيمية»
لانتفاضة اسلامية
محتاجة كل الايادي
محتاجة دعم المسيرة

في الثامن من ديسمبر ١٩٨٧، اندلعت الانتفاضة الشعبية المباركة في فلسطين، انتفاضة فتية امنوا بربهم، وشعب امن بانه لا بد من الجهاد والكفاح - بعد كل المحاولات اليائسة - من اجل استرداد الحقوق المفقودة، والوطن والحريه، شيئا لا حياة لانسان دونهما، ولا شرف يغرق شرف الجهاد من اجلهما، هب الشعب واضعا نصب عينيه اما النصر والحياة، واما المات والاستشهاد، واهيا روحه من اجل النضال، مدرك ان ما اخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة، متمثلا بالحقيقة في قول الشاعر:
ساحمل روحي على راحتني
والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما مات يغيب العدا
ها هي الانتفاضة الايمانية، تدخل

أخبار شخصية

الحميد والمولود الاول



بدر الحميد

يصدر قريبا ديوان (الرحيل الى حبي) للشاعر الشاب بدر الحميد وهو معروف ان الشاعر بدر الحميد أحد الشعراء الشباب الذين دروا خلال الصفات الشعبية والبرامج الاعلامية والتلفزيونية المختصة في مثل هذه البرامج ويعتبر هذا الديوان الاول للشاعر الى ان يصدر الديوان نقول للشاعر كن جدرا من الخطاطم الطمعية واجمع الديوان حبة واخر انا ما تراه الاجود.

ديوان حب الوطن وسجل الشهداء



غالي الزاوي

الديوان الجديد هو الاول من نوعه حيث يتحدث عن حب الوطن وعيد الكويت الوطني وجميع شهداء الوطن الذين قدموا ارواحهم فداء الكويت واعلمها.

الديوان

« بيت الجوزاء »
- المر ليس مقايضا والمهم هو ان تهني بمراسك اول ومن كم موهبتك حتى لا تكون عائقا يمنك من الشهادة وتمنى لك التوفيق.

« اسير المها »
- صدقني اذا لم تكن على اطلاع واسع للداوين الشعرية ان تشمن من معرفة الوزن والا كان لديك اصدقاء ضراء فلا يوجد حرج من ان تستفيد من خبراتهم.

« جرح السايه - مرات »
- اختلاف القافية في القصيدة اثر الشك فيها راجع ما كتبت وارسل القصيدة مرة ثانية بخط واضح وقافية واحدة ووزن واحدة وانته الى تسلسل الاحداث في القصيدة، وتنسج لك التوفيق وشكرا مع الاحباب.

« فرحان محمد المعزري »
- الشعر قافية ووزن وموسيقى وانت كتبت الغنى وتجاهلت النقية راجع ما كتبت وحاول ان تعود تشك على القافية.

« ناجي يقوين »
- محال انك انهي اشبيتها الى الشيخ فهد الاحمد الصباح فح ضالحة لشر من حيث الورد وتنسج لك السهوق مع محاولات المقلدة.

« ولة الم - الاسارات »
- شكر جزي الشكر على مجموعة القصائد التي بعثتها ولن ننسى هذه المهمة الثقافية الجميلة.

• صفحتنا اسبوعية تهتم بمأثورات الحكايات والقصص



البحر و الصيد

كلمة الحمار

سوق الاتحاد

بدأت الناس تلاحظ ظاهرة غريبة تجري في سوق اتحاد الصيادين على الصيف حيث ان هناك من يتولى منذ اللحظة الاولى عملية تقييم السمك المعروض للحراج يسرع مرتفع ثم ينهب الى الاسماك الأخرى وهكذا وفي بعض الاوقات يبالغ في «السومة».

بعض الاخوة الذين يرتادون سوق كسراء حاجتهم المنزلية من السمك تمرؤا من وجود هذه النوعية التي تتلاعب في أسعار السمك لمصلحة بعض الأشخاص المتطفلين من هذه اللعبة والتي تكون نتيجتها عدم حصول المستهلك على الاسماك بالسعر المناسب.

وحكاية هذا السوق الذي بدأ التعاطب فيه بعد فترة قليلة من افتتاحه.

ونحن في هذه الصفحة اذا كنا ندعم الصيادين واتحاد الصيادين القائمين على هذا السوق الا اننا لا نرضى ان يستغل البعض هذا السوق للربح السريع على حساب جيب اصحاب ذوي الدخل المحدود، وخاصة ان الدولة تكفلت بانشاء هذا السوق، واستلمها اتحاد الصيادين بدون ان يشاركوا فيه. ولكن الغريب هو ايضا ارتفاع ايجارات البسطات والسؤال المطروح - من هو المستفيد الحقيقي من هذا السوق وهل صحيح ان صاحب السمك... والدلال... وصاحب البسطة شخص واحد... هذا ما سنبحث عنه قريباً.

ميدان

الحداقسة الذين اصطادوا



القراحي حيث كنت ارميها في الجنوب ثم اشتريت قاربا (١٦) قدم ومن ثم تعلمت على استعمال القاربا مع ابن خالتي واصبحت افصلها على كافة وسائل الصيد لكثرة صيدها وسهولة استعمالها. واكثر سمكة اصطادتها الهامور في منطقة الانواع البحرية الحريص على معرفة الاحوال الجيدة قبل خروجه بالاضافة الى وجود الاحتياجات اللازمة في القارب واخيرا اتمنى السباح بالحداق ليلا في غيمة والافاق.

اسماعيل حسين

كنت اخرج للحداق مع الاهل على السيف وخطوة خطوة حتى اصبحنا لدينا بعض المهارات الكافية للاعتماد على انفسنا والان امارس الصيد بالعدة لانها سهلة الاستعمال باستثناء بعض المشاكل حين تعلق بعض الاسماك بالسامة في العدة كالقالب واللحم والجم والحياصات والفراولة.

صباح الشمري



عبدالله مندني • اسماعيل حسين • عبد الامير داود

في لقاء مع

عبدالله مندني يقول: كنا نخرج للحداق مع اقاربى مكان الصيد فيما نرى الصيد الذي يصطاده الاخرون اما نحن الامامات استعملنا القراحي ثم اشترينا قارب المنيوم للصيد في الاماكن القريبة كالركسة وبعض السواحل الاخرى مثل رأس السالمية، واكتسبنا الكثير من الخبرة لارتباطنا مع حداق لهم خبرة كبيرة في مجال الصيد خاصة الصيد بالعدة فهي أكثر راحة واوفر صيدا. ومن خلال مواسم معينة كالشهر الرابع فهو موسم القراحي لصيد النقرير والهامور والبالول والجانب يعتبر افضل اماكن الصيد على السيف (ام الهيمان الى غاية الزور) اما افضل مكان للصيد في الجار فهي عمرة واقواق (٢٥)، (٦٠)، (٩٠) وحاليا نستعمل العدة نظرا لسهولة الصيد والوقت بها كالسبيطي والمزني.

موقف صعب في الشهر الرابع من عام ١٩٨٥ تقينا في عمرة لمدة ثلاثة ايام وكانت الرياح جنوبية وفي اليوم الثالث وعند خروجات دارت الرياح واصبحت شمالية قوية فقلقتنا الطريق وعقب صعوبات وتوتر الاعصاب لساعات طويلة رأينا ابراج الكويت واهتدينا للم ساحل.

عبد الامير داود

كنت اخرج للبحر مع والدي جريسا على تربيبي الى ان اكتسبت بعض المهارات واصبحت اخرج للحداق في الزرعة والفتاس والخيشان وتعلمت استعمال



عبدالله مندني • اسماعيل حسين • عبد الامير داود

ما يوقف هيئة الزراعة والثروة السمكية

دائرة الزراعة البحرية

تؤكد زيادة الريان

بينما السوق يقول العكس

في ندوة الكويت لادارة مصائد الاسماك والريان الذي انتهت يوم امس الاول واشترك فيه معهد الكويت للبحوث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وممثلين عن دول مجلس التعاون الخليجي.

قدمت دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية بمعهد الكويت للبحوث العلمية دراسة عن اسباب زيادة محصول الريان في الكويت وشارك فيها م. صديق ج. م. الموسى، ع. عبد الغفار ج. ف. البعاني ب. جوزيف، س. المطر وم. سيف. حيث اكثروا في هذه الدراسة العلمية انه تم في موسم عام ١٩٨٨/١٩٨٩ صيد ٥١٢٥ طن من الريان مما يمثل زيادة بمقدار ٦٢٪ عن اعلى صيد تم الحصول عليه في موسم عام ١٩٦٦/١٩٦٧ والبالغ ٣١٥٨ طن. وشكل الريان من نوع Pseudosciaenops ما يقرب من ٩٨٪ من مجموع هذه المصيدات، وكان المصيدات بهذا الحجم الكبير لم تكن متوقعة، تم تشكيل فريق عمل في ربيع عام ١٩٨٩ للبحث في الاسباب المحتملة للحصول على هذه الكمية من الصيد.

تم من خلال هذا العمل التعرف على مجموعة من العوامل التي يمكن ان تكون ساهمت بذلك ومنها: الوصول الى الحجم الامثل للكتلة الحيوية للمخزون البياض نتيجة ليدل جهد الصيد المناسب، حماية مصار الريان الداخل الى المصائد عن طريق تاجير موعديده موسم الصيد، ولكن يبدو ان الظروف المناخية الملائمة كان لها الدور الاكبر في اعادة فترة دخول مصار الريان الى المصائد وزيادة معدلات البقاء للريان في الاطوار قبل دخوله المصائد. ويستند كذلك ان الظروف البيئية وبذل جهد اقل لصيد الريان من نوع الشجامية اثر بشكل كبير على المصيدات من هذا النوع (حوالي ٩٠ طن) في موسم ١٩٨٨/١٩٨٩.

تظهر الدراسة ان التغيرات في مصيدات الريان خلال الثمانينات يمكن ان تعزى الى التغيرات التي طرأت على كمية جهد الصيد المبدول وفترة موسم الصيد ومستوى تدفق المياه من شط العرب.

الريان بالسعر المناسب

فيما يلي بعض التوصيات العامة أثناء الأبحار:

عند السير واصواج البحر تاتي من الخلف يجب ان يكون القارب محملا بالمؤخر حتى تبقي الرفافات مغمورة في الماء لكي تقوم بعملها على الوجه الامثل.

في حالة السير امام الموج المدفون (Swell) الذي له سرعة تصاليد سرعة القارب يجب التقليل من سرعته في الحال، وفي حالة الضرورة يجب استخدام مخفاط ظهر البحر - سترش عمل فيما بعد - ولا فان القارب سيرتفع فوق قمة الموجة ثم ويسترش اي يحرف مما يساعد على انقلابه. اذا كانت الامواج من احد اركان بالمؤخر (quarter) أثناء السير يظهر البحر او اثناء وجود موج مدفون يجب تقادي هذه الامواج بتغيير خط السير ملا حتى لا يتعرض القارب للاقلاب.

اذا كان البحر او الموج المدفون من المدم فيجب مواجهة البحر او الموج المدفون ايها اكر مع التقليل في السرعة حسب الحاجة.

لا توهن النفس في ابحور غزيرة ولا صار طراد لاشد الضمانين ولا تخذ ناس غريبة لو صار ما صار زادوا المهالين البحر يبي ناس لها اقلوب كبيرة لتشدت الريح قالوا ما كاد هالين ولا صار ما عندك ريع قل خيرة اخبر من دشه فيها المهالين لا شد الضمانين - مثل يضرب بالشئ الرديء محمد يعقوب البكر

نصيحة المحقق

لا توهن النفس في ابحور غزيرة ولا صار طراد لاشد الضمانين ولا تخذ ناس غريبة لو صار ما صار زادوا المهالين البحر يبي ناس لها اقلوب كبيرة لتشدت الريح قالوا ما كاد هالين ولا صار ما عندك ريع قل خيرة اخبر من دشه فيها المهالين لا شد الضمانين - مثل يضرب بالشئ الرديء محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

محمد يعقوب البكر

حالة البحر

الخميس ١٩٨٩/١٢/٢١

اعلى مد

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	٢٥	٢٤
مساء	٢٧	٢١

ادنى جزر

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	١٩	٥٢
مساء	١١	٥٤

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢

اعلى مد

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	٢٦	٢٢
مساء	٢٧	٢٤

ادنى جزر

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	١٩	٥٢
مساء	١١	٥٤

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢

اعلى مد

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	٢٦	٢٢
مساء	٢٧	٢٤

ادنى جزر

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	١٩	٥٢
مساء	١١	٥٤

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢

اعلى مد

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	٢٦	٢٢
مساء	٢٧	٢٤

ادنى جزر

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	١٩	٥٢
مساء	١١	٥٤

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢

اعلى مد

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	٢٦	٢٢
مساء	٢٧	٢٤

ادنى جزر

الوقت	دقيقة	ساعة
صباحا	١٩	٥٢
مساء	١١	٥٤

الجمعة ١٩٨٩/١٢/٢٢

السلندر

تحدثنا في الحلقة السابقة عن الطرق الحديثة التي يمارسها الغواصون في الكويت، وكانت اول طريقة هي (النفطارة)، وتطرقنا الى مزايا وعيوب استعمالها، وذلك لتجنب الوضع الخطا في استعمالها حتى يتمتع الغواص بوقته أثناء ممارسة رياضة الغوص.

اما الطريقة الثانية من طرق الغوص الحديثة فهي استعمال السلندر او ما يسمى (خزان الهواء - الاسطوانة)، وكان اول من اخترعها الضابط البحري الفرنسي (كوسو) سنة ١٩٤٣.

السلندر هو عبارة عن وسيلة لحفظ مخزون الهواء الذي يكتل لاستخدامه فترة استخدام تختلف تبعا لسمكها المائية وشغلها العامل ثم كفاءة الغواص المستخدم والمعمق اذا هي الوسيلة التي تزود الغواص بالهواء أثناء الغوص، ويظهر البصر بان الهواء المضغوط داخل السلندر هو اوكسجين نقي وهذا خطأ. فالأكسجين النقي يمنع استخدامه تحت الماء الا للمحترفين كالفناغ البحرية حيث ان هذا الغاز يتحول الى سُموم بعمق معين، اما السلندر فانه يملأ بالهواء المادي الممتلئ والمضغوط والذي يتكون من ٢١٪ اوكسجين و ٧٩٪ نيتروجين و ١٪ غازات مختلفة، ويمنع استخدام السلندر الا للحائزين على اجازة او رخصة دولية للغوص من احدى مدارس الغوص المنتشرة بكثرة في العالم نظرا لخطورته واستخدامه تحت الماء ان يجعله بالاضافة الى معرفة كيفية صيادته والحفاظ عليه فهو الرنة الحقيقية للغواص.

ويمنع السلندر من التلنيم او من السيتيل وتوضع على رأس السلندر اشارات تبين مدة ساعته وسعته وما يستوعبه من ضغط الهواء وجهة صناعته ومعلومات اخرى تشير رموزا لا يد من معرفتها. وهذا نذكر للقراء بعض المزايا والمعيوب لهذه الطريقة. اما المزايا فهي:

١ - يكون تحت الماء مدة اطول اذا ما قورنت (بالتبعية) اي التزول على هواء صدر الفواص.

٢ - حرية الحركة تحت الماء لان الغواص في هذه الحالة ليس بحاجة الى طراد يده بالهواء او ما يسمى الكمدان من السطح.

٣ - سهولة التحكم في العمق فهو غير مرتبط بحبل محدود المسافة او هو من السطح، وهذا سيجر بالتفصيل عند ذكر (مكبدة الغوص) بالعمق الملائم (السلندر) يستطيع غواص الجهاز الذي (السلندر) التزول او الصعود او الاعتماد على التخطيط الاندكاري لمق التلمسة نظرا لكونه حر دون رباط مادي معين.

٤ - اعطاء حرية اكثر وامان في حالة استخدامه بالممارات الصخرية او الحطام... كحطام سفينة مثلا.

٥ - سهولة حمله اذا علمنا ان غواص الغوص الثقيل يزن حذائه فقط ٦٠ كجم بينما معدات غواص السلندر بسيطة ويستطيع الغواص ان يكتفها بيده لاسافات عادية من والى القارب.

٦ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٧ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٨ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٩ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٠ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١١ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٢ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٣ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٤ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٥ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٦ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٧ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٨ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

١٩ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٠ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢١ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٢ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٣ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٤ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٥ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٦ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٧ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٨ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٢٩ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٠ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣١ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٢ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٣ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٤ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٥ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٦ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٧ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٨ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٣٩ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٠ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤١ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٢ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٣ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٤ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٥ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٦ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٧ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٨ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٤٩ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥٠ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥١ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥٢ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥٣ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥٤ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥٥ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥٦ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

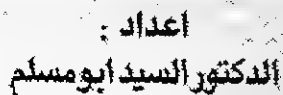
٥٧ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥٨ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٥٩ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٦٠ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.

٦١ - صمودية العمل وتقل المهدات بصورة متكررة واثبات السلندر يتبعه ما يقارب ١٣ قطعة (لغواص كامل) وكل قطعة تتطلب صيانة دائمة ومكان خاص للتخزين.



وَأَخْبَرَهُ بِمَدْرَسَةِ ابْنِهِ وَنَافِلَتِهِ
بِهِ مَقَاتِلَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ وَهُوَ أَخْبَرَهُ
سَبِيلَ «دَارِيلَ بِيْمَش» لِحُسْنِ
سَبِيلِهِ وَسُلُوكِهِ وَفَقًا لِلنَّظَائِرِ
الْبَارُولِ .. وَكَانَ ظَلَّ هُنَاكَ سَوَالِمَ

ولي العهد يرضى الاحتفال باليوبيل الفضي لإدارة العامة لمنطقة الشبيبة

يحتفل في الساعة الحادية عشرة بعد غد بفندق كويت تريتانيونال باليوبيل الفضي لإدارة العامة لمنطقة الشبيبة وذلك برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وأعضاء اللجنة المنظمة الرئيسية للاحتفال. انما استعملت كافة الترتيبات اللازمة للاحتفال.

وقال ان الندوة الاولى ستكون عن تنمية المناطق الصناعية تحت شعار نحو دور افضل للمناطق الصناعية ويشارك فيها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للصناعة والمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والمعهد العربي للتخطيط. ويشارك في هذه الندوة الهيئات الصناعية بدول مجلس التعاون مثل الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالملكة العربية السعودية وهيئة منطقة الرسل الصناعية بسلطنة عمان وسلطة المناطق الحرة بجمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة. وأضاف مناحي الحضر ان هناك أوراقا رئيسية وأخرى قطرية ستقدم

في الندوة التي ستبدأ في يوم السبت وتستمر لثلاثة أيام حتى الاثنين المقبل. وأوضح الحضر ان الندوة الأخرى ستعقد في مجالها الصناعية وستشارك فيها جهات دولية مهمة بالهيئة وتستمر فعاليتها لمدة يومين وستقام خلالها ورشة عمل لموضوع معالجة.

وأضاف ان الإدارة العامة لمنطقة الشبيبة سوف تقيم أيضا معرضا للصورة الوثائقية لمنطقة الشبيبة للصناعة تقوم مسيرة الإدارة خلال ربع قرن والجهد الذي بذلته الإدارة لخدمة الصناعات المستوطنة في منطقة الشبيبة الصناعية.

من ناحية أخرى ستعقد اللجنة المنظمة للاحتفال مؤتمرا صحفيا اليوم بفندق كويت تريتانيونال.

زيارة الرئيس الصيني المرتقبة للكويت تعزز التعاون بين البلدين

٢٣٤ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الكويت والصين

استمرار توسع وإقامة مجمع سكني في بطن ومخاضات غاز ونط في بحر الصين الجنوبي.

ونقلت الوكالة عن وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح قوله ان التعاون الكويتي الصيني في مجال الثقافة والاقتصاد يكسب صافا البلدين.

وذكرت ان الكويت والصين وقعتا اتفاقية ثقافية عام ١٩٨٣ تضمنت في عدة بنود إقامة معارض فنية في البلدين وتبادل الزيارات الثقافية والفنية والمخات الدراسية لتعزز التعاون في مجال التعليم العالي.

ونسبت الى الشيخ جابر مبارك الحمد قوله ان العلاقات التي تقودها قناتنا بان علاقات الصداقة بين شعبينا يجب ان تنمو بشكل مستمر على قاعدة المنافع المشتركة.

وبدأت الصين حسب قول الوكالة، عام ١٩٧٢ بإرسال مدرسين رياضيين الى الكويت بموجب برنامج المساعدات الأجنبية ويوجد حاليا حوالي ٢٢ مدرسا صينيا يعملون على تدريب الفريق الوطني لالعاب القوى وفريق

وصف مسؤولون كويتيون زيارة الرئيس الصيني يانغ شياو كون المرتقبة للكويت بأنها «حدث مهم جدا» وقالوا انها ستعزز بلا شك علاقات البلدين.

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» وكوبل وزارة التجارة والصناعة عبدالله حمد الحمد اعربا عن الارتياح للعلاقات الكويتية الصينية الحالية والمتميزة بالنمو الطردي في المجال التجاري.

وبلغ الحجم التجاري عام ١٩٨٨ بين البلدين ٢٣٤.٤ مليون دولار أميركي أي بزيادة بلغت ٦٦.٤ بالمائة عن مستوى عام ١٩٨٧.

ونقلت الوكالة عن حمد قوله ان العلاقات التجارية بين البلدين تتقدم بوتيرة سريعة بشكل سنوي وان هناك مشاريع تقام في الصين بتحويل كويتي وأما ما يخص «قوة صداقتنا».

وكانت الكويت قد قدمت قرضوا للصين بقيمة الاجل بفوائد متدنية منذ عام ١٩٨٢ بلغت حوالي ٣١٠ ملايين دولار تضمنت اقساما لمعدل للسداد الكمياري الذي يوجد فيه

تتعد لجنة اصدار السندات الدبلوماسية المصرية اجتماعا برئاسة الدكتور حسن عباس ركي رئيس اللجنة بمقر بنك الاستثمار القومي في القاهرة اليوم.

وصرح عمر طنطاوي وكيل بنك الاستثمار بان اللجنة ستطلع على السندات الدبلوماسية ذات المائد المتفرقة التي بدأ الاكتتاب فيها اعتبارا من ١٠ نوفمبر الماضي.

وذكر ان من الموضوعات التي ستبحثها لجنة اصدار السندات الدبلوماسية وسائل الاعلان عن السندات الدبلوماسية التي يمكن الاستفادة بها لزيادة اعمال الجمهور بهذه السندات المصرية وصولا لتحقيق الخطة اكبر.

وأضاف طنطاوي ان اللجنة ستناقش ما يجب من مقترحات حول اصدار السندات التي من المقرر ان تقوم بوجوه في دول الخليج للترويج للسندات الدبلوماسية ومحاولة حل اي صعوبات تواجه نظام الاكتتاب «الخليج» للاستشارات الصناعية تشارك بندوة حول المناطق الصناعية

الصقر استقبل السفير الايراني



عبد العزيز حمد الصقر

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر بمكتبه صباح امس سفير جمهورية ايران الاسلامية حسن صادقي.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وايران وسبل تطويرها وتعزيزها في جميع المجالات.

مصر تواصل الترويج للسندات الدبلوماسية

تتعد لجنة اصدار السندات الدبلوماسية المصرية اجتماعا برئاسة الدكتور حسن عباس ركي رئيس اللجنة بمقر بنك الاستثمار القومي في القاهرة اليوم.

وصرح عمر طنطاوي وكيل بنك الاستثمار بان اللجنة ستطلع على السندات الدبلوماسية ذات المائد المتفرقة التي بدأ الاكتتاب فيها اعتبارا من ١٠ نوفمبر الماضي.

وذكر ان من الموضوعات التي ستبحثها لجنة اصدار السندات الدبلوماسية وسائل الاعلان عن السندات الدبلوماسية التي يمكن الاستفادة بها لزيادة اعمال الجمهور بهذه السندات المصرية وصولا لتحقيق الخطة اكبر.

وأضاف طنطاوي ان اللجنة ستناقش ما يجب من مقترحات حول اصدار السندات التي من المقرر ان تقوم بوجوه في دول الخليج للترويج للسندات الدبلوماسية ومحاولة حل اي صعوبات تواجه نظام الاكتتاب «الخليج» للاستشارات الصناعية تشارك بندوة حول المناطق الصناعية

مؤكد عدم معارض توصيات التنشيط مع استراتيجية التنمية

د. عبد الرحمن العوضي لـ «إقبس»: التحول من القطاع العام الى «الخاص» شغلنا الشاغل للسنوات الخمس المقبلة

التحكم في مشكلة العمالة لن يتم الا بالتنظيم والحزم

لجنة مشتركة لافتتاح قسم للتخطيط بالجامعة

نفي وزير التخطيط وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبد الرحمن العوضي إمكانية معارضة توصيات اللجنة المشتركة لتنشيط الاقتصاد الوطني مع الاستراتيجية التنموية الجديدة أو خطة التنمية الخمسية، وقال اننا دفع خططنا من أجل التنمية وتحقيق الأهداف الرئيسية للدولة.

وأضاف د. العوضي في حديث خاص لـ «إقبس» انه تم البدء فعليا بدراسة كافة التفاصيل المتعلقة بقضية التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص، اذ ان التحول الى العمالة كانا من الاولويات التي وضعتها اللجنة المكلفة بوضع اجراءات لتنشيط الاقتصاد امام اعينها نظرا لتضايق هذين القطاعين الاقتصادي في البلاد.

وقال الوزير العوضي ان التقرير الأخير جاء نتيجة صياغة مشتركة بين وزارة التخطيط والحكومة وقرعة التجارة والصناعة، حيث درست هذه الجهات جميع المؤثرات على الوضع الاقتصادي. واكد ان اهتمام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء شخصيا بتنشيط الاقتصاد سيساعد على الدور الفعال المتوقع من لجنة المشاورة لتنفيذ التوصيات.

وأشار د. العوضي الى اختلاف الاوضاع الاقتصادية الحالية عنها في السابق، حيث يدعو ذلك الى تطبيق ترشيح الاتفاق بحسب، وإعادة تقييم جميع الامكانات والطاقت الاقتصادية للدولة لاستغلالها بأقصى قدر ممكن واستثمارها بأفضل الاستبايين.

وأعرب عن اعتقاده ان التعاون الحالي الموجود بين القطاع العام والخاص سيؤدي الى نقلة جديدة نوعية في الاقتصاد الكويتي، تؤدي الى تخصيص موانع المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد على الأقل اذ لم يستطع وضع حلول لها.

ودعا الوزير العوضي جهات الاختصاص الى تسهيل عمل لجنة متابعة التوصيات وآراء العقبات التي قد تعترضها أثناء ممارستها لمهامها الصعبة لكي يتحقق التصور المستقبلي للاقتصاد الذي يجب ان يكون مرتبطا بصورة أكثر تناغما مع الوضع الاجتماعي، وأعرب عن ثقافته بان التقرير المقدم من اللجنة هو في صالح الكويت.

وعن دور وزارة التخطيط في تنفيذ توصيات التقرير المشترك قال العوضي ان العالمة والتحول من القطاع العام الى القطاع الخاص كان من الاولويات التي طرحتها اصلا وزارة التخطيط في الخطة التنموية المالية، والمالية، وأوضح ان موضوع توسيع دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي من خلال نقل بعض الأنشطة من القطاع العام الى القطاع الخاص هو من اهم توصيات التقرير المشترك، ومن اهم بنود استراتيجية التنمية بعيدة المدى وخطة التنمية المقبلة. وأضاف ان موضوع التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص سيكون هو الشغل الشاغل للكويت خلال السنوات الخمس المقبلة، وسوف تضع الخطة المقبلة جزءا كبيرا من تصوراتها وتوصياتها وبرامجها باتجاه التحول الى القطاع الخاص.

واكد ان الدولة بدأت بالفعل بدراسة تفاصيل التحول، اما مشكلة العمالة فلن يتاتي حلها بشكل سريع، وسيتم

ليس امرا سهلا، وهذا ما نراعيه دائما وزارة التخطيط التي تعتمد التخطيط منهاجها ضروريا للنهوض بالي مجتمع، وأشار في الوقت نفسه الى ان التخطيط يعني التخطيط، وهذا التقييم ضد الطبيعة البشرية ولهذا تقوم الوزارة بوضع الاهداف وتطلب عن طريق التوعية السمي لتحقيقها.

وقال انه تم البدء بتدريب الكادر الوظيفي في كل وزارة بدورات خاصة لتخريج ضباط تخطيط ومراجعة لعدم تضارب توجهات هؤلاء الضباط مع المسؤولين في الوزارة بشأن دور التخطيط خاصة للقياديين حتى تستغل القيادات التفاهم مع ضباط التخطيط الذين يتجهون بمبادئ ومفاهيم علمية سليمة.

وأعلن الوزير العوضي ان وزارة التخطيط طلبت الى جامعة الكويت إدخال التخطيط في مناهج التعليم والتدريب على الهجرة المتوقعة سيكون امرا واقعا خلال الفترة المقبلة، وستستلزم الخطة المقبلة توجهها رسميا بفتح بؤرة الخلل من القطاع العام الهائض. وأشار د. العوضي بهذا الصدد الى انه لم يعد ممكنا بعد الآن ان اتباع التنظيم والحزم السليم لتحقيق التحكم في قطاع العمالة وزيادة انتاجية وبناء الانسان الكويتي الذي يعتبر مشكلة اساسية، وهذا ان يتاتي الا بتعزيز دور العلم والمعرفة وتوظيف جميع الامكانات لتنمية العمالة الوطنية.

من ناحية اخرى اوضح وزير التخطيط ان العهد الاقتصادي دائما صعب التمس والريفة والمستقبلية العربية من انعدام النظرة المستقبلية.



عبد الرحمن العوضي

امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لـ «إقبس» : الامن الغذائي اخطر مما يهدد العالم العربي والاقتصادات العالمية تتعامل بأسلوب «مهرب الخدرات»

بغداد - «إقبس» : باتت قضية الامن الغذائي واحدة من المشكلات الاقتصادية التي تهدد العالم، فالجوع شبح يظلم هذا وهناك في بقاع متعددة من المعمورة.

لكن كمة سؤال يقول اذا ما توترت كل الامكانات التي من شأنها ان تترسم خطوط واضحة وإيجابية لامن غذائي عربي، فما هي المشكلة ان هذا السؤال طرحته «إقبس» على الدكتور

فلاح جبر الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية، في حوار خاص معه حول قضية الامن الغذائي، وحفظ الاتحاد حول توتر المنظمات التي تحقق نجاح مستدامات توضع السلع الغذائية للمواطن العربي.

وبدا د. فلاح جبر حديثه بتعريف الامن الغذائي بأنه يعني مقدرة اي شعب على تحقيق اكتفائه الذاتي من السلع الغذائية للمواطنين وبالحدا الأدنى سواء

كانت هذه المنتجات محلية او غير ايجاد. ولما هي نص الحوار.

● ما هو مفهوم الامن الغذائي العربي وفق ما وضعه الاتحاد من خطط واستراتيجيات؟

الامن الغذائي القومي العربي هو باعتقادي اخطر ما يهدد الامم العربية حاليا وخارجيا في حاضرها ومستقبلها، وعندما نتناول بالتحليل هذا الموضوع، نلاحظ فقط تركيز الاوضاع وتشتت الذات على ما تحقق وما لم يتحقق.

● المؤثرات الاحصائية، وهي مرآة الواقع والنظرة المستقبلية، تشير الى ان الوطن العربي يعيش مرحلة خطيرة، فاننا نحن العرب من السلع الاساسية كالحبوب، الكتان، الزيتون، التبن، السكر، الخ. هو اقل من نصف الحاجة الفعلية لاستهلاكنا الكافاري من هذه المواد. ومع ازدياد اسعار المنتجات في العالم بعد دخول العالم مرحلة التمتع الاقتصادي وبيوار السوق الأوروبية بدأت تظهر تناثرات الى الدول النامية ومن بينها الدول العربية. وبدأ فعلا كافة الخبيرين للامة العربية يتفكرون بعباية الى ما قدمه الاتحاد في الماضي وما اقترحه من مشاريع.

● الاستراتيجيات العربية للعام الماضي وصلت الى ٣٠٠ مليار دولار، تعادل نصف المائد العربي الاجمالي من النفط، ومع ذلك فان ثلث الشعب العربي، لا يتناول ما لا بد من تناوله من الغذاء وهناك عدد كبير من الوفايات بين الاطفال بسبب سوء التغذية. حتى ان الاطفال في دول الخليج العربي على سبيل المثال، ولعدم وجود سياسة تغذية سليمة وبناء على الدراسات، فهي غير تقوية بالمعنى العلمي لهذه الكلمة.

● والوطن العربي نهاية هذا العام يبلغ عدد السكان فيه حوالي ٢١٢ مليون نسمة ويصل المائد نهاية هذا القرن الى ٣٠٠ مليون نسمة. الاستهلاك الغذائي لا يرتفع سنويا بنسبة ٢.٧٪ الى ٣٪. وكيف يتم التمدد لهذا الارتفاع في الارفاق؟

● قلنا مرارا لتكون ارض الفرات والنيل والصافي، وارض الشواطير والبحار والمحيطات، وارض النفط والغاز والنفوس، تكون مكتفية ذاتيا لا بد من توظيف الانسان العربي بعد خلقه واعداه فنيا، كذلك توظيف المال العربي والتقنية المكتسبة العربية، وان يتم التعامل مع الوطن العربي كوحدة جغرافية متكاملة.

● وبما قدمتم كاتحاد متخصص؟

● اتحادنا هو منظمة عربية استشارية هدفها تجميع الواقع واقتراح استراتيجيات مستقبلية على المستوى القطري والاقليمي والقومي مطمعا الى العالم لحد جسر للتعاون قومي القدرات وتزويد الاتحاج وتحسين نوعية. وكاتحاد عربي قمتا العديد ضمن هذا الجانب.

● ما نوع المساعدات التي يقدمها الاتحاد للمنظمات او الهيئات المختصة ضمن مجال الامن الغذائي العربي؟

● مساهماتنا تتركز على تقديم نوع الخبرات وتطوير واقع اتجي معين او رسم استراتيجية معينة لتنشيط كيرط بين الصناعة والزراعة والاقتصاد. لكن اعظم ما قدمناه هو الدورات التدريبية والتعاون والمعارش التي ينفذها الاتحاد السلع الغذائية.



فلاح جبر

باعتقادي ان امن ما تملكه الامة العربية هو انسانها، والا كان هذا الانسان غير مؤهل للعلماء فهو غير قادر لذلك، الحركة العربية التي تسع الف الافضل حتى لا يات انسانا جاعا، هو ان لا تكون مذكراتنا الغذائية بيد الآخرين.

● الجيوب على سبيل المثال، لو وصلنا الى المائل العالمي وينسب القمصة العالمية، ما احتجنا ان استيراد ما تزيد قيمته على ١١٠ مليون دولار. كان تركيزنا على اقامة المصانع الصغيرة المتخصصة امرا كبيرا جدا. وكانت دعوتنا للرجال العربي الخاص والعالم الى الاستثمار في الصناعات الغذائية والمواد الأولية ونحن الاستثمار لن ونمو ونماء وهي استثمارا واعدة على المدى البعيد. الا ان الاستثمارات الموجهة الى قطاعات اخرى كانت اضعافا ما هو مخصص في اتجاه توفير الامن الغذائي.

● هناك يد عاملة ماهرة. وأسما، مواد اولية، تكنولوجيا، وإدارة صناعية. وكما من هذه الاشياء متوفر؟

● كلها متوفرة اذا تاملنا مع الوطن العربي كوحدة اقتصادية متكاملة وكلها غير متوفرة اذا تاملنا بالعكس حتى اقليميا.

● هل عم تجارب نجح فيها الاتحاد اعتمادا على ما هو متوفر من الناصر التي ذكرناها؟

● عندما نتحدث تجربة الكويت قبل حوالي ١٠ سنوات وقتنا ان اقامة الجمعيات الزراعية والصناعية واتحاد البروتين احادي الخلية احد السمات لصناعة الكويت ونمو الثورة الحيوانية. وتجربة الكويت من ذلك. عندما كانت اسرار الحليب «البوبر» الخام ١٠٠٠ دولار لطن الواحد وقتنا ان الاحتكارات المحلية ان تبقى الوضع كما هو، فهم يتعاملون معنا «كمهرب الخدرات» يخلقون المتناهي لها في البداية بأسعار زهيدة، ثم يفرضون اسعارها.

● ان سعر الطن الواحد من الحليب ٢٤٠٠٠ دولار لطن الواحد وتزودنا الحيوانية الحمة تحتاج الى اعلاف مركزة. وهي مركزة الى صمير كل مواطن عربي في كل مواقع المسؤولية ان يؤمن ويحمل على ان اسمه الغذائي هو امن افطانه. ونكون القول ان الغذاء ايشع ادواغ الاصلاح في العالم. هذا ما اعتقدته.

١.٠٢ بليون دولار قيمة القروض التي قدمها صندوق «أوبك» منذ انشائه

ذكرت ان المساعدات تستهدف التنسيق لحل بعض المشاكل المباشرة على جانب عدم جهود التنمية على المدى البعيد في تلك الدول. وقال ان الاولوية في المساعدات تغطي لتدني اكثر تقصيرا والاقل نمو والتي تعاني من مشكلات سوء التغذية والامية والفقر.

وأشار الى تحقيق بعض التقدم على هذه الجهات ولكنه تقدم هامشي داعيا الى استمرار الجهود لتحسين الاوضاع في هذه الدول.

قانون سوداني لتشجيع الاستثمارات الأجنبية

اعلن صلاح كراز عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان حكومة بلاده ستصدر قانونا جديدا يشجع الاستثمارات الأجنبية في السودان.

وقال في لقاء عقد في النامة امس الاول مع رجال الاعمال والمستثمرين الجريئين ان الحكومة السودانية تفضل لعقد مؤتمر عالمي للاستثمار تشارك فيه مؤسسات ورجال اعمال ومستثمرين من الدول العربية وغيرها لاعدا وصياغة قانون جديد للاستثمار في السودان.

وقال في لقاء عقد في النامة امس الاول مع رجال الاعمال والمستثمرين الجريئين ان الحكومة السودانية تفضل لعقد مؤتمر عالمي للاستثمار تشارك فيه مؤسسات ورجال اعمال ومستثمرين من الدول العربية وغيرها لاعدا وصياغة قانون جديد للاستثمار في السودان.

وقال في لقاء عقد في النامة امس الاول مع رجال الاعمال والمستثمرين الجريئين ان الحكومة السودانية تفضل لعقد مؤتمر عالمي للاستثمار تشارك فيه مؤسسات ورجال اعمال ومستثمرين من الدول العربية وغيرها لاعدا وصياغة قانون جديد للاستثمار في السودان.

جمعية الشعب التعاونية اعلان

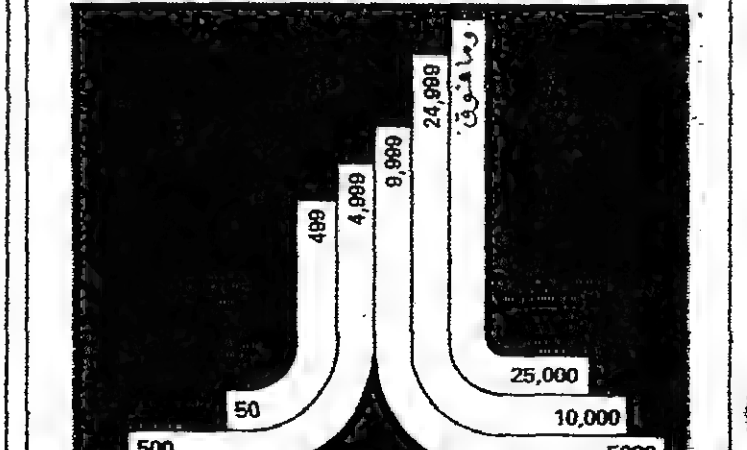
تعلن جمعية الشعب التعاونية أنه بمناسبة صدور القرار الوزاري رقم ٩٧٢ لسنة ١٩٨٩، بفصل منطقة ميدان حوي عن منطقة عمل الجمعية وتبعيةها لمنطقة السامية.

لذلك فإن عضوية السادة المساهمين القاطنين بالمنطقة المذكورة تنتهي بنهاية السنة المالية العالية التي تنتهي في ٣١/١٢/١٩٨٩ ويتعين عليهم مراجعة إدارة الجمعية أثناء الدوام الرسمي بعد التاريخ المشار اليه لاستلام قيمة اسهمهم ومراجعة الإدارة عقب جلسة الجمعية العمومية القادمة للحصول على العائد على مشروعاتهم.

مجلس الإدارة

حساب الاستثمار النمطي

يوفر لك:
فائدة مرتفعة تزداد بازدياد الرصيد



يستخدم حساب الاستثمار النمطي خمسة مستويات لأسعار الفائدة التي تزداد بازدياد الرصيد، وبالتالي فإن قيامك بتجميع كافة حساباتك المصرفية في حساب الاستثمار النمطي يوفر لك الحصول على مستوى أعلى تسعر الفائدة لتحقيق عائد أفضل على أموالك.

حساب مصرفي واحد
يجمع مزاياء عدة حسابات

BKME
بنك الكويت والشرق الأوسط

بنك الكويت والشرق الأوسط

٨٤ مليون دينار قيمة القروض
التي قدمها الصندوق الكويتي للمساعدة المالية الماضية

بلغت القروض التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للسنة المالية ١٩٨٨/٨٨، والمتبعية في يونيو من سنة ١٩٨٨ مليون دينار بقيمة اجابية قدرها ٨٤ مليون دينار. ويتبني شملت قطاعات الزراعة والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والجاري، واستفادت من هذه القروض ٦ دول عربية و٥ دول افريقية و٣ دول اسبوية، بالإضافة الى واحدة من الدول اخرى. وقد بلغ نصيب الدول العربية من قيمة القروض الملتزم بها خلال العام ١٩٨٨/٨٨، والدول افريقية ٩٩,٢ بالمائة، والدول الاسبوية ١٨,٥ بالمائة، والدول اخرى ١,٣ بالمائة.

وأشار التقرير السنوي السابع والعشرون للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للسنة المالية ١٩٨٨/٨٨ الى ان الصندوق خلال السنة المالية ١٩٨٨/٨٨ يتبعته جهود في تقديم القروض الميسرة لعدد من الدول النامية للمساهمة في تمويل مشروعات انشائية فيها تحقق باوالية عالية من قبيلها، وذلك بعد مراجعة تلك المشروعات وتقييمها من قبل الصندوق واستكمال كافة الاجراءات اللازمة لعقد الاتفاقيات بشأنها. كما استمر الصندوق لاجتماعات بتمتية سنة وتقدم العمل في تنفيذ المشروعات وتقديم النصح والمشورة لكل من المستفيدة وتبادل الخبرات معها في ظل ما شانه ان يساعد على تحقيق الاهداف الانشائية والمناخس المرجوة من المشروعات التي يساهم الصندوق في تمويلها، وذلك بالإضافة الى متابعة ما يتفق للمروعات الفنية المقدمة من الصندوق لدعم وتنفيذ جهود الدول والمؤسسات المستفيدة وتبنيها من تنمية وتطوير القطاعات الفنية والادارية وتحسين مستويات الاداء.

اما من حيث التوزيع القطاعي لهذه القروض، فقد اوضح التقرير احتلال قطاع الزراعة والمواصلات الحربية الاول، ببلغ نصيبه ٢١,١ بالمائة من اجمالي القروض المقنونة خلال العام، ويليه كل قطاع النقل والمواصلات والصناعة ١٦,٤ بالمائة، والمياه والجاري ١٦ بالمائة، ومن ثم الكهرباء ٢,٤ بالمائة.

وأضاف التقرير ان بنائتها عند المالية الحالية قد بلغ اجمالي عدد القروض التي قدمها الصندوق ٣٦٠ قرضا بقيمة اجابية بلغت حوالي ١٥٨ مليون دينار كويتي. توزعت على ٦٥ دولة نامية، من بينها ١٥ دولة عربية و٣٠ دولة افريقية و١٥ دول اسبوية، بالإضافة الى ٥ دول اخرى. وقد بلغ نصيب الدول العربية ٥٠,٩ بالمائة من اجمالي قروض الصندوق حتى ١٩٨٩/٩٠ والدول افريقية ١٨,٧ بالمائة والدول الاسبوية ٣٨,٧ بالمائة والدول اخرى ١,٧ بالمائة.

كما بين التقرير بقاء قطاع النقل والمواصلات الحربية اول بين القطاعات اخرى، اذ بلغ نصيبه ٣٠,٥ بالمائة من اجمالي قيمة القروض، ويليه في ذلك قطاع الكهرباء (٢٣,٢)، ومن ثم الزراعة (٢٢,٢)، والصناعة (٢١,٧)، والمياه والجاري (١٦,٤)، والقطاعات اخرى (٢,٧).

وللمبالغ المسحوبة لتصرف على تنفيذ المشروعات فقد بلغت قيمتها حوالي ١٨٠ مليون دينار كويتي من القيمة الاجابية للقروض.

وقد قدم الصندوق قروضه اثنا عشر السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ لاجل اتمتة شروط ميسرة. قروض اتمتة احوالها من ٣٣,٥ من ١٥,٧ سنوات الى ١٥,٧ سنوات الى ٣,٠ سنوات الى

١٦ سنوات، وتراوحت الفائدة عليها (بما في ذلك ٥,٥ بالمائة كتكاليف ادارة القروض) من ١,٥ بالمائة الى ٥,٥ بالمائة. وتعكس هذه الشروط عسرا من المخ في قروض الصندوق المقدمة خلال العام الحالي بتراوح ما بين ٢٥,٤ بالمائة و٦٥ بالمائة من قيمة كل قرض.

وبإشارة التقرير لاجل اتمتة قروض الصندوق المقدمة من اتمتة احوالها حتى نهاية السنة الحالية فانه باستثناء ستة قروض فقط من القروض المقدمة والبالغ عددها ٣٦٠ قرضا فقد اتمت احوالها من ٢٠ سنة الى ٥٠ سنة، وقطرة اتمتة احوالها لبدء السداد من ٠,٦ سنة الى ١٤,٤ سنة، والقائدة (بما في ذلك النسبة الخاصة بتكاليف ادارة كل قرض) من ٥,٥ بالمائة و٥,٥ بالمائة. وقد عكس هذه الشروط عسرا من المخ بتراوح ما بين ٢٥,٤ بالمائة الى ٨٥,٨ بالمائة من قيمة كل قرض.

وأشار التقرير الى قيام الصندوق خلال العام الحالي بتقديم موعتين فنتيت بقيمة ٢٢٠ مليون دينار كويتي استندت كل منهما على حكومة سريلون وحكومة اليمن الديمقراطي. وذلك كل على اجماع بعد الموعتات الفنية المقدمة من الصندوق ٩٢ موعتة حتى نهاية السنة الحالية.

(١٩٨٩/٧٣٠) بقيمة اجابية بلغت حوالي ١٢ مليون دينار كويتي (بما في ذلك قيمة ما تم تقديمه للمهم العربي للتمطيط في الكويت) توزعت على ١٠ دول عربية و١٩ دولة افريقية و٥ دول اسبوية و٢ دول اخرى، بالإضافة الى ٥ مؤسسات. بلغ نصيب الدول العربية من هذه الموعتات ٢٣,٤ بالمائة، والدول افريقية ٢٧,٨ بالمائة، والدول اخرى (٩,٩) بالمائة والمؤسسات (٤,٠) بالمائة.

وبين التقرير بلوغ القيمة الصافية للمساعدات التي اكرال منها صندوقا للمساعدات ١٩,٥ مليون دينار كويتي في نهاية العام الحالي اذ تم منح ما قيمته حوالي ١,٥ مليون دينار كويتي من القروض، وذلك تشبها مع سياسة الصندوق المتبعة في هذه الخصوص، والتي تقضي بتحويل الموعتة او الجزء المرفوض خارجا الى فرض في الحالة التي ينتج عنها مشروعي يساهم الصندوق في تمويله، او اعتبرت تلك الموعتة منحة خاملة لا تسترد.

ولم يقتصر نشاط الصندوق على التعاون الثنائي مع الدول النامية المتصل في تقديم القروض والمعونات الفنية، اذ قام الصندوق ايضا خلال العام بتقديم مساهمات مالية الى مؤسسات انشائية متعددة الاطراف لتبنيها من متابعة جهوده الانشائية. وقد بلغت قيمة المساهمات التي قدمها الصندوق خلال العام الحالي ٣,٤ ملايين دينار كويتي كانت من نصيب الدول افريقية للتنمية (١٦٦,١٨٥ دينار كويتي) والصندوق العربي للانمائي للتنمية (٣٤٤,٦٦٥ دينار كويتي) ومؤسسات التنمية الدولية (٢٢٣,٠٤٣ دينار كويتي). وذلك فان اجمالي قيمة مساهمات الصندوق في الموارث المالية لمؤسسات الانشائية حتى نهاية العام الحالي بلغت حوالي ٣,٨ ملايين دينار كويتي، كانت من نصيب كل من الصندوق العربي للانداء الاقتصادي والاجتماعي (١٩٩,٧٠ مليون دينار كويتي) والبنك الافريقي للتنمية (٢٢ مليون دينار كويتي) والصندوق الافريقي للتنمية (١٥,٤٣ مليون دينار كويتي) والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا (١٤,٦٢ مليون دينار كويتي) والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار (٢ مليون دينار كويتي) ومؤسسة

التنمية الدولية (حوالي ٥,٥٦ ملايين دينار كويتي).

وتابع التقرير النشاطات الاخرى للصندوق خلال العام الحالي فقد تابع الصندوق انشائه على المخ الملمعة من دولة الكويت الى عدد من الدول النامية، وذلك بلغ عددها ١٢ بقيمة اجابية قدرها حوالي ٢٧ مليون دينار كويتي، اذ لم يطرز خلال السنة بالنسبة لعدد الدول الملمعة في السنة المالية الماضية. اما القيمة المسحوبة من تلك المخ فقد بلغت حوالي ١٧,٧ مليون دينار كويتي في نهاية العام الحالي وذلك بالمقارنة الى حوالي ١٦,٧ مليون دينار كويتي في نهاية العام الماضي.

كما بين الجانب الاخرى لنشاط الصندوق خلال السنة الحالية تلك المتعلقة بتعاون الصندوق الوثيق مع العديد من المؤسسات الانشائية في العالم بهدف تنسيق الجهود، والاشتراك في تمويل المشروعات، وبمؤخرة خاصة مع مؤسسات التنمية العربية. وبذلك قد ارتفع عدد المشروعات التي يساهم الصندوق في تمويلها من واحدة اواخر من جهات الموعتة الاخرى من ١٨٧ مشروعا في نهاية العام الماضي الى ١٩٥ مشروعا في نهاية العام الحالي. وتقدر نسبة التمويل الميسر بحوالي ٥٥,٣ بالمائة من اجمالي قيمة القروض التي حتى ١٥٨٤ مليون دينار كويتي حتى ١٩٨٩/٧٣٠.

وأشار التقرير الى متابعة الصندوق نشاطه في اطلاع على نشر المشروعات ومساعدة تنفيذها ومساعدة الدول المستفيدة في اكمال الحلول المناسبة لاية مشاكل وصعوبات تواجهها في اتمتة كل للمشروعات، وتبنيها خلال اتمتة احوالها بالمشاركة في عدد من الدوات والمؤتمرات والاجتماعات المتعلقة بشؤون التنمية في العالم.

ويعتمد على المستثمرين الأجانب في
العمالة الرخيصة في الشرق وعمالة
أوروبا الشرقية والأكثر مهاراة.
مقال اقتصادي أن معظم الدول

[illegible]

1. CONFIDENTIAL

شركة مقاولات كبرى بحاجة إلى:

١- محبير مالي بالمؤهلات التالية:

- بكالوريوس أو أعلى بالمحاسبة .
- أن يكون شغل وظيفه مدير مالي من ٣-٥ سنوات في شركة مقاولات .

٢- يجيد التحليل المالي لشركات المقاولات:

- يجيد اللغة العربية والإنجليزية قراءة وكتابة .
- العمر لا يزيد عن ٣٥ سنة .
- اقامة قابلة للتحويل لغرض الكويتي .
- يحدد الراتب حسب المؤهلات .

٣- سكرتير بالمؤهلات التالية :

- اعادة الطباعة عربي وانجليزي .
- اعادة الترجمة والتفكير والفكس لا يزيد العمر عن ٣٠ سنة .
- اقامة قابلة للتحويل .

ترسل الطلبات على العنوان التالي: السيد المدير الإداري
ص.ب: ٢٦٠٥٥ -الصفحة -الرمز البريدي 13126

لبيس
سيارة كرانان جيمس
موديل ٧٩ بحالة جيدة
جدا، شرط الفحص
٥٦٢٢١٠٣٨ حسن

<p>مطلوب</p> <p>سيارات حديثة مع السائقين لديهم اقامة قابلة للتحويل للعمل لدى تاكسي تحت الطيب.</p> <p>٤٣١٩٧٧٩ ☎ ٤٣١٩٦٦٩ ٥٧٤٨٤٠٤ ☎ ٥٧٤٨٤٠٣</p> <p>(٤٨٤٨٤٠٤ - ٤٣١٩٧٧٩)</p>	<p>اصلاح توابكي</p> <p>الفيدر جلاس</p> <p>تنظيف التابكي</p> <p>٦ دينار</p> <p>الشركة الفليجية</p> <p>٤٣١٥٢١٥ ☎ ٤٣١٥٢١٥</p>
--	---

شسترى

الأثاث المستعمل
والاستوكات والأجهزة
الكهربائية -
بمصر هي التكمال
٤٧٦٩٦٦٥ أبو بدر

متحيراً !
هذه الصفحات عبارة عن وقفة سريعة تترافق فيها الكلمة مع الصورة لبعض الأحداث التي حصلت خلال عشر سنوات مضت.
اعداد: مركز المعلومات والدراسات في «القبس»

٣٦٦٧ يوماً، من عمر الشعوب والأمم، وقعت فيها أحداث دوت في كتب التاريخ على أنها من الماضي القريب.
ومع نهاية كل عقد تقدم الوكالات العالمية جردة حساب لأهم القضايا، من خلال «الصورة» الحية مسجلة «يعين» الكاميرا التي لا تخطيء هموم العالم وانجازاته ومشاكله، بالرغم من «الانتقائية» التي تضفي على الحدث توجهها

حدث في الثمانينيات

الاختراق الأكبر لاجواء السوفيتية

اثار ماتياس راسست عندما هبط بطائرته مايو ١٩٨٧ السيسيتا على بعد خطوات من الكرملين ضجة داخل الاتحاد السوفيتي وخارجة، فهذا الطيار الألماني الغربي الشاب الذي لم يتجاوز التاسعة عشر من عمره اخترق الاجواء السوفيتية وحط في الساحة الحمراء قرب ضريح لينين وأثبت عدم فعالية الحدود الجوية السوفيتية عندما اخترق اجواء الاتحاد السوفيتي بمفرده وهو يعلم أن موسكو محاطة بسبعين راداراً و١٣٥٠ موقعاً نارياً و٢٤ طائرة مقاتلة يمكن أن تتصدى له في كل لحظة أثناء الـ ٦٥٠ كيلومتراً قطعها من هلسنكي الى موسكو ماراً بالممر الجوي الأكثر حراسة في العالم المليء بالصواريخ من جميع الانواع، هذا الشاب لوحدته اسقط الجنرال سيرجي سوخولوف وزير الدفاع السوفيتي والجنرال الكسندر كولودنوف قائد قوات الدفاع الجوي السوفيتي.



القلب الصناعي أمل لمرضى القلب

في بداية هذا القرن كانت علل القلب من الامراض النادرة والتي لم تبحثها الموسوعات الطبية الا في اضيق الحدود، ولم يمض نصف قرن حتى أصبح مرض القلب وباء تحدث بسببه ٧٠٪ من الوفيات في الولايات المتحدة، لذلك بدأ التفكير بتغيير قلب الانسان، وفي ديسمبر ١٩٨٩ اتم ايمانويل فيتيرا ٢١ عاماً وهو يعيش بقلب انسان آخر، واستطاع وليم شرويدن العيش بقلب صناعي لمدة جاوزت العام وفي العشرين من هذا الشهر تهر الذكرى الخامسة للطفلة فاي اول انسان يعيش بقلب قرد لمدة ٢١ يوماً، وقد حقق جراحي القلب في الولايات المتحدة انتصاراً علمياً عندما زرعو قلباً صناعياً في جسد طبيب الاسنان بارني كلارك في الثالث من ديسمبر ١٩٨٢ والذي مكثه من الحياة لمدة ١١٢ يوماً اضافياً بينما مكن القلب الصناعي وليم شرويدن من الحياة لمدة اضافية جاوزت العام.



وجبه اميركا الفخفي

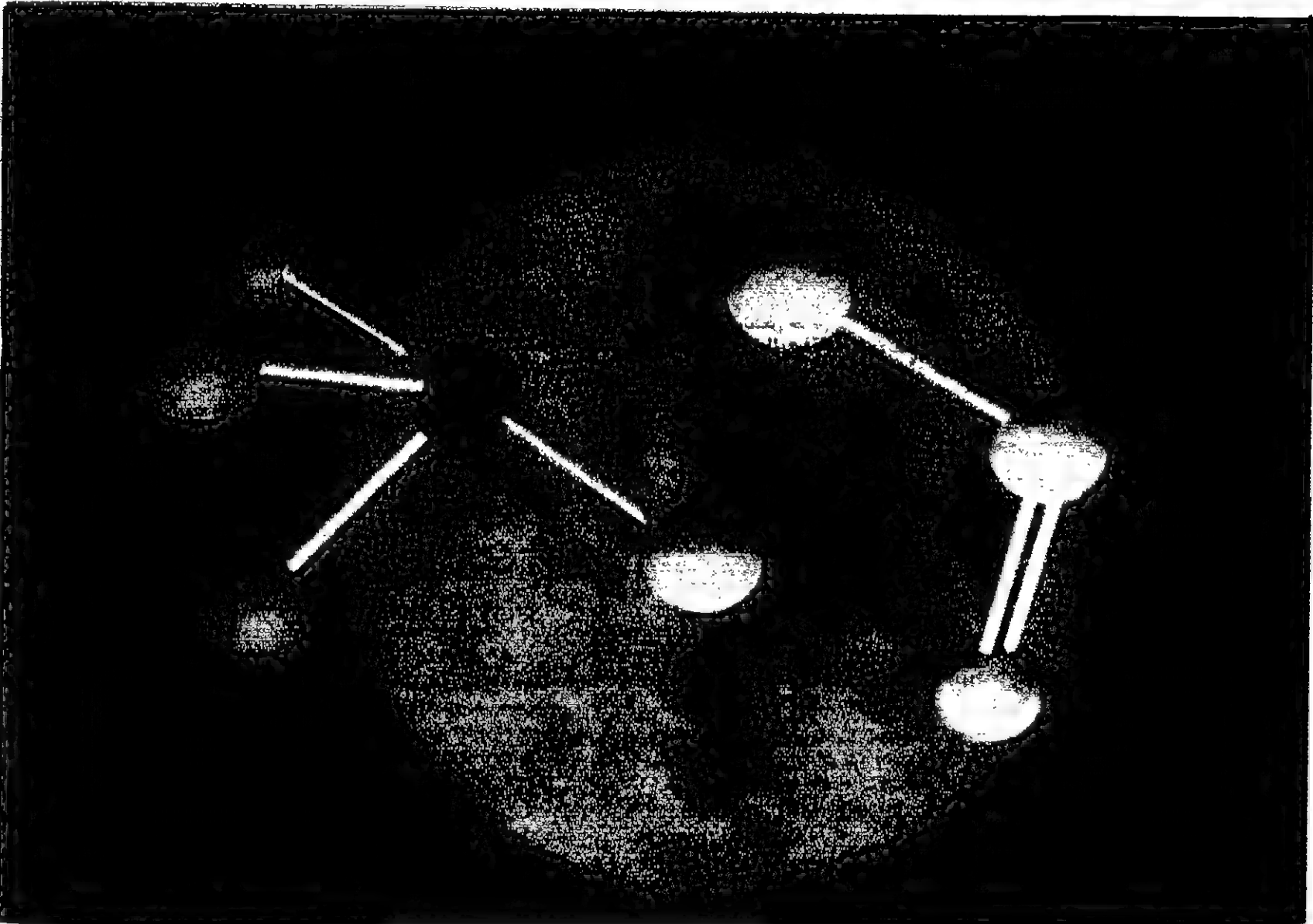
اذا كان البؤس قد تواجد دائماً في اميركا فهناك الجوع الذي أصبح يتزايد رغم الانفاق الرهيبة على سباق التسلح، فقد تزايد عدد الأميركيين الذين يعيشون تحت خط الفقر خلال السنوات الاخيرة. وسجل رقماً قياسياً بلغ أكثر من ٣٥ مليون انسان الى واحد من اصل كل ستة اشخاص تقريباً وتزايد عدد الذين يعيشون على الارصفة ويدون ماوى، ونظراً لعدم وجود سياسة اجتماعية حقيقية ولعدم وجود الرغبة في مثل هذه السياسة فقد أصبحت فرص خروج الفقراء من حلقة البؤس المفرغة تزداد ضاللة، ويات عليهم مواجهة التشرد والاعتماد على الوقوف بالطوابير على شاحنات الحساء الشعبي الذي يوزع على جيش الخلاص.

ثقب الاوزون

طبقة الاوزون هي احدى الشرائح العليا من الغلاف الغازي الذي يحيط بالكرة الأرضية وتتكون مادة الاوزون نتيجة لتفاعل كيميائي ضوئي بين اشعة الشمس وغاز الاوكسجين الموجود في الجو بحيث تصبح نوعاً من الغمامة تتركب كوكبي الارض وتحتجز جزءاً من الحرارة وضوء الشمس خارجها ولا تسمح بظلال الاشعة فوق البنفسجية الضارة للارض، وفي عام ١٩٨٧ اكتشف عالم بريطاني ثقباً كبيراً في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي، والثقب مرضي للتوسع، الامر الذي يعني اختلالاً خطيراً في مهام الاوزون الدفاعية عن الغلاف الغازي للارض، لذلك عقدت المؤتمرات لوضع الحلول المناسبة لحماية الاوزون من التآكل وتقرر تحريم استخدام مادة الكلوروفلوروكربون في صناعة التبريد والتكييف وما يتصل بها من مصانع، يقول العلماء بان ثقب الاوزون هو المسؤول عن ارتفاع درجة حرارة الارض وبالتالي هو المسؤول عن الجفاف والتصحر والذي يؤدي الى زيادة معدل اصابة الانسان بسرطان الجلد التي تسببها الاشعة فوق البنفسجية المتسربة من ثقب الاوزون.

لاجئو البحار

مأساة اللاجئين الجدد الذين تعود بجدورها لعام ١٩٧٥ عندما توجت فيتنام الجنوبية والشمالية في اعقاب الانتصار على اقوى الامبراطوريات التي عرفها التاريخ الانساني، ومنذ ذلك الوقت أصبح بحر الصين متقراً لاصواج من البشر تتلاطم فيه بحثاً عن مساوى في الدول المحيطة به، والاعداد بمئات الالوف ليس من السهل استيعابها، لذلك يدفعون للبحر من جديد لتزداد المأساة عمقا، والمماناة بحر من الالام يعيشها المتروكون لمواجهة المجهول المتمثل بتجارب الطبيعة وقراصنة البحر، وروايات اللاجئين تثير الرعب عند سماعها، وقالت لاجئة وصلت الى كايلاوند بانها كانت الناجية الوحيدة من هجوم شبه القراصنة على قارب مكثت بنحو ١٠٠ فيتنامي هذه الازمة هل حركت ضمير العالم المتحضر، وهو يعيش يومياً مأساة أكثر من مليوني انسان؟





الدرس الحقيقي للعرب

بقلم: حمادي الصيد
(مدير جامعة الدول العربية في باريس)

حين اقترح الامين العام لجامعة الدول العربية على رئيس المجموعة الأوروبية فكرة عقد مؤتمر لاجتماع الحوار العربي الاوروبي عشية انشاء السوق الاوروبية الكبرى، بادى الرئيس ميتيران، مفاجئا بذلك العرب انفسهم، الى بلورة اعجابهم بتلك الفكرة المبتكرة - على حد تعبيره - بدعوة وجهها الى ٣٤ دولة عربية واوروبية للقاء مع رئيس القمة العربية الملك الحسن الثاني من خلال حوار مفتوح يعبر فيه الجميع عن مخاوفهم وآمالهم في زمن تطرا عليه تحولات وتطورات غير متوقعة.

واذ قام الرئيس الفرنسي ميتيران بهذه الخطوة فيهدف انه لا يتخلف عن ركب التاريخ كما انه اذا استأنف مع الرئيس الاميركي جورج بوش في سان مارتن الحوار الذي بدأه هذا الاخير مع الزعيم السوفيتي غورباتشوف فلان ميتيران يؤمن انه لاوروبا التي يراسها لغاية نهاية العام كلمتها التي تعيد توزيع الاوراق في العالم وان لغرضها مكائنتها التي تحافظ عليها وان لغرضها ميتيران نفسه دورا يقوم به.

ويلاحظ المراقب الذي تتبع الرئيس ميتيران منذ استهل حياته السياسية ان العالم العربي لم يكن له عندئذ احساس خاص ولا كان ضمن اهتماماته الاساسية.. وقد يكون ذلك ايجابيا في حد ذاته ان الاهتمام الذي يبديه الرئيس ميتيران حاليا تجاه العلاقات مع العالم العربي لا ينبع من علاقة ود وانما من ادراك واقعي ومنطقي بان الجار الاقرب والشريك الطبيعي والمنطقي للبيت العربي هو الوطن العربي، ولذلك يتوجب اخذ بعين الاعتبار في المعادلة الدولية. بل اكثر من ذلك، حين يمس الامر قضيتنا المركزية وهي القضية الفلسطينية بامكاننا حتى ان تجد جوانب ايجابية في تعاطف الرئيس ميتيران مع بعض الاطراف اليهودية والاسرائيلية ان هذا التعاطف مضافا الى الانصاف وبقية في مواجهة الانفعالات السائدة بالتوازن والتعقل تحمية من أية محاولة لتهمة بالمعاداة لليهود والاسلامية كما يكون الحال كلما دافع احد عن الموقف العربي او لتشويه مشاريع تقريه من العرب وتأييده لخطط السلام العربية في الشرق الاوسط في لبنان او في اي من الأراضي التي تحتلها اسرائيل.

وبالنسبة الى الجانب العربي فتعتبر إعادة الحوار مع اوربا اليوم لقاء عالي المستوى مع ما يصيبه اكرام واغنى سوق عرفها العالم كما جاء في مجلة «نيوزويك» الاميركية ان يبلغ عدد سكان القارة الاوروبية ٣٢٠ مليون نسمة ويحتل دخلها القومي المرتبة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة وتحتل حصتها ربع التبادلات التجارية الدولية.

غير ان هذا الجانب من علاقاتنا مع اوربا والبحث عن التجانس بين اقتصادنا واقتصاد السوق الاوروبية الكبرى والتفاوض على مبادلاتنا التجارية من استيراد التكنولوجيا والتعاون الفني وتسويق موانئنا الدولية كالحضضات والفوسفات والمواد البتروليكية وتشجيع حماية الاستثمارات لم يعد ذلك كله هو اساس اهتماماتنا المشتركة. وتطرح الثورة الليبرالية في اوربا اسئلة على عدة مستويات فهي تفرس علينا التفكير في التكيف مع الاتساع الجغرافي والديمقراطية للديمقراطية وكذلك التحذر من خطورة رد الفعل العائدية في اوربا الشرقية التي قد تتجاوز حد العقول وتنغص عينية وتازعها ضد العرب والمسلمين، ويؤكد استثناء الرأي الذي اجراه المتفرجون الفرنسي بعد الحديث المطول مع الملك الحسن الثاني والذي عبر فيه الفرنسيون عن عداوته العميقة للاسلام يؤكد هذا الاستثناء اتجاهها متديرا للقلق.. ومن المسائل التي ستخضع في مؤتمر الحوار العربي الاوروبي في باريس دون ان تطرح التناقض المتفان بين الجنوب القاحل والمكتظ بالسكان واوربا الخصبة والقليلة السكان وتواجد ٢٠ مليون من المهاجرين من اصل عربي او مسلم في اوربا والصحة المؤثرة لخطر من اوربا التي تثير اهتمام الشطر الاخر من القارة وتخوفهم في أن.

ولذلك فان العرب مهما فعلوا لغرض اولوية الجانب السياسي على الجانب الاقتصادي ومهما حاولوا الحصول على مزيد من الالتزام في اطار الحوار العربي الاوروبي ومهما فعل الاوروبيون لحصر الحوار في الجانب الاقتصادي يبقى الرهان الحقيقي ثقافيا.. فالعلاقات بين الجانب العربي واوربا ظلت دائما مشوبة بالانقياس وسوء التفاهم وربما لم يدرك العرب بعد جدية العمل الاوروبي وحماية الوحدة الاوروبية ونتائج ذلك على مصيرنا اما نظرة الاوروبيين الى عالمنا العربي فهي تخيل اسطوري معادلة حسابية وفي جميع الاحوال ينقصها البعد الانساني.. ومهما تكن مقترحات الطرفين والتسمية المطروحة على الحوار العربي الاوروبي فلن يبدأ هذا الاخير فعليا الا حين يصبح حوارا بين الحضارتين.. ولكي نذكر انفسنا والاوروبيين معنا بامكانية حدوث ذلك يمكننا الاستشهاد بمثلين تاريخيين: مثل التعايش بين ثقافات وديانات مختلفة في اسبانيا تحت حكم الحكم العربي ومثل التآلف بين العرب والاوروبيين تحت حكم فريدريك الثاني في صقليا في القرن الثالث عشر ميلادي.

ولكي يكون مؤتمر الحوار العربي الاوروبي في باريس فعلا المنعطف التاريخي الذي نامله في العلاقات العربية الاوروبية يجب ان يمثل هذا المؤتمر رسما حقيقيا للجانب العربي فيفهم انه يخاطب اوربا وهي تهية لوجحتها بشكل علمي وديمقراطي ويجب ان يقع الاوروبيين بانه ينطق بصوت واحد وان وحدته سبقي الهدف الاسمي الذي يسعى اليه.

وكيل الخارجية العراقي نزار حمدون للقبس:

اوروبا منشغلة من العرب بقضاياها الداخلية



بغداد - من عصام قاهم :

أكد وكيل وزارة الخارجية العراقي نزار حمدون ان اوربا منشغلة في مسائلها الداخلية في ظل التطورات الاخيرة التي شهدتها اوربا الشرقية وفي ظل اثاره قضية وحدة الالمانيتين حتى اصبحت هذه القضايا تحتل اسبقية اولي في العقل الاوروبي الامر الذي قد يشل بعض عناصر الحوار العربي الاوروبي الذي من المؤمل ان يستأنف في باريس اليوم (٢١ ديسمبر الجاري).

واضاف المسؤول العراقي في حديث خاص للـ «القبس» ان الحاجة تبتدو ملحة للتوصل الى نقاط رئيسية تشكل عناصر خطة عمل للحوار العربي الاوروبي من خلال اجتماع باريس.

وقال : «ان لدى العراق افكارا بخصوص جولة الحوار سيطرحها على وزراء الخارجية العرب الذين سيعقدون اجتماعا لهم قبل اجتماع باريس».

اما عن المفاوضات العراقية - الايرانية فان النخيل الدبلوماسي نزار حمدون شدد على الموقف العراقي بخصوص المفاوضات المباشرة وضرورة التوصل الى اتفاقية سلام باسلوب الصلقة الشاملة.

وأكد ان علاقات بلاده بتركيا طبيعية الا ان عدم التوصل الى اتفاقية بخصوص توزيع حصص مياه نهر الفرات بين تركيا وسوريا والعراق يجعل العلاقات مضطربة.

وقدما يلي نص الحوار :

بغداد مصرة على «صفقة سلام شاملة» مع ايران ■ العلاقات مع تركيا مضطربة

مستقبلية بحيث تضع اسسا للعلاقات بين العراق وايران استنادا الى مبادئ عدم التدخل بالشؤون الداخلية واحترام السيادة الاقليمية لكل منهما ومبادئ علاقات الجوار الحسن التي يطالب ويحسب العراق دوما للتوصل الى حل ضمن عدم قيام حروب في المستقبل تكون في حالة تشوينا اشد دمارا من الحرب السابقة.

لقد عثمت من زيارة الى تركيا علمنا انها تركزت حول موضوع مياه نهر الفرات والفرار التركي لحجز مياه النهر لمدة شهر.. بل لنا ان نعرف ما الذي توصلت اليه بهذا الخصوص مع الجانب التركي ؟

ان تركيا اتخذت قرارا قبل بضعة اسابيع يخص غلق مياه نهر الفرات المتدفقة عبر الأراضي السورية الى العراق لمدة سنة اتتوكت الذي انجز العمل فيه، على ان يفتح قرار غلق المياه اعتبارا من ١٣ كانون الثاني - يناير المقبل لمدة ثلاثين يوما، الامر الذي سيؤدي الى اغلاق مجرى نهر الفرات في اعالي سد انتوكت التركي وعدم تصريف اي مياه منه.. ولكن ستبقى هناك بعض التصاريح المائية اسفل سد انتوكت وكما ان تتجاوز مدة متركب من الثانية قد تصل الى الحدود السورية التركية خلال فترة الغلق.

وابلغت الجانب التركي انه لغرض تعزيز الموارد المائية في العراق وسوريا وتذاتح الفقرة لخزن كميات كافية لمواجهة الحالة المائية خلال فترة الجفاف فان تركيا ستطلق ما يساوي ٧٥٠ مترا مكعبا في الثانية قبل اكثر من خمسين يوما في تاريخ الغلق ١٣ كانون الثاني يناير.

وعلى هذا الاساس عقد اجتماع فني على مستوى الخبراء في دمشق للدراسة الثلاث بهدف مناقشة هذه الحالة ولم يتم التوصل الى اي تغيير في القرار التركي بموجب الملاحظات الفنية التي طرحها خوارنا.

وفي ضوء ذلك تغير الذهاب الى تركيا يهدف سياسي - فني، وبالمثل ذهبا الى تركيا يتباحثنا مع الجانب التركي حول جملة من المسائل ذات الطبيعة الثنائية ولكن تم التركيز بشكل خاص على موضوع المياه، وموضوع وجهة نظرنا بقرار الغلق.. وقد أكد الجانب التركي ان قرار الغلق هو قرار فني وليس قرارا سياسيا.

والصديق الفني ناقش خبراؤهم الذين كانوا حاضرين الاجتماعات، وانطلاقا من وجهة النظر الفنية والعلمية الصريحة نعتقد ان الامكان تقسيم فترة سلة السد الى موسعتين وبويات السد ونسبة المصروف المطلوب والاعمال الانشائية التي يستمر فيها تنفيذها في الفترة المتبقية من السنة الى الخريف من الجانب التركي انه من غير المعقول منقطع هذا الشبه لان استمرار الاعمال الانشائية سيكون مرهونا بخلق المياه.

وبعد مناقشات طويلة اعقبت زيارة قام بها الوفد الى منطقة سد انتوكت للتعرف الميداني المباشر على الحقائق ذات

العربي) من خلالها بتنظيم اقنية الحوار وتوسيع عملية الحوار مع الدول الاوروبية فربما وكجموعة اوروبية.

هل لدى العراق افكار محددة لدفع الحوار نحو تيلور نتائج ذات صلب واقعية وعملية ؟

لدينا افكار اولية حول هذا الموضوع كقطر عراقي ولكن مستوي الوزراء العرب قبل طرحها في اجتماع باريس، فليس من المصلحة في مناسبة من هذا النوع التي يكون فيها مطلوبا من العرب ان يحفظوا بموقف عربي مقابل جلوسهم مع الطرف الاوروبي، فليس من المفيد ان تكون هناك افكار او خطط تدبر عن افكار معينة، ان من المفيد ان يتبنوا موقف عربي.

وهكذا فان النقاط التي في ذهن الجانب العراقي سوف تطرح ابتداء على وزراء الخارجية العرب الذين سيعقدون قبل اجتماع باريس، وقد تم تنسيق اولي بين وزراء خارجية الدول العربية في اطار الجامعة العربية بلورة موقف عربي بخصوص هذه المسألة.

وحيث هنا - تؤكد على أهمية ان تقوم المجالس الاقليمية العربية بدور في بلورة علاقة مع المجموعة الاوروبية ولكن على ان يتم هذا الدور تحت مظلة الجامعة العربية والموقف العربي الموحد. عند ذلك تبرز فائدة دور المجموعات الاقليمية العربية التي لن تكون فائتها فقط لتنظيم العلاقة مع اوربا كجموعة واحدة فائتها ايضا حتى للموقف العربي الموحد للحوار مع اوربا.

هل تتوقعون ثمة نتائج ايجابية من استئناف المفاوضات بين العراق وايران لدفع عملية السلام بين البلدين ؟

هناك الآن جولة قائمة من المفاوضات تعد في نيويورك كما تعلم، وليس لدي من التفاصيل ما يمكن حوله ولا يزال الوقت مبكرا للحديث عن نتائجها.. والموقف العراقي الذي حمله السيد وزير الخارجية طارق عزيز وهو يتسبب : - ان التمسك بالمفاوضات المباشرة استنادا الى اتفاق ١٩٨٨/٨ - أغسطس / ١٩٨٨، وعلى القرار ٥٨٨ باعتبارها يمثل خطة سلام، وهذا ايضا العرض العراقي الاخير الذي طرح خلال زيارة الباسون الاخيرة والخاضع بشكل خاص لجان متخصصة تدرس كل القضايا المختلطة حولها وضمن بغداد زمني محددا وبرنامج عمل محدد يجري تنفيذه في بغداد وطهران وبالتابو للتوصل الى فهم مشترك للقرارات ٥٨٨، وتشديد على الوقت نفسه على ضرورة الاسراع باتخاذ سراج الاسرى، يمثل عن عملية السلام، وهذا يشجع عن المفاوضات الدولية ومع القرار ٥٨٨ ويشكل خاص للقرارات الثلاثة منه، مع التأكيد على ضرورة التوصل الى شاملة بين البلدين والتي هي النخلة للوجبة للتوصل الى سلام دائم واستقرار دائم وتطاني بين البلدين.. هذه مكونات الموقف العراقي من المفاوضات والسلام مع ايران.. فكمونات نتطرق من الرغبة للتوصل الى اتفاقية سلام شاملة وكاملة، ونشعر ان الحاجة الى هذه الاتفاقية هي حاجة آنية

كيف تتصورون لاستئناف الحوار العربي - الاوروبي ؟

هل لدى العراق افكار محددة لدفع الحوار نحو تيلور نتائج ذات صلب واقعية وعملية ؟

هذا الموضوع يشكل عام نعتقد انه يجب ان يولي اهتماما من قبل الجامعة العربية كمنظمة تشكلت من قبل الدول العربية على الصعيد الثنائي، وعلى صعيد المجالس الاقليمية الثلاثية، فالذي تم على صعيد الحوار العربي الاوروبي حتى الآن نعتقد انه ما زال ضعيفا ولا يربط الى مستوى الظروف والاحتياجات المتباينة بلورة اسس وحوار هذا الحوار.

فالحوار يعاني من التناحر وهو لا يزال مجرد شعار لم يطمح اليه المطالبون.. وكان من المفترض، من وجهة نظري، ان تكون قد انجزت الصية الكثير في ظل الحديث المتواصل عن الحوار العربي الاوروبي الذي تكرر منذ بداية السبعينات، ولكن - عمليا - لم يجري شيء مهم، خاصة وان اوربا الآن قد تكون مشغلة في مسائلها الداخلية وفي ظل التطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة الاوروبية وفي ظل مقترحات الانفراج الدولي واثارة قضية وحدة الالمانيتين، حيث تغفل الان هذه القضايا اسبقية اولي في العقل الاوروبي، مما قد يشل بعض عناصر الحوار العربي الاوروبي من جهة، ومن جهة اخرى لو كان العرب والاوروبيين قد توصلوا في وقت مبكر من هذا الى صيغ وفراوات تخص تامين علاقاتهم وترسي في الوقت ذاته اسسا لعلاقة عربية اوروبية متوازنة خاصة في الجانب الاقتصادي ؟ ربما كان العرب الآن في وضع اقوى لمواجهة محاولات التسلل العربي من التكتلات العربية الشارعية والاقتصادية التي يفتشون ان تحتجزها اوربا تجاه القضايا العربية.

وعلى هذا ان تتذكر ان القضايا العربية معقدة قضايا اقتصادية تتعلق بحقوق الانسان العربي عامة وحقوق الانسان الفلسطيني والامان اللبناني خاصة، وهناك قضايا ذات طابع سياسي في القضايا العربية، وهذا يجعل من الصعب التوصل الى اتفاقيات نهائية وكاملة مشتركة مع اوربا بخصوص هذه القضايا دون اخذ بالاعتبار مصالحها الاقتصادية وقضية ابحاث تشترك في العلاقة الاوروبية مع العالم العربي في اطار مدرسون ومخططة بين المراحل التي تشهدها عملية الحوار حيث لا يجوز ان يتم حرق المراحل، كما لا يجوز التنازل والتفريط.. فالوقت ان يفي لخاله دون تدخل وتنازل من قبلنا فانه ان يجري احكاما بالاتفاق.

فالمجالس العربية واوربا تسير والتطورات الاخيرة قد تجعل التفاوض على مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الفلسطيني في هذه المواقف، وهذا يجعل من الصعب التوصل الى اتفاقيات نهائية وكاملة مشتركة مع اوربا بخصوص هذه القضايا دون اخذ بالاعتبار مصالحها الاقتصادية وقضية ابحاث تشترك في العلاقة الاوروبية مع العالم العربي في اطار مدرسون ومخططة بين المراحل التي تشهدها عملية الحوار حيث لا يجوز ان يتم حرق المراحل، كما لا يجوز التنازل والتفريط.. فالوقت ان يفي لخاله دون تدخل وتنازل من قبلنا فانه ان يجري احكاما بالاتفاق.

في «القبس» ولوموند وبمناسبة مؤتمر باريس

القبلي يدعو لافاء العقوبات الاوروبية ضد سوريا وليبيا

باريس - «القبس» :

رئيس الشانلي القبلي الامين العام لجامعة الدول العربية الدورية الاوروبية الخامسة انعقاد مؤتمر الحوار العربي الاوروبي في باريس الى اتخاذ قرار بالافاء العقوبات الاوروبية المفروضة على سوريا وليبيا واعلان ان العرب يتوقعون من المجموعة الاوروبية ان تساهم بنشاط في تامين اعتماد دولي حول النزاع العربي الفلسطيني في هذه المواقف، وهذا يجعل من الصعب التوصل الى اتفاقيات نهائية وكاملة مشتركة مع اوربا بخصوص هذه القضايا دون اخذ بالاعتبار مصالحها الاقتصادية وقضية ابحاث تشترك في العلاقة الاوروبية مع العالم العربي في اطار مدرسون ومخططة بين المراحل التي تشهدها عملية الحوار حيث لا يجوز ان يتم حرق المراحل، كما لا يجوز التنازل والتفريط.. فالوقت ان يفي لخاله دون تدخل وتنازل من قبلنا فانه ان يجري احكاما بالاتفاق.

فالمجالس العربية واوربا تسير والتطورات الاخيرة قد تجعل التفاوض على مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الفلسطيني في هذه المواقف، وهذا يجعل من الصعب التوصل الى اتفاقيات نهائية وكاملة مشتركة مع اوربا بخصوص هذه القضايا دون اخذ بالاعتبار مصالحها الاقتصادية وقضية ابحاث تشترك في العلاقة الاوروبية مع العالم العربي في اطار مدرسون ومخططة بين المراحل التي تشهدها عملية الحوار حيث لا يجوز ان يتم حرق المراحل، كما لا يجوز التنازل والتفريط.. فالوقت ان يفي لخاله دون تدخل وتنازل من قبلنا فانه ان يجري احكاما بالاتفاق.

وقد قامت الجامعة العربية في هذا المجال بعمل منظم وثابت ومستمر - يشبه اذا جاز القول - النضال، ولقد عملت الجامعة العربية على تطوير الحوار العربي

(-)

الغناء العالم بانورم من الجواء
الانفراج التي يدعو لها الاتحاد

[illegible]

هشام ملحم يكتب من واشنطن عن أزمة السفارة اللبنانية
إدارة بوش: عون في عالم الأوهام
والفايكان قلق من حرب مارونية - مارونية

واشنطن - من هشام لمح:
رفضت الولايات المتحدة قبل بضعة أسابيع قبل تقديم بعثة ميشال عون للتوسط بينه وبين سوريا وإبدى استعداداه للدخول في مفاوضات مباشرة مع دمشق ولكنه اشتراط استثناء الرئيس العباس البراهوي كليا من هذه المفاوضات وإكالت مصادر أميركية رسمية أن واشنطن رأت في مناورة عون محاولة لكس الوقت والمطالبة بتجاهل باطلابية باستحقاقه وظلمت منه القبول بضرعية انتخاب الرئيس البراهوي ووقف محاولاته لتعطيل اتفاقية الطائف، ولذا المصادر أن مناورة عون التي جاءت قبل التحول في الموقف الفرنسي من الأزمة اللبنانية هي دليل آخر على عدم رغبة عون في الوصول إلى حل وسط وإصراره على الاستمرار بالبحر.

والمسيحيين العرب. وأعربت عن قلقها العميق للضغوطات السياسية لهذه السياسة. وكشفت المصادر الرسمية أن السفير الأميركي في بيروت قد تقدمت بطلب اعتماد لوزير السابق معوض طراب في السفير اليابوي في لبنان لتقديم أوراق اعتماده للرئيس اللبناني، إلا أن السفير اليابوي رفض ذلك. وأضافت المصادر أن المسؤولين في الفاتيكان يقولون للمسيحيين أن البابا يتردد دائما عن قلقه من إمكانية قيام المنظمة المارونية وهو يرى أنه ينام للخطر دائما عن بعض الأساطير المارونية، وأن التحفظ من قد يؤدي إلى نزاعات مارونية داخلية، وهو أمر يريد أن يتفاداه الفاتيكان. ورأت المصادر أن تركيز الفاتيكان على المناورة في "الجيب المسيحي" ويحتجهم عن دور مستقبله لمن سكون له يقول عكسية على الطائفة ذاتها التي تدعو الفاتيكان أن يريد

للجهة عون حتى تحدث عن استعداده لخوض ما أسماه "هذه المعركة الوحيدة". وليس من الواضح حتى الآن ماذا سيكون عليه موقف القائم بالأعمال سليمان العاصي بعد التسلم لهماه الرسمية في حال إصرار بوجيبي على تمرد. المصادر الأميركية قالت أن الراسي قادري هذه الحالة على الطلب من شرفة مدينة واشنطن أجدد بوجيبي جماعته من السفارة بعد اعلام الخارجية الأميركية بذلك. وكشفت المصادر اللبنانية العاصي أن عون قد شرع بوجيبي على القضاء في السفارة بعد قرار حكومة الكويت سليم الحص بإقالته. وفي محاولاته لفتح حكومة الجنب بالتقدمية، قام بوجيبي بإجراة اتصالات مع شخصيات لبنانية عديدة للتوسط عن أدكتور الحص، من بينها رجل الأعمال رفيق الحريري (الذي قد تمكن بوجيبي بأنه لم يتصل به منذ ثمانية

«أشهر»، كما قالت المصادرة على علمها، وأتممت المصادرة التي التقطت بها قبضوس عن يانه إيزرايل يعيش في عالم الأوهام، وإشارت إلى ميله إلى نفي الواقع واستمرار مايريد سماعه وتجاهل ما لايجيبه. «تعطست مثالا عن ذلك موقفه عن مصيرتجاهات معارض وزير الخارجية جيون طاب للمحاضرين العرب ومخرا أن يكون عليه غور بالخلي وقبول شرعية الهراوي، ولعنا سوريا وللقوة اللبنانية للامتتاع عن اللجوء لأفروا»، وقالت المصادرة أن عون ابغ الخارجية الأمريكية إرتاحه لنصراحتا كيبلي لندعا لندعا لعدم استخدام القوة، وتجاهل كليا سموتوتنا بالمتابعة».

وفي هذا السياق أبدى مسؤولون أميركيون اعتراضهم الشديد من تشجيع عون للفسر اللبناني السابق واشتغل عياله هو حبيب علي تحدي قرار الحكومة اللبنانية الشريفة بإقالته من منصبه وتسليم السفارة وقامت للقاتل بالعمل سليمان الراسي، في موعد أقصاه ٢٠ الشهر الجاري، وكان هو حبيب بعد فشل محاولته لتسليم فترة إقامته حتى ٢٩ يناير ١٩٩٠ قد هدد في بركات بعثا إلى الحكومة اللبنانية وفي اجتماع مع مسؤولي السفارة بإعلان تصديره على نمط نمط عون. وذلك بالرغم من أن الخارجية الأميركية قد أوضحت أنها قبلت بقرار إقالته وإنها تعتبر سليمان الراسي ممثل لبنان الرسمي في واشنطن.

بعد أن أشارت المصادر إلى ارتكاب واشنطن للوقوع الفرنسي الأخير من الأزمة اللبنانية ومطالبة عون بقبول شريعة الرئيس الهراوي قالت أن

بالبقاء في السفارة حتى ولو هددت أنقاض القضاء الأميركي، عززت الحكومة اللبنانية إلى الإصرار من موعده القديم ٢٠ ديسمبر الجاري.

وقد أثار موقف حبيب استغراب الأساطد اللبنانية مما فعلته الحكومة اللبنانية معه، وسألت عن أسباب تصليه وخاصة في ضوء موقف الحكومة الأميركية الواضح. وقال مسؤول أميركي يعرف حبيب معرفة جيدة أنه لا يثق بلحبيب أن يستأجره جبراً لأنه كان قد أعلن ولائاً للعقاد عون بعد بروز الحكومتين المتنافستين. ويذكر أن حبيب كان قد ملجأ إلى المحاكمات الفرنسية في ظل الاشتباكات العنيفة في بيروت أن الحكومة الحس هي حكومة عميلة مثل حكومة فيني الفرنسية خلال الحزبي العالمية الثانية وأن حكومة عون الحكومة البوطية العمالة الحكومية الجنرال ديويل.

[illegible]

مصرفية قمتل حسابات المصارف
وتتراكم قيمته بين ١٥٠ و ٢٠٠ ألف دولار وحساب السفارة الاسرائيلية (مصاريف وتريات وغيرها) من الحساب الثالث والاهم هو الحساب الذي تركه اذ لم يقد عسكري ليهان الذي مفادته واشتغل به خلفه ما يوحويح وتبلغ قيمته حوالي ٢ مليون دولار وتبقى المصدر الاسرائيلي-البلدانية و القول بأنه مدامم الحكومة الاسرائيلية تعترف بصادم الراسي ما يستطيع بفار من الحكم اسم سوبويح عن فدان الحسابات ومن المتوقع ان تكون اثبت المصارف البلدانية و اشتغل اذ المصارف التي سيحتجها وزير الترتيبات المالية كرامى مع بعض المسؤولين الاسريين خلال زيارته الى واشتغل زياره خاصه.

وكشفت المصادر ان سوبويح قد اجرى بعض الاتصالات الهاتفيه مع المسؤولين الاسريين ولكنه لم يزد خبره خارجة منذ قرار اقالته ووجدن ا ثامع ان اذا قام بزيارة داعية، كما قال احد المصادر.

اما فيما يتعلق بتسرد سوبويح وتاتي ذلك على السفارة البلدانية و اشتغل، فقد قالت مصادر ليدانية مظمة، ان سوبويح كان قد ادعى ا اجتاع للبلدانيين والوفد على السفارة، قبل بضعة ايام عن سفيرى من الضمة في السفارة الى حين خبره موعد استقالته كما بلغ القائم باعمال سليمان الراسي انه لا يزال رئيسا للجنة الترتيبات وانه لا يوافق ليد غير الاصلر رسميا ببيروت. واصافت المصادر ليدانية مظمة بموجب تحصيل لجهة قتالية معاملة

حول حقيقة دفع الفاتيكاني بدلت تترايد بعد موقل الفاتيكاني الفاتر من اعتدائه انصار عون على الطيريرى تمساراة صغرى في بكري، وتابعت المصادر ان صغرى السفير الاسري جون كرامى عندما التقاه في اهدن خلال ماثم السريس الراحل ريشه معوض ريشه البقاء في السمان. وتابعت المصادر الرسمية ان الخارجية الاسريكة فوجئت بطلب الفاتيكاني فيما بعد من الطيريرى صغرى العودة الى بكري، وثلت المصادر ان مساوقل الفاتيكاني و الاسايح والانشهر الماسية قد اخضعت من مكاة وسعمة الطيريرى صغرى.

ولدت المصادر ان سياساة الفاتيكاني في لبنان ضيقة الاقف، وانه تآخذ بين اعتبارا مستقلين اللوراة وعلاقتهم بالموافاة اللبنانية الاسريكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّمَّاعَةُ اجْعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّقْرَّبَةً قَادِمَةً فِي عِبَادِي وَأَدْعِي جَنَّتِي
 صدق الله العظيم



وفيات العالم العربي

فلسطين المحتلة

محمود حسن سليم، موزيس
سحمان غصن، الحاج محمد حسن

التقدس: الحاج - شزال
عبدالعزيز صبي بن - أبو خير،
السواخرة الشريفة: الحاج حسين
صباح سورور، جليل المكنى - سلوان:
خليل محمد خليل وضوان قراغن
عبد الوهاب الخليلي - طاهر
عبد المجيد ياسين الخطاب - أبو
هشام، غرة: الحاج جبر محمد
عبد الويش - أبو محمود، غرة:
نعمه إبراهيم أحمد الخطيب - غام
فايز رام الله: البيرة - الحاجه دام
خلع عامر صدام عامر البيرة:
خزعة صبري يوسف منصور،
نايلس: الحاج رافع الزهرطبي -
أبو حدي، الحاج حادي - حامد
سالم - أبو وصيد، تقليبية: امته
قاسم محمد حامد - أبو جمال،
جنتي: والد برتلي - عمر ادبي أحمد

[illegible]

جمعية الشامية والشويخ التعاونية
ومجالس منطقتي الشامية والشويخ
وجميع العاملين بالجمعية

مدير عام الجمعية

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم آله وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

قائمة ابناء النادي تكتسح جميع المقاعد بانتخابات كاتمة الشاهين يدعو المجلس الجديد للاجتماع .. ولا اتفاق على المناصب



يوسف الشاهين يتلقى تهاني اعضاء بالفرز

امس الاول بحضور يوسف الشاهين رئيس مجلس ادارة النادي وسليمان المدساني امين السر العام وكل من عبدالعزيز العوضي وغازي احمد واحمد فؤاد ممثلين عن وزارة الشؤون

اجتماعية والعمل بالإضافة الى ١٥٠ عضوا من اعضاء الجمعية العمومية. حيث ألقى الشاهين كلمة في بداية الاجتماع ورفع فيها اسمي آيات الشكر الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد

١٢ ممثلا من وزارة الشؤون اداروا الانتخابات

عملية الفرز استغرقت ساعة وعشر دقائق

برعاية وزير دفاع الامارات

افتتاح بطولة مجلس التعاون الثانية للتنس

تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد الكتوم وزير الدفاع بولاية الامارات افتتح مساء امس على ملعب نادي النصر بامارة دبي البطولة الفردية الثانية للتنس لدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بحضور عدد كبير من المسؤولين والمهتمين باللعبة.

الاعراب الانكليزي يفرم وست هام ويملدون

ليست خطيرة

طائرة الاهلي تغادر الى تونس اليوم

القاهرة - اش - تآدر القاهرة اليوم (الخميس) بعة النادي الاهلي لكرة الطائرة في طريقها الى تونس للمشاركة في بطولة افريقيا لاندية ابطال الكؤوس.

بيت التلفزيون يقدم احسن شرط عالمي

كاتمة يستضيف العربي في لقاء قوى وهم باستاد الصداقة في ختام القسم الاول



سمير سميد (العربي)

المعروف يؤكد ان سبب الخلل السابق كان بسبب فرماني وقد سبق ان فاز في اول مباراته بهدف كرم على النصر

تختتم في الخامسة والربع مساء اليوم مباريات القسم الاول ببطولة الدوري العام لكرة الدرجة الاولى بقاءهم قوي وقوي يجمع بين طرفين معززين بمستواهما .. حيث يستضيف كاتمة باستاد الصداقة والسلام فريق العربي في اخر مبارياتها

توزيع المناصب الادارية الجديدة

الهمشري يحجز ماراتون

المشاركة في كأس الخليج بالكويت

استقبال حافل لاستاذ البوليفي العالمي ابوشريك

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

رئيس النادي العربي يهنئ نادي كاتمة

يحتل نادي كاتمة في مباريات القسم الاول ببطولة الدوري العام لكرة الدرجة الاولى بقاءهم قوي وقوي يجمع بين طرفين معززين بمستواهما .. حيث يستضيف كاتمة باستاد الصداقة والسلام فريق العربي في اخر مبارياتها

خالد الشمرى (كاتمة)

المعروف يؤكد ان سبب الخلل السابق كان بسبب فرماني وقد سبق ان فاز في اول مباراته بهدف كرم على النصر

تختتم في الخامسة والربع مساء اليوم مباريات القسم الاول ببطولة الدوري العام لكرة الدرجة الاولى بقاءهم قوي وقوي يجمع بين طرفين معززين بمستواهما .. حيث يستضيف كاتمة باستاد الصداقة والسلام فريق العربي في اخر مبارياتها

توزيع المناصب الادارية الجديدة

الهمشري يحجز ماراتون

المشاركة في كأس الخليج بالكويت

استقبال حافل لاستاذ البوليفي العالمي ابوشريك

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

الرياح - رويتر - وان - استقبل الاحد في القاهرة سفير جمهورية مصر العربية السيد سميد ابوشريك في مطار القاهرة الدولي

اتحاد اليد يناقش استعدادات منتخباته للبطولات

عقد الشيخ أحمد الفهد نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد ورئيس لجنة المسابقات اجتماعا مع كل من ناصر صالح رئيس هيئة التدريب وجاسم الزبيد مدير المنتخب الوطني بالاتحاد حيث تباحثت بينهما حول استعدادات المنتخب الوطني للمشاركة في البطولات المقبلة والمباريات التي سيخوضها الفريق مع بعض المنتخبات الأوروبية بالإضافة إلى استعداداته للبطولة الدولية التي ستقام في تركيا خلال شهر مايو المقبل والبطولة الآسيوية للشباب التي ستقام في طهران، كما تم خلال الاجتماع مناقشة بعض المشاكل التي تواجه لاعبي المنتخب.

سبع مباريات بدوري تحت ١٤ سنة اليوم

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم سبع مباريات بدوري تحت ١٤ سنة لكرة اليد حيث يتقابل المنتخب الوطني مع المنتخب الكويتي في الساعة ١٤:٠٠، والمنتخب الكويتي مع المنتخب السعودي في الساعة ١٥:٠٠، والمنتخب الكويتي مع المنتخب الياباني في الساعة ١٦:٠٠، والمنتخب الكويتي مع المنتخب الصيني في الساعة ١٧:٠٠، والمنتخب الكويتي مع المنتخب الهندي في الساعة ١٨:٠٠، والمنتخب الكويتي مع المنتخب الهندي في الساعة ١٩:٠٠، والمنتخب الكويتي مع المنتخب الهندي في الساعة ٢٠:٠٠.

اتفاق مسؤولي التنس على تحكيم بطولة استراليا

ملبورن (رويترز) - توصل الاتحاد الدولي للتنس وإيربيل للتنس المحترفين إلى اتفاق بشأن التحكيم في بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي تقام في الشهر المقبل.

مطالب الاتحاد الدولي..

وأضاف هافيلانغ أن كل من اليابان والصين والملكة العربية السعودية لها فرص هائلة لاستضافة البطولة، وأن اليابان لديها كل شيء.. الاستاد، والفنادق والمواصلات، وكذلك الصين، وتتراوح بطول كأس العالم بين أوروبا وأمريكا، وحتى الآن لم يتم اختيار مكان لاستضافة بطولة ١٩٩٨، وأن كانت فرنسا تعتبر أقوى المرشحين.

وردا على الاتهامات بأن اندية كرة القدم الكولومبية كانت تستخدم نفوذ

تجارة المخدرات في انتخابات اللاعبين لجمال هذه الأساليب شرعية، قال هافيلانغ أن الاتحاد الدولي لم يحصل على أي دليل يثبت أن اللاعبين كان هذا صريحا، فإن الاتحاد الدولي العام يجب أن يكونوا في كولومبيا.. ولا تذكر أن كولومبيا قد تفتت مؤخرا.. وحول ترشيحاته للفوز بكأس العالم في إيطاليا عام ١٩٩٠، قال هافيلانغ أنه ليس لديه مرشحوه مفضلون، وأضاف، أشعر وكأنه عندي ٢٤ بندا.. وكلهم متساوون.

لاعتذار تايسون لدوس يقابل رودوك بالونز الثقيل

نيويورك (أب) : كان كل منهم يرغب في مباراة مايك تايسون.. وبدا من ذلك أن مايك رودوك سوف يقابل رودوك بالونز الثقيل من ١٢ جولة. وقال المنظم مورا محمد أن النزال سوف يقام أما بنهاية مارس أو بداية أبريل ولم يتحدد مكانه بعد.

بين تايسون (بطل العالم) ووكس، جرى الاتفاق على نزال تايسون ضد رودوك في البيرتا بكندا يوم ١١/١٨

وقال الملاكم الكندي أنه لا يخشى من ذلك لأن مايك تايسون بأنه لا يحترمه لأنه لم يحترم تعهده بالوزن بالوزن، وقال الملاكم الجاساسي الأصل : أريد أن أنازل مايك تايسون لأن العالم يقول أنه لا يهزم.

فرق مايك سفل لايتس مرة أخرى في الراي

مرة أخرى يحين وقت الراي ومرة أخرى يشارك فريق مايك سفل لايتس، المكون من طارق العليان وزوجته خلود العليان في الجولة الثالثة من بطولة ولايات الكويت الدولية والتي سوف تقام يوم الجمعة ٢٢ ديسمبر كالمعتاد، طارق العليان يقود سيارته دايهاسو روكي، التي ترعاها سجنار مايك سفل لايتس.

البحرين والكويت يقدمان مستوى متواضعا ويتعادلان طبيا

كتب صلاح حيدر: يبدو أن حارسى مرمي الكويت وفانيلانغا لم يحقيا لتعديل أي مجهود لصد كرة خطيرة أو إبعاد أخرى. بل انهما بالكاد كانا لمساحتهما وذلك بعد أن قدم لاعبو فريقهما مباراة باردة لا طعم لها ولا لون.. مباراة كانت بعيدة كل البعد عن فنون كرة القدم وتكتيكاتها بل انهما كانت أشبه بلعبة «صيدة».. مجرد ملاحقات ومطارقات خلف الكرة التي لم تكس الأرض إلا مرات قليلة.. الخليل للجمعية، وسيشمل الاجتماع على أربعة أشواط خصص منها الرابع رئيسا للجدول المبكثات على الكأس والجوائز المقدمة من شركة الجزيرة والقرني للتكتيات.

فتح باب الترشيح لإدارة التجديد والشرع

قرر مجلس إدارة نادي التجديد والشرع الرياضي الكويتي فتح باب الترشيح لمعضبة التجديد والشرع لجمعية إدارة كرة القدم في الكويت لعام ١٩٩٠-١٩٩١ وذلك اعتبارا من ٨ يناير المقبل، وذلك قبول المقترحات المقدمة من الأعضاء اعتبارا من ١٥ يناير.

الشباب يحزن البطولة الدورية الثالثة للفرق

احزن نادي الشباب للفرق الدورية الثالثة للناشئين والاشبال في ألعاب القوى والتي اختتمت أمس بعباد ومضمار ثانوية كيسان، وقد حصل الشباب على ١٢٢.٥ نقطة في بطولة الناشئين، ١١٧ نقطة في بطولة الاشبال، وجاء السالمية في المركز الثاني برصيد ١١٤ نقطة للناشئين، ٨٧ نقطة للاشبال، والقاسية الثالث برصيد ٩٩ نقطة للناشئين، ٧٤ نقطة للاشبال.

الترجي يتصدر دوري تونس

تونس - ق. ن. - تصدر فريق الترجي الرياضي التونسي السبعين في دوري تونس لكرة القدم برصيد ٢٤ نقطة بعد فوزه على فريق الاتحاد المستعري بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتها في إطار منافسات هذا الأسبوع.

منتخب الكويت بالبطولة

يتمثل منتخب الكويت في البطولة كل من محمد عبدالموسى، محمد الرشيد، ماجد عبدالرسول، بدر حسن، محمد السند، عبدالصالح، إبراهيم سليمان، عبدالعزيز الضويحي، عبداللطيف مراد. وفي الختام تمنى النجم الناجح لهذه التفاهة الكبيرة لرياضة الكويت.

شباب برج مانيل يتصدر دوري الجزائر

الجزائر - ق. ن. - تصدر فريق شباب برج مانيل الأسبوع الحادي عشر من دوري الجزائر لكرة القدم برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على فريق شابيل بركو بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتها في إطار منافسات هذا الأسبوع.

كاش يعود للمشاركة في الزوجي

سجندي (رويترز) : قال إيان باركلي مدرب بطل ويمبلدون السابق بات كاش أنه ربما اشترك اللاعب الاسترالي في زوجي بطولة الاسترالي المفتوحة للتنس في ميلبورن في الشهر المقبل بعد إصابته من مرساة هذه الرياضة شائعة شهر بسبب إصابة في وتر القدم.

قصر الامارات تلعب مع المنتخب الاولمبي

وافق منتخب قطر والامارات على اللعب مع المنتخب الاولمبي المصري في مباراة ودية في القاهرة يوم ٢٤ يناير. ويبلغ رصيد كندا فوتين متعادلا. واجه ويلعب مباراته المقبلة ضد فنلندا.

الجهاز يكرم الفريق الاول

يقوم مجلس إدارة نادي الجهاز الرياضي حفل تكريم للفريق الأول لكرة القدم بمناسبة تصدره للقسم الأول من الدوري العام، وذلك مساء غد الجمعة بمقر النادي.

كأس الجزيرة والقرني بفروسة الاحمدي اليوم

بمشاركة ٢٥ جوادا وفارسا تقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم مسابقات الاجتماع الحادي عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرياضة والفروسة، وذلك على مضمار سباق الخيل للجمعية، وسيشمل الاجتماع على أربعة أشواط خصص منها الرابع رئيسا للجدول المبكثات على الكأس والجوائز المقدمة من شركة الجزيرة والقرني للتكتيات.

فتح باب الترشيح لإدارة التجديد والشرع

قرر مجلس إدارة نادي التجديد والشرع الرياضي الكويتي فتح باب الترشيح لمعضبة التجديد والشرع لجمعية إدارة كرة القدم في الكويت لعام ١٩٩٠-١٩٩١ وذلك اعتبارا من ٨ يناير المقبل، وذلك قبول المقترحات المقدمة من الأعضاء اعتبارا من ١٥ يناير.

الشباب يحزن البطولة الدورية الثالثة للفرق

احزن نادي الشباب للفرق الدورية الثالثة للناشئين والاشبال في ألعاب القوى والتي اختتمت أمس بعباد ومضمار ثانوية كيسان، وقد حصل الشباب على ١٢٢.٥ نقطة في بطولة الناشئين، ١١٧ نقطة في بطولة الاشبال، وجاء السالمية في المركز الثاني برصيد ١١٤ نقطة للناشئين، ٨٧ نقطة للاشبال، والقاسية الثالث برصيد ٩٩ نقطة للناشئين، ٧٤ نقطة للاشبال.

الترجي يتصدر دوري تونس

تونس - ق. ن. - تصدر فريق الترجي الرياضي التونسي السبعين في دوري تونس لكرة القدم برصيد ٢٤ نقطة بعد فوزه على فريق الاتحاد المستعري بنتيجة هدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتها في إطار منافسات هذا الأسبوع.

منتخب الكويت بالبطولة

يتمثل منتخب الكويت في البطولة كل من محمد عبدالموسى، محمد الرشيد، ماجد عبدالرسول، بدر حسن، محمد السند، عبدالصالح، إبراهيم سليمان، عبدالعزيز الضويحي، عبداللطيف مراد. وفي الختام تمنى النجم الناجح لهذه التفاهة الكبيرة لرياضة الكويت.

شباب برج مانيل يتصدر دوري الجزائر

الجزائر - ق. ن. - تصدر فريق شباب برج مانيل الأسبوع الحادي عشر من دوري الجزائر لكرة القدم برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على فريق شابيل بركو بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتها في إطار منافسات هذا الأسبوع.

كاش يعود للمشاركة في الزوجي

سجندي (رويترز) : قال إيان باركلي مدرب بطل ويمبلدون السابق بات كاش أنه ربما اشترك اللاعب الاسترالي في زوجي بطولة الاسترالي المفتوحة للتنس في ميلبورن في الشهر المقبل بعد إصابته من مرساة هذه الرياضة شائعة شهر بسبب إصابة في وتر القدم.

قصر الامارات تلعب مع المنتخب الاولمبي

وافق منتخب قطر والامارات على اللعب مع المنتخب الاولمبي المصري في مباراة ودية في القاهرة يوم ٢٤ يناير. ويبلغ رصيد كندا فوتين متعادلا. واجه ويلعب مباراته المقبلة ضد فنلندا.

الجهاز يتعادل مع السالمية بدون اهداف ويؤكد صدارته القسم الاول بدون هزيمة

كتب محمد الجمل: أكد الجهاز تصدره للدوري العام لكرة القدم.. وانتهى القسم الأول دون هزيمة أثر تعادله مع السالمية دون أهداف في اللقاء الذي جرى بينهما أمس على ملعب ناصر بالسالمية، ليرفع الجهاز رصيده إلى ١٢ نقطة.. بينما ظل السالمية في ذيل القائمة برصيد ٥ نقاط وقد أدار المباراة الحكم حسن الموسى وعاونته لرقابة الخطوط إبراهيم الأنصاري ومحمود سليم. وحلقت المباراة ببعض الخشونة نتيجة للحساس الزائد من الفريقين نال على إثرها حميد عرب وعيسى فلاح من السالمية الكارت الاصفر. بينما أثير الحكم سهو السهوه من الجهاز وطرد عبد هادي السالمية الذين توجوا للخشونة المتعمدة من علي مروي مهاجم السالمية.

عرض البطولة متوسطه المستوى

جاءت المباراة متوسطة المستوى الفني، ولم يقدم الجهاز العرض المتوقع منه كمتصدر للسالمية، ونجح خط دفاعه في إلقاء أي خطورة المهاجم السالمية، وتقدم الظهريون في الجانبين وحول العديد من الكرات العرضة لم ينجح المهاجمون في مهاجم السالمية.

السوفود العربية بدأت التوافد الى البلاد للمشاركة في البطولة العربية الخامسة للجهاز

بدأت الوفود العربية تتوافد الى البلاد للمشاركة في البطولة العربية الخامسة للجهاز التي تقام في الكويت في الفترة من ٢٧ حتى ٢٩ ديسمبر الجاري وتكفي مسابقاتها على صالة عبدالمعز الخليل بالنادي العربي بالبطولة هي، جمهورية مصر العربية، العراق، سوريا، الأردن، اليمن، الجزائر، المغرب، المملكة العربية السعودية، دولة فلسطين، تونس، السودان بالإضافة الى دولة الكويت.

برنامج حفل الافتتاح

ويشتمل برنامج حفل الافتتاح على التالي: السلام الوطني، العرض العام، استعراض الفرق، رفع علم الدولة، القرآن الكريم، ثم كلمة الرئيس، بعد ذلك عرض بالاعلام المملوكة للجمعية عرض فنية تتقدم الفرق الشعبية بعدها استعراضات في الجمناز يقدمها الاشبال واخيرا اعلان بدء البطولة.

اللاعبون متحمسون للبطولة

قال علي حسن الدسم أمين السر العام للاتحاد الكويتي للجهاز بأن الاتحاد انهى كل ما يتعلق بالوفود القادمة الى الكويت.

كرويت تراجع

تراجع المدرب الهولندي لنادي برشلونه الاسباني يوهان كرويت عن اصغاره السابق يوجيوا جميع وسبع لاعبين خلال هذا الأسبوع جميع لاعبي المنتخب الهولندي رونالد كومان يمثلون بلاده بالقاء الذي ضد البرازيل، وذلك بناء على التماس من الاتحاد الملكي الهولندي للكرة. وقد وصل لانسجام للمنتخب الهولندي أيضا لاعبا نادي ميلانو فرانك رابكر وماركو فان باستن بعد ان شارك مساء الأحد يحصلوا بأكبر على كأس اندية القارات، وقال متحد باسم الاتحاد ان التماسا جارية مع ميلانو لانسجام لهما بالتمس.

انتخاب ميزولي رغم ادانته بفضيحة المراهات

يودايس (رويترز) : صوتت إدارة الاتحاد الهنغاري لكرة القدم بنتيجة ١١ صوتا مقابل ٧ أصوات لصالح إعادة كلمان ميزولي لتدريب المنتخب الكروي الهنغاري رغم انه صدر على حكم بالسجن ٩ أشهر مع وقف التنفيذ في وقت سابق من هذا العام بتهمة المشاركة في فضيحة الاتفاقيات السبقة على نتائج المباريات.

الارسمال هزم رينجرز بكأس التفوق البريطاني

لندن (ي. ب.) - حصل فريق الراسال على كأس التفوق البريطاني لكرة القدم وقد فاز حاصل لقب الدوري الكندي ١/٢ على غلاسكو رينجرز بطل دوري اسكتلندا في مباراة حصرية ٣/١ الف مترج.

بولز يهزم الليكرز ٨٣/٩٣ بالنسبة

نيويورك (رويترز) اسفرت مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة التي اقيمت مساء الثلاثاء عن فوز نيويورك نيكس على يوتا جاز ١٠٧/١١٥ ونيجيريا نيكس على ميامي هيت ٩٨/١٠٠ واشطن بوليتس على مينسوتا تمبروولفز ٩٩/١٢٢ وتقلب تشارلوت هورنتس على دالاس مافريكس ٩٧/١٠٢ والاتحاد هوكس على سكرامنتون كينغز ١٠٢/١٢٨.

كابرياتي تحترف

كليفلاند - اب - أعلنت نعمة التنس الاميركية الصاعدة جنيفر كابرياتي ١٣ سنة انضمامها لبطولات الاحتراف اعتبارا من العام المقبل. ويذكر انها كانت قد فازت بالمرز الأول في مسابقة الكشاشات في كل من بطولة فرنسا المفتوحة وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

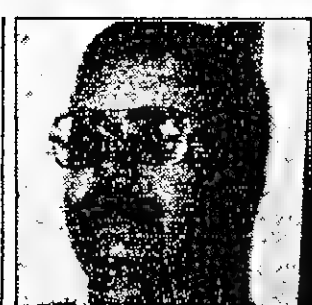
٤٨٤.١١٩ = المبيعات
٤٨٤٨٦.١ / ٤٨٤٨٦٩٨

RECEIVED

ΣΛΕΑ7.1/ΣΛΕΥ8-9A



قضايا عربية
الفاتيكان: لا حل
للازمة اللبنانية
الافيدالية والتدويل
[ص ٣٩]



قضايا وشخصيات
وكان الجرحى يتعجلون
الخروج للمشاركة
في الانتفاضة
[ص ٣٨]



الإقبس خاص
عبد الكريم قاسم
.. المختصر
على المشرق
[ص ٣٧]



قضايا استراتيجية
الطائرة الفضائية الأولى:
سنفخر الألمانية
تهز العالم
[ص ٣٤-٣٥]

سليمان العيسى يكتب

لاطفال الانتفاضة

سنتان.. من

عمر الحجز

سنتان من عُمر الحجز..
سنتان.. تُخْصِران تاريخي..
وأقْبَع في الزوايا المُظْلِمَةِ.. أُنْتَظَرُ الحِجْزَ
سنتان من عُمر الحجز..
□ □ □
سنتان يُقْبَلُ فيهما صَدَا الثُّرُونِ
صَبِيَّةٌ وَفَتَى..
ويَنْتَقِمَانِ مِنْ سَفَرِ النُّخَاسَةِ،
يَنْقُصَانِ الْأَرْضَ عُلْمَةَ الشُّرْزِ
□ □ □
سنتان.. تُنْفِرَانِ فِي لَحْمِي وَلَحْمِكَ مُنِيتَيْنِ..
وليس من جَنْبِ لَحْزِ المُنِيتَيْنِ.. وَلَا أَثَرُ
سنتان.. من عُمر الحجز..
□ □ □
سنتان.. ثَالِثَةٌ.. ثَمَانٌ.. أَلْفٌ عَامٌ..
وَالْعَوَاصِمُ تَسْتَحْجِمُ بِبِلِيلِهَا الْأَزَلِيَّ..
تُشْبِلُ مَا تَبْقَى مِنْ حُضُوعَاتِ الْقَبَائِلِ..
يُجْبِ الحِجْزُ الحِجْزَ..
سنتان.. مِنْ وَفَجِ الحِجْزِ
□ □ □
سنتان.. لَا الْفُؤُ الطُّفُولِيَّ الْبُطُولِيَّ أُنْخَسِرُ
تَحْتَ الرُّصَاصِ الْبُرْزِيَّ..
وَلَا التُّشَارَ عَنْ الْجَوَارِي،
وَالْقِمَارِ وَدُعَايَةِ اللَّيْلِ، أُنْخَسِرُ
سنتان.. مِنْ ثَارِ الحِجْزِ
سنتان.. مِنْ يَثْمِ الحِجْزِ
□ □ □
لِمَ لَا نَكُونُ وَأَنَا وَأَنْتَ..
وَلَوْ لثَانِيَّةٍ.. لِنَعْمَةٍ.. حِجْزٌ؟
يُلْقَى السُّؤَالُ عَلَى الَّذِينَ يُهْمُهُمْ أَنْ يُوجَدُوا،
أَنْ يُنْبِضُوا بِهَمِّ السُّؤَالِ..
عَلَى الْبُشْرِ..
سنتان.. وَالْحِجْزُ الْبُشْرُ
□ □ □
سنتان.. نُكْثِبُ مِنْ نَعِيمِ شِعْرَانَا..
وَنُكْثِبُ الْقَتْلَى بِأَغْفِيَّةٍ..
وَنُكْثِبُ الْوَسْمَانَ.. إِلَى الشَّخْرِ
سنتان.. وَالْقَتْلَى الشُّغَارُ..
وَكُلُّ يَوْمٍ يَقْتُلُ الْحُجْزُ الشُّغَارَ..
كَأَنَّهُمْ.. لَا حِطُّ يَزِيطُنَا بِهِمْ..
لَا نُبْضُ.. لَا قُوَّةً..
تَبَارِكُ مَنْ أَحَالَ جُلُودَنَا خُرْفًا..
وَمَا ضَعُفَتْ خُرْجًا
سنتان.. مِنْ حُزْنِ الحِجْزِ
□ □ □

ماذا أتول؟
وفي يَدِي وَتَرٌ وَقَافِيَةٌ.. تُؤَوِّقُنِي..
تُحَابِسُنِي حَسَابَاتِ الْمَارْقَتَيْنِ، الْأَتَمَيْنِ..
وَلَيْسَ فِي كَفِّي حِجْزٌ..
ماذا يقول ابْنُ الْحَدِيدِ..
يَفْضُ مَرْصُوعًا عَلَى فَمِهِ..
وَيَذِيخُ كُلَّ بَارِقَةٍ..
وَيَقْلُنُ أَنَّ مَوْلَانَا الَّذِي اخْتَارَ الْإِلَهَ لَنَا..
عَمِيقَاتُ الْحُفْرِ؟
ماذا تَبْقَى مِنْكَ يَا جَفَرُ النَشِيدِ..
وَيَا جُدَادَاتِ الْوُتْرِ؟
ماذا تَبْقَى مِنْ حِكَايَاتِ الصُّبَا؟
لَا ذُبُوبٌ لِلسَّارِبِ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَلَا قَمَرٌ
سنتان.. مِنْ غُضْبِ الحِجْزِ
□ □ □
يَا جُفْلُ غُرَّةً..
يَا صَغِيرًا فِي الْخَلِيلِ يَذُبُّ بَابِيَا
يَا أَهْلَا الْمَدْفُونِ فِي نَابِلْتِ..
بَيْنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ
وَيُظَلُّ أَنِي قَائِمٌ لِنَادِيهِ..
فِي الْغُجْرِ.. فِي الْغَيْشِ
لَا شَيْءَ فِي بَيْتِي، أَنَا الْعَرَبِيَّ



ولو ولقت سوريا الى جانبه لما تردد في المطالبة باقامة الكونغرس الدولية - على الأقل - معها. يؤكد ذلك المؤيدون السوريون الذين ذهبوا الى دمشق واوصت الابواب في وجوههم، فالسوريون الذين احاطوا، وبذقة متناهية، بالنواحي السيكولوجية المختلفة في شخصية الجنرال، وجدوا فيه الرجل الذي لا تطفئ عليه نزعته الانقلاب، وحسب، بل الانقلاب ايضا، حتى اذا ما وصل الى رئاسة الجمهورية فقد لا يتردد ابدا في اعلان الحرب على سوريا. وجميع يمتد ان هناك فارقا كبيرا بين «البطل» الذي هو نفسه والذي رفعته الايدي الخشنة الى الاعلى، وبين «الموقف» الذي هو المعاد عون والذي رفعته النصوص والظروف الى الاعلى. وامام المنطق التاريخي قد تكون الحكمة اكثر جدوى من القنصة، ولكن...

وكان يفترض بالجنرال ان يحتفظ بالخولة الاميركية، حتى وان كان يهتم الاميركيين بالتشذيب وبمسارية السوريين من اجل الرهائن الذين بات مؤكدا، وفي ضوء ضمانات تلقها دمشق من طهران ومن قيادات في «حزب الله» بان حياتهم لم تعد في خطر، او من اجل عدم اشارة اي مواجهة مع سوريا، ومهما كان نوعها، في هذه الظروف الدقيقة التي يتم فيها تسويق التسوية الاميركية.

ولا نستطيع الا ان نقبل الاميركيين كما هم.. وهذه هي قناعة جميع الذي تسرب اوساطه، وهو ما يكشف عنه للمرة الاولى، ان تهديداته هي التي حالت دون قيام عناصر «القوات اللبنانية» لا يختلف، في الاساس، النظري، مع المعاد عون، لكنه يعتبر ان هذا الأخير ينطلق من نزعته شخصية، فهذه الكبير هو رئاسة الجمهورية،



وهذا ما قاله

الاميركيون لسمير جعجع

.. اجمعوا

على الجنرال

ونحن

وراءكم

... وهذا ما قاله الاميركيون لسمير جعجع! اثر تقديم السفير الاميركي في بيروت جون مكارتشي اعتماده الى الرئيس الراحل رينيه معوض، «استقر» (واتار الاستقرار) صوت «القوات اللبنانية» حيال موقف المعاد ميشال عون التي تاييرت واشتد على اعتبارها، وبعد انتخاب رئيس للجمهورية، غير شرعية. وكان واضحا ان مكارتشي يريد القول: اجمعوا على الجنرال ونحن وراءكم...

المستوطنون يستعدون

لاعلان دولتهم

وكانت إقبس اول من اشار الى ان للمستوطنين اليهود يستعدون لاعلان دولتهم في الضفة الغربية. وتشير الاحصائيات الاسرائيلية الى ان عدد هؤلاء يزيد عن ١٥٠ الفا في منطقة القدس، و١٢٠ الفا في الضفة.. ارتفع عددهم بما يعادل ١٢٪ خلال الاشهر الاخيرة من الانتفاضة فقط. وتسعى اسرائيل الى تسليح هؤلاء وتدريبهم على رمي السلاح والصاروخة والكارتاير.. وازافة الى ذلك فان السيارات المدنية الاسرائيلية في المستوطنات مزودة باجهزة لاسلكي لتحذير بعضها البعض، وتحذير المستوطنين من الاخطار التي قد يتعرضون لها، وهذه الاجهزة ترتبط مباشرة باجهزة تابعة للجيش الاسرائيلي ومعظم اليهود الذين يصلون من الاتحاد السوفيتي يحولون للمستوطنات في الضفة. ويقول جادي لستينيير وزوجته زيفا اللذين اختارا البقاء في مستوطنة ياكير في وسط الضفة الغربية (ليس امامنا الا اعلان الضفة دولة يهودية مستقلة) .. ويضيف جادي «قررت الاقامة في مستوطنة ياكير منذ ان كنت اعمل في قوات الاحتياط في منطقة تابلين، فقد كنت امر على القرى العربية والاحاط مدى تعلق سكانها بالارض.. وعندها عرفت السبب الرئيسي للصراع بيننا وبين العرب.. انه الارض.. فلماذا نتخلى لهم عن الارض.. وعندما تشاهد الكروم والمروج العربية المزروعة، فانك تدرك ان هؤلاء يعملون كائنات ليصبحوا سادة الارض.. حتى تلك التي تقوم عليها دولة اسرائيل منذ عام ١٩٤٨.

الكبار.. لا يتوقفون عن النمو والتجريب

● أريد تفسيراً لما قلته قبل سنوات بعيدة حول ترك الشعر تركاً نهائياً.

أنا ما قلته آنذاك، سنة ١٩٧٥، وبعد صدور حوار عبر الإيحاء وقد أوجزت هذه القصيدة الطويلة كل تجرّبي الشعرية، وزدا على سؤال أحد الصحفيين، لماذا لم تقم لك شيئاً خلال هذه المدة الطويلة، أقول ما قاله أحدهم ولا أتذكره الآن، ما أريده لا ياتييني وما ياتييني لا أريده. واضفت يومها: أنا أتمنى على الكثيرين من زملائي أن يسكتوا ما دام لم يعد هناك شيء عندهم يقولونه والسكوت ليس عيباً..

شكسبير وقف عن الشعر في الخامسة والأربعين. رامبو ترك الشعر بعد السابعة والعشرين. براخت تحول من الشعر.. وكان من كبار الشعراء.. إلى المسرح. إذن هناك مرحلة يجب أن ينفذها الشاعر أو الفنان، ولكن العربي مع الأسف، سواء السياسي أو الفنان أو الشاعر أو الفنان، لا يعرف هذا يقف عنده. إنها نكبة أبورقية على سبيل المثال. لو عرف هذا الرجل أين يجب أن يقف لكنت كل تونس الآن مملوءة بتمائكه ولكن الرجل اختر كل وصل إلى مرحلة الهذيان ومرحلة الاساءة إلى تاريخه إلى أن انتهى..

عندنا الآن عدد كبير من الشعراء العرب هم في نفس المرحلة..

قالت غادة السمان أن بلند الحيدري مثل محمد علي كادي يعلن الوقوف عن الملاكمة ويعود يلاكم. وأحد آخر قال بلند طوفونه السياسية أخصته.. نزار قباني كتب إلى: أرفض استقالتيك.. أنا أخبرك بصراحة أنني لم أكتب شيئاً مهما بعد «حوار» وكنت أتمنى أن لا أكتب إلا أن الظروف التي أعيشها في منافي مختلفة، في غربة مختلفة، هي التي تقضي على أن أكتب القصيدة وهي قصيدة إلى حد ما ناجحة تصل إلى الناس دون أن تنسب إلي لكنها لم ترتفع إلى تجرّبي السابقة..

أنا أقوم الآن بمحاولة.. لا أدري ما إذا كنت سافول.. هي خلق أو إبداع القصيدة الفيديوية التي لا تقرأ إلا من خلال الشكل وأنا استخدم الآن صورة «الغوريلا» صورة بيكاسو المشهورة، بأبعادها المختلفة. عندما تأتي الكاميرا لتصور الثور تجده في المرحلة الأولى قزماً مغبوطاً على نفسه. في هذه الحالة يطبع صوت، فرائكو من خلال هذا بشكل مضحك، كل أسبانيا لا تمنني وأنا باق. ثم تأتي الكاميرا لتصور الثور بهذه الصادرة، عندما أسبانيا باقية وهذه حوالت عبارة.. أنا الآن اشتغل على هذه القصيدة، المرأة، الحصان، حوارات متداخلة. ولكن من خلال الصورة. هذه القصيدة لا يمكن أن تقرأ في كتاب أنها عمل من نوع آخر.

أنا أعتقد الآن أن العين تلعب دوراً هاماً، وهناك تطورات هائلة في هذا المجال. علينا أن نخلق التجربة السينمائية الشعرية المتداخلة. أنا أعتقد أن هذه المرحلة مهمة. هنا تضيق العين إلى الآن إلى محور القصيدة في عملية متكاملة. أنني لا أزال أصور بعض الأشياء بشكل تجريبي وقد وضعت الأصوات وبدا سنوات وأنا أعمل في القصيدة وأنا أصغر إلى حالة من اليأس وأوشك أن أمزق مئات الأوراق لأنني من هذا المذهب، ثم أقول: لا داع لها، أنني ما زلت فيها ولكن ربما أمزقها وإذا مزقتها فهذه ذكرى تحملها أنت عن قصيدة لم تولد.

جهد فاضل

بلند الحيدري يبدأ

عهد القصيدة الفيديوية

العين، بل الآن وكل حاسة أخرى. فلماذا افقد القصيدة هذه الجمالية؟ وإذا كان لنا أن نخرج إلى قصيدة النثر فلنجد كما في القرآن تلك الاتفاقيات الهائلة، وكما من... «سبحان من أسرى عبيده ليلا».. والتجويد ما كان ليحدث لو لم يكن هناك إيقاع. هؤلاء الشعراء الذين اعتدوا قصيدة النثر أناس معهم عندما يستطيعون بالفعل أن يغفوا لغتهم بهذه الاتفاقيات الداخلية. لكن ليس على هذه الطريقة التي ليس لديها ما تمطيه.

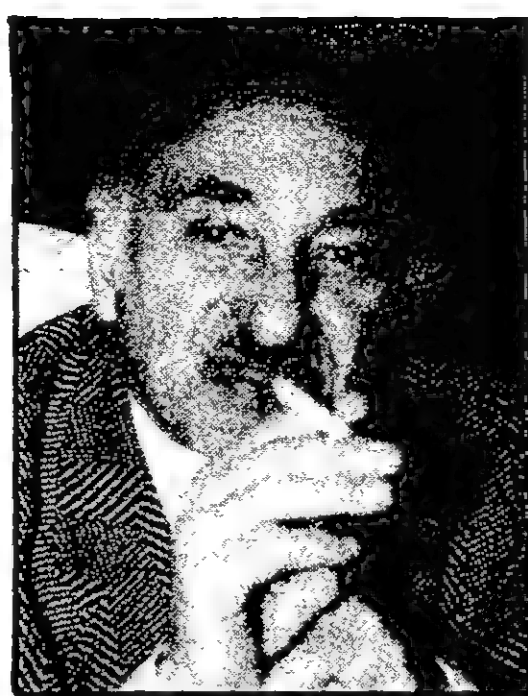
قصيدة النثر ميزاتها الوحيدة أن الإيقاع كان يمتنع من إدخال العصر إلى القصيدة. يضحك الناس عندما يسمعون شاعراً كحبيب الشيب جعفر: «واشترت حذاء من باتا» باتا تمتنع على الدخول في الإيقاع ولذلك كان العصر لحد ما يدخل في نوع من المروعة إلى القصيدة الإيقاعية قصيدة النثر أكثر استيعاباً. عندما نقرأ قصيدة جبرا النثرية أو قصيدة الماعوظ أو سواهما من أصحاب القصيدة النثرية نحس بالفعل أنهم في قصائدهم النثرية أقرب إلى العصر من القصيدة الإيقاعية. ولكن هذا لا يعني أن يكون ميرزا رئيسياً لما حدث مع قصيدة النثر.

● وهل استطاع هذا الشعر الذي يمتد من أواخر الستينات إلى اليوم أن يفرز قفاده؟

ليس هناك ناقد يستطيع أن يقول شيئاً، لماذا؟ لأن الشاعر الذي كل المقاييس النقدية. تقول: موسيقى، يقول لك: أنا ضد اللقطة. تقول الصورة، يقول لك: أنا ضد الصورة.

هناك نقية لرغل في الخلق وخط في النفس وخطا في الرأي أساقوا إلى هؤلاء. يقولون القصيدة كما يقولون في نجان. يلجأون إلى التاويل والتلفيق والكذب. ولو ضمتنا الشاعر هنا، وهذا الناقد في الجهة الأخرى، وطلبتنا من القصيدة في عملية متكاملة. أنني لا أزال أصور بعض الأشياء بشكل تجريبي وقد وضعت الأصوات وبدا سنوات وأنا أعمل في القصيدة وأنا أصغر إلى حالة من اليأس وأوشك أن أمزق مئات الأوراق لأنني من هذا المذهب، ثم أقول: لا داع لها، أنني ما زلت فيها ولكن ربما أمزقها وإذا مزقتها فهذه ذكرى تحملها أنت عن قصيدة لم تولد.

جهد فاضل



بلند الحيدري

● بلند الحيدري، أقول: الدونيس! كنت أنت أحد أسباب ذلك..

هذا واقع في الحقيقة، لا بد أن نوسع صدورنا لاستقبال التجارب الجديدة ولكن وفي ذات الوقت علينا أن نعي ماذا يعمل هذا الجيل قبل أن تضيق كل المقاييس النقدية لهذه اللقطة. هناك صورة يجب أن نحكمها، هناك وزن يجب أن نحكمه، هناك إيقاعية يجب أن نحكمها.

النثر الفني كل هذا. وأنا حتى الآن أقول الرقص أجمل من المشي، الفناء أجمل من الكلام. كلما أضفت حركة تزيد الجمالية. الفزائل جميل، لكنه عندما يركض يصيح أجمل، الفرس جميلة، لكنها عندما تركض تصبح أكثر جمالا لماذا نفلي هذه المبكرة الموجودة في الشعر العربي، وهي عبقرية خاصة؟ يقول لوركا عن الشعر العربي: أنه الشعر الوحيد الذي يحرك كل حواسك، ليس فقط

متكامل، وهو الذي أولني إلى القصيدة الدرامية حوار حول الأبعاد الثلاثة.

● هناك ملاحظة تتمثل بالتنظير الشاعركم الآن عند بعض شعرائنا. هل تعتقد أن الجمع بين التنظير والشعر ممكن بدون أن يسيء إلى شاعرية الشاعر أو إلى تنظيره؟ ألا ترى أن الانصراف إلى التنظير علامة على شح في الشاعرية وأساعة إلى غريزة الشعر عند الشاعر نفسه؟

أحكي عن تجرّبي، الحقيقة أنني لم أنظر في قصيدتي ولكن في إحدى قصائدي حلم في أربع لقطات. أنا استخدمت السيناريو. لقطة أولى: تقترش الشاشة عينان.. لمت عدة أسنان.. إلى آخره. بعدها لقطة ثانية ثم لقطة من الخارج. حاولت أن أوجز بهذه اللقطة الكثير من الهذيان، وكما يقول تاسع: البيت، ولا بد من النثر الرديء في القصيدة الطويلة. النثر الرديء هنا يفرض نفسه.

أنا استخدمت الألوان كما يستخدمها الانطباعيون. الرسامون الانطباعيون يستخدمون اللون الأصفر في ما يدل على الغثيان.

أنا حاولت أن أمد يد إلى قيم متعددة من قيم الفن التشكيلي والسينمائي. أنني اعتبر الوجهة ثلاثية بالألوان، وسيعين بالألوان عمل. ولكن أعود وأقول الصنعة في إبرازها.

الدونيس شاعر بلا شك، أوجد منعطفا مهما، لكنه ظل أيضا أمينا للغة القصيدة الصحيحة ما بين النثر (الشعري الذي حاول أن يعتمد اعتماداً رئيسياً) والمعاصرة (سان جون برنس الفرنسي) حاول أن يوجد أيضا علاقة متكاملة وهي علاقة صحيحة في تجربته. لكن عندما وفي نفسه في تجربة جديدة حاول أن ينفذ وما نقره له أصبح قانوناً يشده ويضيق عليه ثم ينفذ أحيانا أخرى ليعيد النظر. الدونيس يحاول دائماً أن يعيد النظر في تجربته ولكن، كما قلت قبل أيام وكنا في أسية مشتركة في قايص بنونس، أنا والدونيس: الحدائق ثلاثة أبعاد: الحدائق الأصلية التي تنمو وتخرج من التراث وتضيف إليه، كما خرجت الانطباعية من الرومانسية، كما خرجت السورالية من الرومانسية أيضاً، أو الدادائية. فهذه مدارس تتلاحق الواحدة الأخرى وتخلق لها عمراً طويلاً يتجاوز مئات السنين إلى أن تأتي ظروف أخرى تخرج عملية تجربة مهمة أخرى.

● ولكن، كما تعرف، هناك موهبات سريعة وهناك بعض الشعراء يحاولون أن يقوموا بعملية زلزلة وإخلال بالقيم لتهدئ أرض لتجربة جديدة كاملة. هذه طبعاً تأتي بصورة حلم يتأبى على التحقيق كما هو عند هازن هيرن الذي كان يطرح دائماً البداية من نقطة الصفر. ثم انطلق هذا الشاعر عام ١٩٥٧ وليس هناك من يذكره إلا كشاعر بل يذكره كرسام مهم في التجربة التجريدية الجديدة، ولكن ليس هناك من يهتم بما قاله شعراً.

الدونيس كان ضرورياً من الضرورات في هذه التجربة الشعرية. ما عمله الدونيس خلال هذا الزلزال فتح مجالاً للعديد من هؤلاء الشعراء التائهين الذين لا قيمة لهم، والذين جاؤوا بأكوامهم الصغيرة إلى هذه التجربة التي زلزلها الدونيس، وهذه مسؤولية الدونيس. عندما يقول الدونيس لم تعد نستطيع أن نعي ما بين المزيّف

الشعراء الكبار لا يتوقفون عن النمو والإضافة والتجريب. من هؤلاء الشاعر بلند الحيدري أحد رواد شعرنا الحديث الذي رافق مسيرته من بداياته في الخمسينيات وصولاً إلى يومنا هذا، وآخر أخباره كما يتبدى من هذا الحوار معه، اشتغاله على قصيدة فيديوية (نسبة إلى الفيديو) لا تقرأ إلا من خلال الشكل، وتتداخل فيها الحوارات والرسوم والاشكال.

في هذا الحوار مع بلند الحيدري يتحدث الشاعر العربي الكبير عن عدة موضوعات تتصل بتجربته وتجربة الشعر العربي الحديث في أن منها «القصيدة الثنائية» و«القصيدة الدرامية»، وانصراف بعض الشعراء إلى «التنظير» وتفسير ذلك، وتفسيره لفترة من حياته الأدبية انقطع فيها عن قول الشعر، بعدها عاد إليه.

كان السؤال الأول في هذا الحوار: هناك من يأخذ على شعرنا العربي غنايته واستمرار طغيان هذه الغنائية إلى وقتنا الراهن في حين أن اللحظة العربية الراهنة هي لحظة درامية انقطع فيها عن قول الشعر، بأسلوب آخر غير الأسلوب الغنائي.

قال الشاعر بلند الحيدري لـ إقبس:

شعرنا لك غنائي ولكن هناك عناصر درامية جاءت من الحوار، والحوار لعب دوراً رئيسياً في قصيدتنا. في أول قصيدة كتبناها وحتى عندما كتب على الشكل التقليدي القديم، أوجدت الحوار. أنا نكبة شعرنا العربي أن هناك قارئاً وأن هناك كاتباً لا يعرف كيف يزاوج بين الأصوات الأخرى. أنا حاولت أن أطلع إلى صوت آخر خارجي ليس الشاعر فقط، ولا القارئ فقط، هناك صوت آخر ليلورة حس درامي. الطابع الرئيسي لشعرنا هو الغنائية. والغنائية ليست عاراً ليس هناك شيء يستطيع أن ينفي الغنائية. أنا كلمة الغني وجدت مع تجربة الدونيس مع الأسف واستقلت بشكل سييء كان على الواحد أن ينفي الآخر. وعندما ولد الدونيس كان يجب أن ينتهي السباق. هذه كلمة لا أدري إذا كان الدونيس قالها، ولكن بلا شك شاعت عن فترة الدونيس. هذا النفي، صورة زيميرانت لحد الآن لها زواورها بالمئات يومياً، الجوكوندا لا تزال موجودة. شكسبير يطبع كل يوم أكثر مما يطبع تاسع. البيت بمئات عديدة. ليس هناك نفي. القصيدة الغنائية سيئتي في الإنسان داخل، أنا يسمح هذا الإيقاع اللطيف الجميل.

● ولكن القصيدة الدرامية أوجدت بلا شك إيماءاً مهماً. عند العرب الغنائية كانت دائماً هي الأساس حتى في اللغة العربية. مبتدأ، مبتدأ، مبتدأ، مبتدأ، مبتدأ، اسمية، كنه مبني على الغنائية. لم تعرف الحوار، ولم تعرف المسرح ولم تعرف الموسيقى السيمفونية. الموسيقى العربية تقوم أيضاً على الغنائية. إيقاع ونغم، ليس هناك الهارموني، ولا النغمة آراء النغمة الجوهرة في الموسيقى.

● هل موجود عندنا، أن الدرامية حاولت أن توجد مرحلة جديدة وهي إضافة الأصوات الداخلية إلى القصيدة. وأنا استعملت وخاصة يوم أن قرأت تاسع. البيت «أصوات الشعر الثلاثة» هذا المخفي الدرامي، فصار عندي في قصيدة «اعتقالات ليست متفجرة» صوتي وصوت الفرائش الذي يخاطبني، ثم هناك صوت ثالث وهو الذكريات التي استخدمها في القصيدة. ثلاثة أصوات حاولت أن أمزج بينها، طبعاً بشكل درامي

..أهجم.. وأعطى الجنرال ونحدر من وراء كـ

الرجال الذين كانوا أيامه الواحد تلو الآخر يخشى من أن تكون هناك خطة ترمي إلى تحطيمه والعماد عون معاً، وهو يغفل، تباركا لأي أنزلق مجاني، إلى بقول ضباط الجيش تحية الجنرال، وإذا كان يكرس الرجل الأقوى في المناطق الشرقية دون أن يكون مسؤولاً عن أية نقطة دم تراق ويون أي يخوض مجازفة لا يعرف أحد إلى أين يمكن أن تؤدي.

وأن شك أن واشنطن تضغط على تل أبيب التي وإن كانت تتحفظ حيال أي تورط مباشر في الأزمة اللبنانية، فإنها لا تستطيع التخلي عن خيط مميته يمكن أن تستعمل بغالبية في وقت من الأوقات. والضبط الأميركي يريح الدكتور جعجع الذي لا يرضى أنه في وقت من الأوقات طلب إليه الإسرائيليون الانتقال، مع عاصره، إلى الشرق الحدودي، فهم لا يريدونه منه أن يكون أكثر من حارس قوي الشكبة لحدودهم الشمالية، فيما يعتقد حوس - ابن المنطقة الشمالية - أن دوره الحقيقي هو «حارس المجتمع المسيحي»، ويعترض أن تقل هذه مهمته دائماً.

والأميركيون يقولون الآن أنهم هم مسادة الشرق الأوسط، أما الدور الإسرائيلي فهو دور الظل، وإذا كان الموارنة يتحدثون عن «موجات جديدة» في المنطقة قد ترضخ عليهم وأقاع معينا، فإن الولايات المتحدة هي وحدها التي تقول أنها مستعدة لحماية الموارنة «إذا ما قرروا أن يكونوا عقلاء».

● وهذا الكلام نقل إلى جميع الذي صمم على أن يتحرك فعل، ولقد كان لوقت القليلة أنه قرر أن يحمي بالاشتراك مع حزب الكتائب بالذات «يوم المقاومة» في ٩ ديسمبر الجاري، على أن يحدد موقفه من التطورات في خطاب يلقيه في الحشد الجماهيري الذي اتخذت الاستعدادات اللازمة لقلته إلى باحة مقر قيادة «القوات اللبنانية» في الكرتينا. ولقد توقع الكثيرون أن يؤدي الإعلان عن «موقف سياسي منفصل» ومختلف عن موقف العماد عون إلى حصول المجابهة العسكرية بينهما، فحدثت اتصالات مكثفة لتتأكد الموقف، ثم جاء المطر ليخمد كريمة للقاء الاحتفال. لكن هذا لم يمنع من ارتفاع حدة الاحتقان، وإلى

الأميركيون اكتوا مسؤولين في «القوات اللبنانية» المتقوهم أخيراً أن السوربون سينسحبون خلال شهرين من المواقع الجبلية التي تطل على المناطق الشرقية، وكذلك من منطقة البترون الشمالية المتاخمة، صعوداً إلى مناطق شمالية أخرى تقطنها كثرة مارونية، لا بل أن الأميركيين وعدوا بحدية شديدة للجمع، وهي انسحاب السوربون من بلدته «بشري» (وهي أيضاً بلد جبران خليل جبران)،

بالطبع، يحصل هذا بعد «انسحاب» العماد عون من قصر بعيدا، وعلمك أن تهجموا..

● والمعلومات التي نقلت إلى «إقبس» تقول أن من ضمن البدائل التي طرحتها الأميركيون قيام تسقيق بين «القوات اللبنانية» والويع الجيش التابعة للعماد أميل لحود في الهجوم على القصر الجمهوري، ودون أن يشارك في القتال أي عنصر غير لبناني. وفي هذه الحالة يطبق نكا الكماشة على الجنرال الذي أخشى ما يخشاه هو قيام أي تحرك داخلي ضده، فراهات الكثير على وقوف الجميع وراءه، ولو بقوة الديابات، فلماذا لو أصبح مهندداً من الوزراء، وهو المهذب من أمام؟

● والاتصالات لا تزال مستمرة، جميع يراهن على تقديرات أميركية أكبر، مع اعتناقه بأهمية ما تم تقديمه حتى الآن، وعون يراهن على المثل الأميركي. وكان هذا أيام الحرب الباردة، أما الآن فالسوفييت يتلقون «التعليقات» من واشنطن، ثم أن الشرق الأوسط يقع في... أميركا الشمالية!



ميشال عون

الرجال الذين كانوا أيامه الواحد تلو الآخر يخشى من أن تكون هناك خطة ترمي إلى تحطيمه والعماد عون معاً، وهو يغفل، تباركا لأي أنزلق مجاني، إلى بقول ضباط الجيش تحية الجنرال، وإذا كان يكرس الرجل الأقوى في المناطق الشرقية دون أن يكون مسؤولاً عن أية نقطة دم تراق ويون أي يخوض مجازفة لا يعرف أحد إلى أين يمكن أن تؤدي.

وأن شك أن واشنطن تضغط على تل أبيب التي وإن كانت تتحفظ حيال أي تورط مباشر في الأزمة اللبنانية، فإنها لا تستطيع التخلي عن خيط مميته يمكن أن تستعمل بغالبية في وقت من الأوقات. والضبط الأميركي يريح الدكتور جعجع الذي لا يرضى أنه في وقت من الأوقات طلب إليه الإسرائيليون الانتقال، مع عاصره، إلى الشرق الحدودي، فهم لا يريدونه منه أن يكون أكثر من حارس قوي الشكبة لحدودهم الشمالية، فيما يعتقد حوس - ابن المنطقة الشمالية - أن دوره الحقيقي هو «حارس المجتمع المسيحي»، ويعترض أن تقل هذه مهمته دائماً.

والأميركيون يقولون الآن أنهم هم مسادة الشرق الأوسط، أما الدور الإسرائيلي فهو دور الظل، وإذا كان الموارنة يتحدثون عن «موجات جديدة» في المنطقة قد ترضخ عليهم وأقاع معينا، فإن الولايات المتحدة هي وحدها التي تقول أنها مستعدة لحماية الموارنة «إذا ما قرروا أن يكونوا عقلاء».

● وهذا الكلام نقل إلى جميع الذي صمم على أن يتحرك فعل، ولقد كان لوقت القليلة أنه قرر أن يحمي بالاشتراك مع حزب الكتائب بالذات «يوم المقاومة» في ٩ ديسمبر الجاري، على أن يحدد موقفه من التطورات في خطاب يلقيه في الحشد الجماهيري الذي اتخذت الاستعدادات اللازمة لقلته إلى باحة مقر قيادة «القوات اللبنانية» في الكرتينا. ولقد توقع الكثيرون أن يؤدي الإعلان عن «موقف سياسي منفصل» ومختلف عن موقف العماد عون إلى حصول المجابهة العسكرية بينهما، فحدثت اتصالات مكثفة لتتأكد الموقف، ثم جاء المطر ليخمد كريمة للقاء الاحتفال. لكن هذا لم يمنع من ارتفاع حدة الاحتقان، وإلى

الأميركيون اكتوا مسؤولين في «القوات اللبنانية» المتقوهم أخيراً أن السوربون سينسحبون خلال شهرين من المواقع الجبلية التي تطل على المناطق الشرقية، وكذلك من منطقة البترون الشمالية المتاخمة، صعوداً إلى مناطق شمالية أخرى تقطنها كثرة مارونية، لا بل أن الأميركيين وعدوا بحدية شديدة للجمع، وهي انسحاب السوربون من بلدته «بشري» (وهي أيضاً بلد جبران خليل جبران)،

بالطبع، يحصل هذا بعد «انسحاب» العماد عون من قصر بعيدا، وعلمك أن تهجموا..

● والمعلومات التي نقلت إلى «إقبس» تقول أن من ضمن البدائل التي طرحتها الأميركيون قيام تسقيق بين «القوات اللبنانية» والويع الجيش التابعة للعماد أميل لحود في الهجوم على القصر الجمهوري، ودون أن يشارك في القتال أي عنصر غير لبناني. وفي هذه الحالة يطبق نكا الكماشة على الجنرال الذي أخشى ما يخشاه هو قيام أي تحرك داخلي ضده، فراهات الكثير على وقوف الجميع وراءه، ولو بقوة الديابات، فلماذا لو أصبح مهندداً من الوزراء، وهو المهذب من أمام؟

● والاتصالات لا تزال مستمرة، جميع يراهن على تقديرات أميركية أكبر، مع اعتناقه بأهمية ما تم تقديمه حتى الآن، وعون يراهن على المثل الأميركي. وكان هذا أيام الحرب الباردة، أما الآن فالسوفييت يتلقون «التعليقات» من واشنطن، ثم أن الشرق الأوسط يقع في... أميركا الشمالية!



سمير جعجع

استبان.. من عسر الحمر

(تتمة المنشور ص ٢٩)

الخائفون: اثنا..
شجائنا وعدونا
سلطاننا وعدونا
الخائفون: اثنا..

النار لا تقي، إذا أمثئت،
على الجذر الخاني - ولا تذر
النار لا تقي على الأسوار من خولي،
يكمل بها البض.

تفتش الأحلام دون سواها
والعز نور جذابها..
وتنم في الجفئ الضوق
الخائفون: اثنا..

منكم.. من الزكائن..
موتوا إذا بجمارككم
ويجوعكم.. ودمارككم
موتوا.. فهذا الزيق في ليل الخيام لو أنفجر
في الأرض، من زيت الشحيط، إلى مخاربات
الخليج.

لو أنفجر
نصف «الغلا» الراسخات البانحات،
وثلها.. بثلث إلى ثلثي حيز
□ □ □

يا أنبياء الجفئة العمياء..
يا مكر السنين القاحلات
ماذا أقول؟
ويثبت لو التفتك حيزاً نواتي
ورجعت طفلاً في مدينتي التي سوتت،
وفي كف حيز.

أزسي به المحتل، إني بثلثك طفلاً الحيز
يا فهوي المسروق^(١)، يا بلدي الذي نسي أشفه،
طمس الحيز.

أني أعوذ اليك في أطفال غرة.
في لمي يعلو شجر
وعلى طريقي نجمة..

وهي وخدما قفز الشفر
هي وخدما.. زائد الشفر
سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

(تتمة المنشور ص ٢٩)

الخائفون: اثنا..
شجائنا وعدونا
سلطاننا وعدونا
الخائفون: اثنا..

النار لا تقي، إذا أمثئت،
على الجذر الخاني - ولا تذر
النار لا تقي على الأسوار من خولي،
يكمل بها البض.

تفتش الأحلام دون سواها
والعز نور جذابها..
وتنم في الجفئ الضوق
الخائفون: اثنا..

منكم.. من الزكائن..
موتوا إذا بجمارككم
ويجوعكم.. ودمارككم
موتوا.. فهذا الزيق في ليل الخيام لو أنفجر
في الأرض، من زيت الشحيط، إلى مخاربات
الخليج.

لو أنفجر
نصف «الغلا» الراسخات البانحات،
وثلها.. بثلث إلى ثلثي حيز
□ □ □

يا أنبياء الجفئة العمياء..
يا مكر السنين القاحلات
ماذا أقول؟
ويثبت لو التفتك حيزاً نواتي
ورجعت طفلاً في مدينتي التي سوتت،
وفي كف حيز.

أزسي به المحتل، إني بثلثك طفلاً الحيز
يا فهوي المسروق^(١)، يا بلدي الذي نسي أشفه،
طمس الحيز.

أني أعوذ اليك في أطفال غرة.
في لمي يعلو شجر
وعلى طريقي نجمة..

وهي وخدما قفز الشفر
هي وخدما.. زائد الشفر
سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

سنتان.. بيطش ما يشاء الغزو.. يركع من يشاء
لديه..

صنعاء - سليمان العيسى

الحروب الصليبية.. كما رآها العرب

.. وكان مصير يهود القدس

بمثل فظاعة مصير المحميين

وكان رجال الدولة هؤلاء قد تدبروا ثقافيا وعاطفيا، ولكن لا ننسى أننا رأينا في عام ١١٣٤ السلطان مسعود يناقش الخليفة المسترشد عبر ترجمان لأن السلجوقي لم يكن يتكلم كلمة عربية واحدة حتى بعد تأمين عام من استيلاء عسيرة على بغداد.

العرب لم يكونوا قادرين على إكمال فتحهم الثقافي، حتى إذا ما وصل الفرنج كانوا قد أصبحوا براونون مكانهم، فيما يشير المؤلف إلى عاهة العرب الثانية التي ترتبط بالولا، وهي في عجزهم عن نيا مؤسسات ثابتة،

ولقد نجح الفرنج، منذ وصولهم إلى الشرق، في خلق دول حديثة، ولم يكن شيء من هذا في الدول الإسلامية، فكل نظام ملكي كان مهددا عند موت الملك، وكل انتقال في الحكم كان يثير حربا أهلية.

ويرى المؤلف أنه في حين كان عهد الحروب الصليبية شرارة ثورة حقيقية، ثقافية واقتصادية مما بالنسبة إلى أوروبا الغربية، فإن هذه الحروب المقدسة ستؤدي في الشرق إلى مصور طويلة من الانحطاط والظلمة.

والأمر كان العالم العربي ممجيا ومرتابا مع ما هؤلاء الفرنج الذين عرفهم ببارزة وانتمى عليهم، وإن كانوا قد حققوا ذلك في الهيمنة على الدنيا، فإنه لا يستطيع أن يصمم على اعتبار الحروب الصليبية مجرد فصل من ماضى انتهى، وكثيرا ما يدهش المرء عندما يتكشفت إلى أي مدى ظل العرب، والمسلمين بعامه، متأثرا إلى اليوم أيضا، بأحداث يفترض أنه انتهى أجلها منذ سبعة قرون.

ومن جهة أخرى فإن المسؤولين السياسيين والدينيين في العالم العربي لا يزالون عبيدة الآلاف الثالث، يستشهدون بصلاح الدين وسقوط القدس واستعادتها، وتشبه إسرائيل في المهيم، الشيعي، كما في بعض الخطب الرسمية، بالدولة الصليبية الجديدة، ومن هائل جيش التحرير الفلسطيني الثلاثة يحمل واحد اسم «حملة».

وأخر اسم «عين جالوت»، أو الرئيس جمال عبدالناصر في إبان حجه يقارن بصلاح الدين الذي كان - مثله - قد وجد الشام ومصر، وحتى اليمن، وأما حملة السويس في عام ١٩٥٦ فقد تفر إليها - على قدم المساواة مع حملة ١١٩١ - على أنها حملة صليبية بقيادة الفرنسيين والأتراك.

والحق - كما يقول المؤلف - أن التشبيهات متيرة، فكيف لا يذكر المرء الرئيس أنور السادات وهو يسمع سبط ابن الحوري يوضح أمام أهل الشام «حياته الكامل، صاحب القاهرة، الذي تجرأ على الاعتراض بسياسة العدو على المدينة المقدسة؟ وكيف يميز المصري من الحاضر حين يكون الصراع دارا بين دمشق والقدس حول السيطرة على الجولان والبقاع؟ وكيف لا يفتي الألمان متفكرا وهو يقرأ ملاحقات أسامة عن تفوق الفزاة العسكري؟

ويخلص أمين معلوف إلى أنه لا يمكن في عالم إسلامي معدي عليه أبدا أن تمنع بروز شعور بالاضطهاد يتخذ عند بعضهم شكل وسواس خطر الم تر التركي على أعا يطلق النار في الثالث عشر من مايو ١٩٨١ على البلبا بعدما شرح في رسالة قائد، «فقرت أن اقتل جان بول الثاني قائد الصليبيين الأعلى»؟

ويعيدنا عن هذه الواقعة الغريبة، فلو أوضح أن الشرق العربي لا يزال يرى في الغرب عدوا طبيعيا، وكل عمل عدائي ضده، سواء كان سياسيا أم عسكريا أم ثقافيا، ليس سوى تار شرعي، ولا ينبغي الشك في أن الصراع بين هذين العالمين يعود تاريخه إلى الحروب الصليبية التي يشمر العرب بانها إلى اليوم أيضا انتهاك واعتصاف.

ن.ب

العودة إلى ديارهم قبل رحيل المحتل إلى غير رجعة، وعلى أبقاض صامتر أخوتهم في جميع بلاد المسلمين. وإن لم يكن كذلك، فلماذا جاؤوا إلى بغداد بقيادة الهوري؟ اليس على المسلمين أن يقصدوا إلى الخليفة، خليفة النبي، في الساعات العصية؟ اليس عليهم أن يرغموا شكواهم وظلامتهم إلى أمير المؤمنين؟

ولسوف تكون خيبة التاجين في بغداد ومقدور ما كانت أمالهم، فقد أخذ الخليفة المستظهر بالله بغير لهم عن أعين تطافه معهم وأبلغ عطفه عليهم قبل أن يكلف ستة من أصحاب المناصب الرفيعة في البلاد التحقيق في تلك الأحداث المخفية، ترى هل ينبغي التأكيد بأن شيئا لم يسمع على الإطلاق عن لجنة الحكماء هذه؟

ولم يكن عزوب بيت المقدس، وهو بداية حرب قديمة العهد بين ديار الإسلام والغرب، ليثير على الفور أي انتفاضة. وكان قيد من الانتظار قرابة نصف قرن قبل أن يتحرك الشرق العربي لمواجهة المحتاج والاحتفاء بدعوة قاضي الفرنج جميع المنافذ وكسوا أروام الحطب حول المكان وأضروا فيها النار. ولقد أجهز على الذين حاولوا الخروج إلى الزفة المجاورة واحترق الباقون أحياء.

وبعد أيام على النكبة وصل أول اللاجئين من فلسطين إلى دمشق حاملين بغاية فائقة المصحف الغصني أحد أقدم نسخ الكتاب المبين، وأقرب التاجين من أهل القدس بدورهم من عاصمة الشام، وأد لخوا من بعيد مأذن المسجد الأموي الثالث التي لأحت فوق الحرم المكي، بسطوا سجاريه الصلاة وسجدوا لشكر اللهي القدير الذي أطل أعمارهم، وقد قدوا أنها بلغت أجلها. واستقبل أبويعسد الهوري بوصفه قاضي قضاة دمشق اللاجئين بحفاوة وافئة. وكان هذا القاضي، وهو من أصل افغاني، أكثر شخصيات المدينة تمنا بالاجل والاحترام، وقد

يحل المسلم من الغرام من مذهبه، ألم يكن النبي محمد نفسه أول مهاجر في الإسلام إذ اضطر إلى ترك مسقط رأسه مكة التي ناصبه أهلها العدا والبغوة إلى المدينة المنورة التي تقبل أهلها الجديد أحسن قبول؟ ألم يطلق من نهجهم هذا للجهاد ومن أجل تحرير موطنه من الوثنية؟ وعلى المهاجرين أن يعملوا علم اليقين أنهم خير الجاهدين وأن الإسلام أكرمهم بجعله هجرة الرسول مبدأ المصم الإسلامي.

حتى أن الهجرة في رأي كثير من المسلمين فرض واجب في حال الاحتلال، ولسوف يهول الرحالة الغربي الأندلسي الكبير ابن جبير الذي زار فلسطين بعد حوالي قرن من الزمن على بدء الفتح الفرنجي أن يرى بعض المسلمين ممن «استهواهم قتل الوطن»، وقد قبلوا العيش في البلاد المحتلة. ولسوف يقول: «وليس ت (أي المسلم) عند الله مذنة في حلول بلدته من بلاد الكفر إلا مجازاة» وهو يجد متدوحة في بلاد المسلمين لشقات وأحوال يمانها في



الغلاة

بلادهم (أي الكافرون) ... ومنها سماع ما يفجع الألفدة من ذكر من قدس الله سره وأعلى خطره (أي النبي)، لا سيما من أراذلهم وأسافلهم، ومنها عدم الطهارة والتصرف بين الخنازير وجميع المحرمات (...) فالخدر من هذه بلادهم. والله تعالى المسؤول حسن الأقالة والمغفرة من هذه الخطيئة (...). ومن الفجائع التي يمانها من حل بلادهم (أي الكافرون) أسرى المسلمين يرسفون في القيود ويصرفون في الخدمة الشاقة تصريف العبيد، والأسيرات المسلمات كذلك في أسوقهن خلاخيل الحديد فتنتظرهن نقل الألفدة، ولا ينبغي الشفاق عنهم شيئا» (المترجم نقل النص الذي أتيته أمين معلوف بالفرضية عن النص العربي من «رحلة ابن جبير»).

وإذا كان في أقوال ابن جبير غلو من الوجهة العقيدة، فإنها تنسك على كل حال تصرف أولئك الألوف من الخارجين من فلسطين وشمال سوريا وقد تجمعو في دمشق في ذلك الشهر (يوليو ١٠٩٩)، إذ أنهم وإن انطردت قلوبهم، بالطبع، لتركهم منازلهم، مصممون على عدم

خلموها. وأما الآخرون فكانوا مطروحين بالآلاف في مناطق الدم عند اعتاب مساكنهم وأبجوار المساجد. وكان بينهم عدد كبير من الأئمة والعلماء والزهاد المتصوفين الذين كانوا قد غادروا بلادهم وجاؤوا يقضون بقية أيامهم في عزلة ودعة في هذه الأماكن المقدسة، ولقد أكره من يقوا على قيد الحياة على القيام بأشغال الاعمال، أن يحملوا جثث ذويهم فوق ظهورهم وينكسوها بآب قبور في الأراضي البور ثم يحرقوها قبل أن يذبحوا، بدورهم وأبياعوا في أسواق الخباسة.

وكان مصر يهود القدس يمثل فقاعة مصر المسلمين، ففي الساعات الأولى من المركة، اشترك عدد كبير منهم في الدفاع عن حبيهم، الحي اليهودي القائم شمال المدينة. ولكن عندما انهارت بقية السور المشرف على منازلهم وأخذ الفرسان الشرق يجتاحون الشوارع جن جنون اليهود واجتمعت الطائفة بأسرها للصلاة في الكنيس الرئيسي محتذية بذلك حذو جدودها في أوقات المحن. وعندما سد الفرنج جميع المنافذ وكسوا أروام الحطب حول المكان وأضروا فيها النار. ولقد أجهز على الذين حاولوا الخروج إلى الزفة المجاورة واحترق الباقون أحياء.

وبعد أيام على النكبة وصل أول اللاجئين من فلسطين إلى دمشق حاملين بغاية فائقة المصحف الغصني أحد أقدم نسخ الكتاب المبين، وأقرب التاجين من أهل القدس بدورهم من عاصمة الشام، وأد لخوا من بعيد مأذن المسجد الأموي الثالث التي لأحت فوق الحرم المكي، بسطوا سجاريه الصلاة وسجدوا لشكر اللهي القدير الذي أطل أعمارهم، وقد قدوا أنها بلغت أجلها. واستقبل أبويعسد الهوري بوصفه قاضي قضاة دمشق اللاجئين بحفاوة وافئة. وكان هذا القاضي، وهو من أصل افغاني، أكثر شخصيات المدينة تمنا بالاجل والاحترام، وقد

يحل المسلم من الغرام من مذهبه، ألم يكن النبي محمد نفسه أول مهاجر في الإسلام إذ اضطر إلى ترك مسقط رأسه مكة التي ناصبه أهلها العدا والبغوة إلى المدينة المنورة التي تقبل أهلها الجديد أحسن قبول؟ ألم يطلق من نهجهم هذا للجهاد ومن أجل تحرير موطنه من الوثنية؟ وعلى المهاجرين أن يعملوا علم اليقين أنهم خير الجاهدين وأن الإسلام أكرمهم بجعله هجرة الرسول مبدأ المصم الإسلامي.

حتى أن الهجرة في رأي كثير من المسلمين فرض واجب في حال الاحتلال، ولسوف يهول الرحالة الغربي الأندلسي الكبير ابن جبير الذي زار فلسطين بعد حوالي قرن من الزمن على بدء الفتح الفرنجي أن يرى بعض المسلمين ممن «استهواهم قتل الوطن»، وقد قبلوا العيش في البلاد المحتلة. ولسوف يقول: «وليس ت (أي المسلم) عند الله مذنة في حلول بلدته من بلاد الكفر إلا مجازاة» وهو يجد متدوحة في بلاد المسلمين لشقات وأحوال يمانها في

حتى أن الهجرة في رأي كثير من المسلمين فرض واجب في حال الاحتلال، ولسوف يهول الرحالة الغربي الأندلسي الكبير ابن جبير الذي زار فلسطين بعد حوالي قرن من الزمن على بدء الفتح الفرنجي أن يرى بعض المسلمين ممن «استهواهم قتل الوطن»، وقد قبلوا العيش في البلاد المحتلة. ولسوف يقول: «وليس ت (أي المسلم) عند الله مذنة في حلول بلدته من بلاد الكفر إلا مجازاة» وهو يجد متدوحة في بلاد المسلمين لشقات وأحوال يمانها في

... وأما بقية القصة فيروينا ابن صلاح الدين، وهو الملك الأفضل الذي كان في السابعة عشرة من عمره حينذاك، يقول:

«كنت إلى جانب أبي في ذلك المصاف، وهو أول مصاف شاهده، فلما صار ملك الفرنج على التل في تلك الجماعة حملوا حملة منكرة على عن يازاتهم من المسلمين حتى أحرقهم بالودي (...) فنظرت إليه وقد علته كآبة وأريد لونه واسم بلحيته وتقدم وهو يصيح «كذب الشيطان» (...) فعاد المسلمون على الفرنج فرفضوا قصفهم إلى التل. فلما رأيت الفرنج قد عادوا والمسلمين يتبعونهم صحت من فرجي «هزمناهم»، فعاد الفرنج فحملوا حملة ثانية مثل الأولى «هزمناهم»، فالتفت إلى والدي وقال «واستك، ما هزمناهم حتى تسقط تلك الخيمة» (...) فهو يقول لي وأد الخيمة قد سقطت فقل السلطان وسجد شكرا لله تعالى فبقي من فرجه».

... وأما أخرى نقرأها في كتاب أمين معلوف «الحروب الصليبية كما رآها العرب» الذي وضعه بالفرضية، وتلك إلى العربية الدكتور عفيفة دمشقية (دار القارامي).

فقدان أغسطس ١٠٩٩ م. دخل القاضي أبويعسد الهوري ديوان الخليفة المستظهر بالله الشنخ صالحا حاسرا خلق الراس علامة على الحلال، وفي أثره حشد من الرفاق شيئا وشيئا يصعدون يصحب على كل كلمة من كلماته، ويبدون مثله للعيان متفكرا يشويه التحدي: لحيه كته تحت رأس حاسر لمس: ويحاول بعض وجهاء البلاد تهدئته لكنه يزحهم بحركة تتم عن أذراء، ويتقدم بعزم وتصميم إلى وسط القاعة، فيأخذ في تكبيت الحاضرين من غير اكترات مناصبهم يكلام لاج كاذبي يستخدمه الواعظ على المنبر.

ان تجزؤوا على التهوريم في ظل أمن رغب وعيش ناعم شأن رهرة في خميلة وأخوانكم في الشام لا ماوى لهم سوى ظهون الجمال وطعون السور والغلمان؟ كم من دماء سبقت أو كم من شاة أخين وجوف ياييهم حياء وخجلا أيرض العرب اليواصل بأهانة ويقتل الأعاجم الضمان بالآلاف؟

ويقول الأخيريون العرب: «وكان خطايا أبيك العيون وحرك القلوب». وانتاب الحضور جميعا تشنج ونحيب، لكن الهوري لا يريد شيئا من دموعهم فيقول: «أما أسوأ ما ينجأ إليه المرء من سلاح أن يسكب الدمع بينما تذكي الصيوف نار الحرب».

وإذا كان قد سافر من دمشق إلى بغداد طوال ثلاثة أسابيع في أيام الصيف تحت أشعة الشمس المشرقة فما كان ذلك لاستدرا الشفقة ولما لا تخار أرفع السلطات الإسلامية بالمصيبة التي حاقت بالمؤمنين والطلب إليها أن تتدخل بلا إبطاء لوقف المجزرة. ويرد الهوري قائلا: ولم يسبق قط أن أذل المسلمون هذا الأذل ولا أن نهبت بلادهم بعزل هذه الوحشية. لقد كان كل من معه من رجال قد فرجا من الخن الخبيث ليهيأ الفارزي. وكان بعضهم من القلة اللبيلة الناحية من أهل بيت المقدس. وقد أصبحهم ليتيح لهم أن يقتلوا بأنفسهم، وقائع المأساة التي عاشوا فضولها قبل أشهر.

والحقيقة أن الفرنج كانوا قد استولوا على المدينة المقدسة يوم الجمعة في ٢٢ من شهر شعبان من عام ٤٩٢هـ (١٥ يوليو ١٠٩٩) بعد حصار دام أربعين يوما. ولا يزال التاجيون يذبحون كلما تحدثوا بذلك وتتجدد إصداهم وكأنهم لا يزاؤون بيرون باعيتهم أوكك المقاتلين الشرقيين المصيرين الخول، وقد انشروا في أنشوار شاهرين سيقومهم، ذابحين الرجال والنساء والأطفال، ناهين البيوت مخربين المساجد.

وعندما انقضت المجزرة بعد يومين لم يكن قد بقي مسلم واحد داخل الأسوار، فقد انتهر بعضهم فرصة الهروج واستولوا إلى الخارج من الأبواب التي كان المحاصرون قد

ليست الجدران وأنوافد والأبواب ليست المقاعد والأرائك والخرائب. واللوحات المعلقة ليست الزوائد المستوردة والطبائحات والإطباق ... والملاعق ليس كل هذا التشكيل والملمس ... ما هو إلا قيود ابتدعها الإنسان ليخفي خواءه. أنا ما يشكل معنى (كلمة بيت) حقا، هو هذا (الفرغ)!

أفأ هذا؟ لا ... أن التفر يتساقط عند حدود معنى الفراغ الممتلئ بالآفان نفسه أولا. وبالنتيجة - بالتأخ - بالحجب، المتباين بين الإنسان والإنسان، داخل هذا السجن الطائفي - الحجري المسمى البيت. أن له وجودا وكيونة ... ما هو إلا قيود. أنه نواة تشكيل البيوت، وبالتالي الحياة والوجود.

ثم أوجه متعددة للفراغ، حيث تتخذ المعاني اختلافاتها، وتحتوي أمام اللحظة - مثلك، عندما يوجد إنسان ما - أو لا يوجد هنا - وسط حشد كبير من الناس والضحك، فيقف أمام - هوة من فراغ - رغم الأصوات، فراغ الفضاء، فراغ المسافة وخواء العقول. ونحن نقف أناسا عريضا، نلصق - بمعنى المص - ففدان جسد فوق الأرض، كان لم لهذا الفراغ صوتا أقوى من كل الأصوات. ما يتحرك ... ما يبقى بعده: فراغ حياتي كياني ملغوه بوجوده. (غير الموجود).

إن الفراغ هنا يتخذ معنى آخر، وجهة أخرى. أنه فراغ مكاني عملي فقط. فمعاني الإنسان المفقود نفسه هي التي اختفت ... فراغ المسافة عن المتحرك العيني الحالي. فقدان الخلاص والبقاء ... أو فراغ المسافة من الحشد والكثرة والظلم. بحسب خاصية الإنسان المفقود وهويته الذاتية وجوهه.

أترى إلى هذا الفراغ العجيب، ومعاني قيمة المتناضة؟

هذا وجود يحنني لغير الموجود فوق الأرض. هنا كيان قد تحرر من القيود. وارتفع إلى الفضاء وأغاب تحت التراب. لكنه حاضر في الفراغ المنتشر بين الفضاء والتراب. وجود ملج يحيط كأكليل شوك. يدعوك إلى الذكرى. يدعوك إلى الطموح. يدعوك إلى الصمود في غاب العداوب. يدعوك إلى اختراق العتمة بنسمة ... بكلمة بهاجس يملك بكيونة الأشياء لا يشوهها المستلبة.

الشهيد: تشريح للزورع الانساني نحو الفداء ... نحو الأيتار. هذا الزورع الذي ينقي كل المتطلبات التي نجح أن نستعملها ... أن نمتلكها من أجل البقاء ... لأجسادنا ... ونرجع كل متصلبات

هذا وجود يحنني لغير الموجود فوق الأرض. هنا كيان قد تحرر من القيود. وارتفع إلى الفضاء وأغاب تحت التراب. لكنه حاضر في الفراغ المنتشر بين الفضاء والتراب. وجود ملج يحيط كأكليل شوك. يدعوك إلى الذكرى. يدعوك إلى الطموح. يدعوك إلى الصمود في غاب العداوب. يدعوك إلى اختراق العتمة بنسمة ... بكلمة بهاجس يملك بكيونة الأشياء لا يشوهها المستلبة.

الشهيد: تشريح للزورع الانساني نحو الفداء ... نحو الأيتار. هذا الزورع الذي ينقي كل المتطلبات التي نجح أن نستعملها ... أن نمتلكها من أجل البقاء ... لأجسادنا ... ونرجع كل متصلبات

هذا وجود يحنني لغير الموجود فوق الأرض. هنا كيان قد تحرر من القيود. وارتفع إلى الفضاء وأغاب تحت التراب. لكنه حاضر في الفراغ المنتشر بين الفضاء والتراب. وجود ملج يحيط كأكليل شوك. يدعوك إلى الذكرى. يدعوك إلى الطموح. يدعوك إلى الصمود في غاب العداوب. يدعوك إلى اختراق العتمة بنسمة ... بكلمة بهاجس يملك بكيونة الأشياء لا يشوهها المستلبة.

الشهيد: تشريح للزورع الانساني نحو الفداء ... نحو الأيتار. هذا الزورع الذي ينقي كل المتطلبات التي نجح أن نستعملها ... أن نمتلكها من أجل البقاء ... لأجسادنا ... ونرجع كل متصلبات

حاضر في الفراغ المنتشر بين الفضاء والتراب

هذا الفراغ العجيب



عبد الجبار الكليل

طالع

أفيس حزنا أسرع بعينا أنزف شعرا رنني عاشق لا تراه...

تطيرين توقا... أم... تسكين غدا... قصبه... ترسمين رؤى جناحك غيمة فرح... مؤثقة... وأنا... أنا طائر جاتم أنيقا الظل فلك...

أفهم الخصم سعيًا متواترًا [سياسة - تاريخًا] أوراق الشهيد عبد الوهاب الكليل. فكان أن سمح لنا شقيقه ماهر (مشكور) بنشرها... تقدم هنا بعض منها.

الذاكرة اعطت القليل لأن غروميكو يريد القليل



القلوب

«هذا الكتاب لم يخرج إلى النور فجأة، أما فكرة كتابة المذكرات فاقترعها علي كثير من الناس، كما أعرب عنها رفاقي في العمل والمقربين ومواطنون سويته لا أعرفهم... وحتى أجانب.

وكثيرا ما كانت تردني رسائل تطرح السؤال البسيط: هل تستد المذكرات قريباً؟

وكانت بعض الرسائل تتضمن عتباً لاني لا اكثر لرغبة الناس في قراءة مذكراتي.

بيد أنني، ولفترة طويلة، لم أكن أمك في ذهني أمورا محددة غير تلك النية الشديدة الضبابية في أنني سأتصدى في مقبلات الأيام لكتاباً ما يشبه المذكرات، ورغم ذلك كله فقد فكرت حين بلغت السبعين: أما أن ألوان حقا للكتابة؟

وتباطأت في اتخاذ القرار، وغالبا يسبب تلك العادة التي تسكنني منذ سني المبكرة: «أن أزعجت النهوض بامر فلا بد من بل كل المخالوات لأجازه».

وتنجز اندريه غروميكو مذكراته. أنه شاهد القرن. كان الرجل الذي يجلس القرفضاء في أن جوزف ستالين. وتغير رجال كثيرين في الاتحاد السوفيتي، أما هو فبقي، كما لو أنه نصب تذكاراً من البروز الكليل في باحة وزارة الخارجية.

غروميكو وحده هو الذي رفعه إلى ... الأسفل: «نعتنر فقد انتهت مهمته»، وبعد قليل انتهت مهمته في الحياة.

«من الذاكرة». تلك المقتطفات التي اختارها اندريه غروميكو ونقل الجزء الأول منها إلى العربية الدكتور محمد أحمد شومان والدكتور حسان حيدر وعلي العرب والدكتور حسين الامين (راجع الترجمة وحزرها الدكتور محمد أحمد شومان)، صدرت عن «دار القارابي» في بيروت.

الذاكرة اعطت القليل لأن غروميكو يريد القليل. أما الكثير الآخر فقد تكشفه البريستريكا وقد تخفيه أيضا...

يقود ضمير... الأيام... يحق بالاصرار في جسد المستقبل

القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

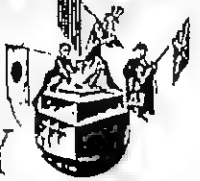
الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

الكل... القلم... بن السند... وتقطيع الخارطة

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

MILITARY CONFLICT
FROM 1500 TO 2000THE RISE
AND FALL
OF THE GREAT
POWERSPAUL
KENNEDY

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٣٠]

بقلم : بول كندي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين يارزيتان على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة أن الأمراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لأن التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما. حاليا، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية إعادة انبعاث جديدة تؤدي إلى أقول المحور الثاني الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر وهو محور موسكو واشنطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنف كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن أكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كندي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة. ليخلص إلى نتيجة أن موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الإطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية. يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضاربت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة النول الأوروبية، بحيث طغت على

نشوء وسقوط

الدول الكبرى

الاسد البريطاني يتبدل انيابه باحمر الشفاه

عرفها العالم، تبلغ مساحتها ما يزيد عن ١٢ مليون ميل مربع، ويبلغ عدد سكانها عن ربع سكان العالم .. وخلال العقود الثلاثة التي سبقت عام ١٩٠٠ فقط، اضافت بريطانيا ما يعادل ٤,٢٥ ملايين ميل مربع ٦٦ مليون نسمة إلى امبراطوريتها، وقد وصف أحد المؤرخين هذه الامبراطورية قائلا ان الفرنسيين والامان والبريطانيين والعديد غيرهم كانوا يشعرون كما يلي: «خلال نصف القرن الذي سبق حرب عام ١٩١٤ حدث توسع كبير جدا في القوة البريطانية رافقه انقراض بارز في الطموح لدى أي من القوى الاخرى .. وإذا كان هناك من دولة في العالم سعت لتعزيز قوتها العالمية فان هذه الدولة هي بريطانيا، بل ان بريطانيا لم تسع فقط .. وإنما حققت ما تريد .. ففي الوقت الذي كان الالمان يتحدثون فيه عن مد خط السكة الحديد في بغداد كانت ملكة انكلترا هي امبراطورة الهند .. وإذا كان هناك من دولة قبلت موازين القوى في العالم فان هذه الدولة هي بريطانيا».

وهناك مؤشرات أخرى للقوة البريطانية من بينها: الزيادة الكبيرة في البحرية بحيث ان قوة البحرية البريطانية أصبحت تعادل قوة ثاني أكبر أسطولين في العالم بعدها .. وشبكة القواعد البحرية وشبكة الكيانات الكبيرة حول العالم التي كانت تربط بريطانيا الفرنسية مع إيطاليا، وانزعاجها، قاهريا، من التحالف الثلاثي .. وبذلك خدفتها المشكلة الاستراتيجية التي أسطول تجاري في العالم ينقل البضائع من بريطانيا التي كانت في ذلك الحين ما زالت تحتل مركزا دوليا تجاريا في العالم إلى مختلف المستعمرات والأسواق الخارجية، والخدمات المالية التي تقدمها أسواق لندن المالية التي حولت بريطانيا إلى أكبر سوق استثمارية ورأسمالية ومتنامية ومتنامية في الاقتصاد العالمي، والجماعات التي كانت تخرج عن الطوائف الاحتفالات باليوبيل الماسي للملكة فيكتوريا عام ١٨٩٧ ربما كان لديها من الجبروت ما يكفي لكي تشعر بالفخر .. فتمتلكها كيان اليكس يتحدثون عن الامبراطوريات الثلاث أو الأربع التي سيطرت على العالم في القرن المقبل، كانت بريطانيا (وليس فرنسا أو النمسا - هنغاريا، أو أية دولة أخرى) هي التي يطرح أسسها في القوى الكبرى الصغيرة التي تضم عددا محدودا جدا من الاسماء.

ومع ذلك فانه إذا نظرنا إلى الامر من منظور آخر - من منظور حسابات العقل البريطاني الرسمي شديدة التقيد، أو من منظور المؤرخين الحديثين الذين درسوا أسباب انهيار الامبراطورية البريطانية - فانا نجد ان نهاية القرن التاسع عشر ليست هي الوقت الذي كانت الامبراطورية فيه تسمى للتحول إلى قوة عالمية .. بل على النقيض من ذلك فان هذا السعي حدث قبل قرن كامل من الزمن وبلغ أوجه في الانتصار الذي حققته بريطانيا عام ١٨١٥، الذي أتاح للبلاد تحقيق الرخاء خلال نصف القرن التالي وجعلها إلى قوة بحرية لا تجاري خلال نصف القرن التالي وكانت قوة بريطانيا البحرية وقوتها في المستعمرات لا تجاري أيضا. وبعد عام ١٨٧٠ أدى التغير الذي حدث في ميزان القوى في العالم إلى اضعاف التفوق البريطاني بطريقتين متداخلتين: اولهما ان انتشار التصنيع والتغير في الموازين العسكرية والبحرية الذي ترتب عليه اضعف مركز الامبراطورية البريطانية قياسا إلى غيرها من القوى، أكثر مما اضعف أية دولة أخرى بهذا القياس أيضا .. فالامبراطورية البريطانية كانت هي القوة العالمية الراسخة، والتغيرات التي تحدث في الأوضاع الراهنه من شأنها ان تحق الخسائر بها، ولا تكسبها. ولم تتأثر بريطانيا بشكل مباشر، كفرنسا والنمسا - هنغاريا من قيام ألمانيا الموحدة القوية (بعد عام

عرفها العالم، تبلغ مساحتها ما يزيد عن ١٢ مليون ميل مربع، ويبلغ عدد سكانها عن ربع سكان العالم .. وخلال العقود الثلاثة التي سبقت عام ١٩٠٠ فقط، اضافت بريطانيا ما يعادل ٤,٢٥ ملايين ميل مربع ٦٦ مليون نسمة إلى امبراطوريتها، وقد وصف أحد المؤرخين هذه الامبراطورية قائلا ان الفرنسيين والامان والبريطانيين والعديد غيرهم كانوا يشعرون كما يلي: «خلال نصف القرن الذي سبق حرب عام ١٩١٤ حدث توسع كبير جدا في القوة البريطانية رافقه انقراض بارز في الطموح لدى أي من القوى الاخرى .. وإذا كان هناك من دولة في العالم سعت لتعزيز قوتها العالمية فان هذه الدولة هي بريطانيا، بل ان بريطانيا لم تسع فقط .. وإنما حققت ما تريد .. ففي الوقت الذي كان الالمان يتحدثون فيه عن مد خط السكة الحديد في بغداد كانت ملكة انكلترا هي امبراطورة الهند .. وإذا كان هناك من دولة قبلت موازين القوى في العالم فان هذه الدولة هي بريطانيا».

وهناك مؤشرات أخرى للقوة البريطانية من بينها: الزيادة الكبيرة في البحرية بحيث ان قوة البحرية البريطانية أصبحت تعادل قوة ثاني أكبر أسطولين في العالم بعدها .. وشبكة القواعد البحرية وشبكة الكيانات الكبيرة حول العالم التي كانت تربط بريطانيا الفرنسية مع إيطاليا، وانزعاجها، قاهريا، من التحالف الثلاثي .. وبذلك خدفتها المشكلة الاستراتيجية التي أسطول تجاري في العالم ينقل البضائع من بريطانيا التي كانت في ذلك الحين ما زالت تحتل مركزا دوليا تجاريا في العالم إلى مختلف المستعمرات والأسواق الخارجية، والخدمات المالية التي تقدمها أسواق لندن المالية التي حولت بريطانيا إلى أكبر سوق استثمارية ورأسمالية ومتنامية ومتنامية في الاقتصاد العالمي، والجماعات التي كانت تخرج عن الطوائف الاحتفالات باليوبيل الماسي للملكة فيكتوريا عام ١٨٩٧ ربما كان لديها من الجبروت ما يكفي لكي تشعر بالفخر .. فتمتلكها كيان اليكس يتحدثون عن الامبراطوريات الثلاث أو الأربع التي سيطرت على العالم في القرن المقبل، كانت بريطانيا (وليس فرنسا أو النمسا - هنغاريا، أو أية دولة أخرى) هي التي يطرح أسسها في القوى الكبرى الصغيرة التي تضم عددا محدودا جدا من الاسماء.

ومع ذلك فانه إذا نظرنا إلى الامر من منظور آخر - من منظور حسابات العقل البريطاني الرسمي شديدة التقيد، أو من منظور المؤرخين الحديثين الذين درسوا أسباب انهيار الامبراطورية البريطانية - فانا نجد ان نهاية القرن التاسع عشر ليست هي الوقت الذي كانت الامبراطورية فيه تسمى للتحول إلى قوة عالمية .. بل على النقيض من ذلك فان هذا السعي حدث قبل قرن كامل من الزمن وبلغ أوجه في الانتصار الذي حققته بريطانيا عام ١٨١٥، الذي أتاح للبلاد تحقيق الرخاء خلال نصف القرن التالي وجعلها إلى قوة بحرية لا تجاري خلال نصف القرن التالي وكانت قوة بريطانيا البحرية وقوتها في المستعمرات لا تجاري أيضا. وبعد عام ١٨٧٠ أدى التغير الذي حدث في ميزان القوى في العالم إلى اضعاف التفوق البريطاني بطريقتين متداخلتين: اولهما ان انتشار التصنيع والتغير في الموازين العسكرية والبحرية الذي ترتب عليه اضعف مركز الامبراطورية البريطانية قياسا إلى غيرها من القوى، أكثر مما اضعف أية دولة أخرى بهذا القياس أيضا .. فالامبراطورية البريطانية كانت هي القوة العالمية الراسخة، والتغيرات التي تحدث في الأوضاع الراهنه من شأنها ان تحق الخسائر بها، ولا تكسبها. ولم تتأثر بريطانيا بشكل مباشر، كفرنسا والنمسا - هنغاريا من قيام ألمانيا الموحدة القوية (بعد عام

الجيش الفرنسي تخطى

عن استراتيجية الدفاع

وانتهج الهجومية الشاملة

وانبعاث الحس الوطني الفرنسي تآثر إلى حد كبير بتحسين صورة فرنسا على الصعيد العالمي بفضل الجهود التي بذلها وزير خارجيتها ديلكاس Delcasse وديبلوماسيه في بداية القرن العشرين. فهؤلاء لم يتمكنوا من الاحتفاظ بالعلاقات مع بيطرسبرغ وتمتعينها، رغم جهود قيصر ألمانيا لاضفاف هذه العلاقات، فقط وإنما تمكنوا من تحسين العلاقات الفرنسية مع إيطاليا، وانزعاجها، قاهريا، من التحالف الثلاثي .. وبذلك خدفتها المشكلة الاستراتيجية التي أسطول تجاري في العالم ينقل البضائع من بريطانيا التي كانت في ذلك الحين ما زالت تحتل مركزا دوليا تجاريا في العالم إلى مختلف المستعمرات والأسواق الخارجية، والخدمات المالية التي تقدمها أسواق لندن المالية التي حولت بريطانيا إلى أكبر سوق استثمارية ورأسمالية ومتنامية ومتنامية في الاقتصاد العالمي، والجماعات التي كانت تخرج عن الطوائف الاحتفالات باليوبيل الماسي للملكة فيكتوريا عام ١٨٩٧ ربما كان لديها من الجبروت ما يكفي لكي تشعر بالفخر .. فتمتلكها كيان اليكس يتحدثون عن الامبراطوريات الثلاث أو الأربع التي سيطرت على العالم في القرن المقبل، كانت بريطانيا (وليس فرنسا أو النمسا - هنغاريا، أو أية دولة أخرى) هي التي يطرح أسسها في القوى الكبرى الصغيرة التي تضم عددا محدودا جدا من الاسماء.

ومن احتمال ارسال قوة بريطانية صغيرة ونشرها في الاجزاء الشمالية من فرنسا. وقد كان حلم فرنسا منذ عام ١٨٧١ هو ان تقف بريطانيا وروسيا إلى جانبها في حرب ضد ألمانيا، ويبدو ان هذا الحلم قد تحول الآن إلى حقيقة واقعة ..

فرنسا لم تكن قوية إلى حد مواجهة ألمانيا في صراع ثنائي، ولذا فان الحكومات الفرنسية المتعاقبة كانت تتحوص على تجنب مثل هذه المواجهة الثنائية، وإذا كان الدليل على ان هذه الدولة او تلك تنتمي إلى نادي الدول الكبرى هو استعدادها وقدرتها على اجتياح غيرها إذا لزم الامر، فان فرنسا كانت تتراجع من نادي القوى الكبرى، كالمبراطورية النمساوية الهنغارية، ولكن هذا الامر كان يبدو مجردا عام ١٩١٤ بالنسبة إلى دولة كانت تشعروا بأنها تسرع حتما نحو الحرب، وهي اقوى منها في أي وقت مضى، وثرية، وتمتع بدعم حلفاء اقوياء .. أما مسألة فيما اذا كانت كل هذه العناصر مجتمعة قادرة على جعل فرنسا تتف في وجه ألمانيا، فان هذه المسألة كانت موضع نقاش، ولكن معظم الفرنسيين كانوا يعتقدون ان بلادهم تستطيع ذلك.

للوله الاولى كانت بريطانيا تبدو وكأنها تتمتع بقوة كبيرة، ففي عام ١٩٠٠ كانت تمتلك أكبر امبراطورية

ألمانيا هو الذي اثر إلى حد كبير في فرنسا، لا شيء الا لان العداء المبرور هو الرابطة الأكثر رسوخا في العلاقات بين الدولتين .. وفي هذا المجال فان الاحصائيات لا تتذكر بالخير، ففي الوقت الذي ازداد فيه عدد سكان ألمانيا بما يزيد عن ١٨ مليون نسمة بين عامي ١٨٩٠ و١٩١٤ فان عدد سكان فرنسا ازداد بما يزيد عن مليونين بقليل .. وهذا الامر، اضافة إلى غنى ألمانيا قياسا إلى فرنسا، يعني انه مهما حاولت فرنسا تعزيز قوتها العسكرية فان الهوة بينها وبين ألمانيا ستظل كبيرة .. وقد تمكنت فرنسا عن طريق تجنيد ما يعادل ٨٠٪ من شبابها من تشكيل جيش كبير بالقيااس إلى امكاناتها، ومثال على ذلك فان الفرق الثماني التي تستطيع حشدتها من بين سكانها البالغ عددهم ٤٠ مليوناً تعتبر كبيرة قياسا إلى الفرق الثماني والاربعين التي تستطيع النمسا حشدتها من بين سكانها الذين يزيد عددهم عن ٥٢ مليوناً. ولكن هذه الارقام لا تصمد اذا ما قارناها بألمانيا .. ففرنسا اركان البروسية التي تستخدم احتياطيا أفضل تدريباً تستطيع ان تحشد ما يقارب ١٠٠ فرقة، ومع ذلك فانه يقل لديها الكثير من الاحتياطي الذي تلجأ اليه وقت الحاجة، ويبلغ عدد المواطنين لديها من هم من سن التجنيد ما يعادل ١٠ ملايين قياسا إلى خمسة ملايين في فرنسا، ولديها ما يعادل ١١٢,٠٠٠ ضابط صف حسن التدريب، في مقابل ٤٨,٠٠٠ ضابط في فرنسا .. وضباط الصف يمتدرون العامل الحاسم في قرارات توسيع الجيش، ويألفوا إلى ذلك فانه بالرغم من ان ألمانيا تخصص نسبة قليلة من دخلها القومي للانتاج العسكري، فانها كانت تخصص الكثير من حيث الاعتبارات المطلقة .. وطوال التسعينيات والثمانينات من القرن التاسع عشر كانت فرنسا تسعى بجد لسد فجوة التفوق الألماني غير المألوف، دون جدوى .. وعشية الحرب العالمية الأولى كانت التقاير السرية عن تفوق الالمان الكاسح تتردد في فرنسا بالفعل (هناك ٤,٥٠٠ رشاش في ألمانيا في مقابل ٢,٥٠٠ في فرنسا) .. وفي عام ١٩٠٠ دفع عيار ٧٧ ملم في مقابل ٣,٨٠٠ ملم في فرنسا من عيار ٧٥ ملم، اضافة إلى التفوق الألماني الكاسح في المدفعية الثقيلة، وتفوق الالمان في المدفعية الثقيلة كان يكشف الضعف الفرنسي في ايشع صورة.

ومع ذلك فان الجيش الفرنسي توجه إلى المعارك عام ١٩١٤ وهو واقع من النص، فقد تخطى عن استراتيجيته الدفاعية واتجه استراتيجيا هجومية شاملة تعكس تركيزه على الميكنات التي حاول غراندميسون Grandmison وغيره سحقها بالجيش سيكولوجيا لتعويضه عن التفوق الألماني الكاسح في المعاد العسكري .. وكان الجنرال ميسينج Messing يقول لجندوه (لا الاعداد ولا المعدات المجزة تحقق النصر .. فالنصر يصنعه الجنود بيساتلهم وتحضياتهم، واعني بذلك التفوق المعنوي للجنود وقدرتهم على التحمل، وقوتهم في الهجوم). وقد ارتبط هذا التأكيد باعادة احياء الحس الوطني في فرنسا بعد الأزمة المغربية عام ١٩١١، مما يوحي بان فرنسا ستحارب افضل بكثير مما حاربت عام ١٨٧٠ رغم الانقسامات الطبقية والسياسية التي جعلتها تبدو وكأنها هشة أثناء محاكمة درايفوس .. وكان العديد من الخبراء العسكريين يعتقدون ان الحرب المقبلة، اذا نشبت، ستكون قصيرة .. وذلك فان العامل الحاسم في هذه الحرب هو عدد الفرق التي يمكن حشدتها في المعركة بشكل فوري، وليس حجم صناعات الحديد والصلب والصناعات الكيماوية الألمانية أو عدد الاحتياط الذي يمكن ان تدفع ألمانيا به إلى المعركة.

هناك حقيقة لا يمكن انكارها، وهي: ان فرنسا دولة غنية من حيث رأس المال المتحرك، الذي يمكن ان يستخدم (وهذا ما كان يحدث بالفعل) لخسمة ديبلوماسية الدولة، واستراتيجيتها. وبرز دليل على ذلك هو دفع فرنسا، بسرعة قياسية، التعويضات التي فرضتها ألمانيا عليها عام ١٨٧١ علما بان يسامرك كان يمتد خفايا ان هذه التعويضات سوف تستنزف الاقتصاد الفرنسي لعدة سنوات مقبلة .. ومع ذلك فان رؤوس الاموال الفرنسية بدأت تتدفق بعد عام ١٨٧١ على العديد من الدول داخل أوروبا وخارجها، وفي عام ١٩١٤ كانت استثمارات فرنسا في الخارج تزيد عن تسعة مليارات من الدولارات، ولم تكن تسبقها من حيث حجم الاستثمارات الخارجية الا بريطانيا. وفي الوقت الذي ساهمت فيه هذه الاستثمارات في تصنيع قسم كبير من أوروبا بما في ذلك اسبانيا وإيطاليا، فانها حققت فوائد ديبلوماسية وسياسية كبيرة لفرنسا .. فابتعاد إيطاليا التدريجي عن التحالف الثلاثي كان نتيجة له، ان لم يكن السبب المباشر، هو حاجة إيطاليا إلى الاستثمارات، والقروض الفرنسية الروسية للنص، في مقابل حقوق السكة الحديد وغيرها من التنازلات. كانت تجمع في باريس وتتدفق عن طريق بيطرسبرغ .. والاستثمارات الفرنسية الكبيرة في تركيا وول البلقان التي لم يتمكن الالمان من مجازاتها قبل عام ١٩١٤ حققت لها مكاسب ليس من الناحيتين الثقافية والسياسية فقط وإنما في مجال الحصول على عقود للشركات الفرنسية لتزويد الأسلحة، على حساب الشركات الألمانية .. وفوق ذلك كله قدم الفرنسيون قروضا كبيرة لتحديث حليفتهم روسيا، منذ تقديم القرض الأول من اسواق باريس عام ١٨٨٨ إلى القرض الذي قدم عام ١٩١٣ ببلغ ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي، بشرط ان يقوم الروس بتوسيع وتحديث شبكة السكة الحديد التي يمتلكونها في بولندا بحيث تحصل القاطرات الروسية الكبيرة لكي تتمكن روسيا من التحرك بأسرع وقت ممكن لسحق ألمانيا، اذا اقتضت الحاجة. وكان هذا هو اوضح دليل على قدرة فرنسا على استخدام عضلاتها المالية لتعزيز قوتها الاستراتيجية، رغم ان المخارقات الاستراتيجية شابت ان كلما ازدادت روسيا قوة، شعرت ألمانيا انه من الضروري لها الاعداد لتجوية ضربة قاصمة إلى فرنسا في اسرع وقت ممكن. ومع ذلك فانا اذا لجأنا إلى الاحصائيات الاقتصادية المقارنة فانا نجد ان هذا الوجه الابحاثي للنمو في فرنسا سرعان ما يتراجع. صحيح ان الفرنسيين كانوا من كبار المستثمرين في الخارج، ولكن ليس هناك ما يشير إلى ان هذه الاستثمارات عادت على بلادهم بالافوائد المرجوة، سواء من حيث العائد المادي أو من حيث ازدياد الطلبات الخارجية على البضائع الفرنسية: فقد كان التجار الالمان (حتى في روسيا) يحصلون على حصة الاسد من تجارة وأردات الدول الأخرى .. وكانت حصة ألمانيا من سوق الصادرات الأوروبية المصنعة قد ارتفعت على حد كبير وزادت من حصة فرنسا منذ عام ١٨٨٠. وفي عام ١٩١١ بلغت حصة فرنسا حصة فرنسا. ولكن هذه الاحصائيات بدورها تكمس حقيقة انه في الوقت الذي عانى الاقتصاد الفرنسي فيه من المنافسة البريطانية الصناعية قبل عقد او عقدين من الزمن، فان هذا الاقتصاد تأثر بيزور العلاقات الألمانية .. وإذا ما استثنينا بعض القطاعات، كصناعة السيارات، فانا نجد ان الاحصائيات تعكس إلى حد بعيد هذا الاول الفرنسي .. فعشية الحرب العالمية الأولى كان مجمل الانتاج الصناعي يعادل ٧٤٪ من الانتاج الألماني وكان فرنسا من الحديدا والصلب يزيدان بقليل عن سدس الانتاج الألماني، واتتبع من الفحم لا يزيد عن السبع، فضلا عن أن الحديد والصلب والفحم الذي ينتج في فرنسا يكلف أكثر من حيث الكلفة الانتاجية، ويأتي من مصانع اصغر حجما من المصانع الألمانية، ومن مناجم أكثر فقرا. وفي المقابل فانه رغم الانجازات التي تكفي فرنسا انها حققتها في الصناعة الكيماوية فانها كانت تعتمد في وارداتها على ألمانيا .. وإذا اخذنا بعين الاعتبار صغر حجم المصانع الفرنسية، والاساليب الصناعية التي عفا عليها الزمن، واعتادها الكثير على الاسواق المحلية المحمية، فانا نجد انه ليس من المستغرب ان نسمع من يصف الصناعة الفرنسية بأنها (مصابة بالتهاب المفاصل، ومترددة، وعرضية وبطيئة).

ولم يشكل سحر الريف الفرنسي أي تعزية للفرنسيين، خصوصا فيما يتعلق بتناسيب القوة والثروة، فالضرر التي تلقتها صناعة الحرير والنسيج بسبب الأمراض الزراعية لم تشف منها هذه الصناعة تماما، وما فعلته تهرقة ميلين، في سعيها لحماية دخل المزارع والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي هو انها احدثت بظنا في الانصراف عن الأرض، ودعمت المنتجين غير الكفاء من المزارعين .. وحيث ان الذين يعملون في الزراعة كانوا يزدون عن ٤٠٪ من عدد السكان في العام ١٩١٠، ومع ذلك فان الاستثمارات فيها كانت صغيرة الحجم، فان هذا الامر اثر إلى حد كبير على مجمل الانتاجية الفرنسية وعلى ثروة الدولة. وتكشف الاحصائيات التي اعدتها بيزور ان الناتج القومي الفرنسي عام ١٩١٣ يعادل ٥٠٪ من الناتج القومي الألماني، وان حصة فرنسا من السوق الانتاجي العالمي تعادل ٤٠٪ من حصة ألمانيا، ويشير راييت إلى ان الناتج القومي الفرنسي عام ١٩١٤ يعادل ٦ مليارات من الدولارات في مقابل ١٢ مليارات هي الناتج القومي الألماني وفي ظل هذا الوضع فان حدوث حرب بين فرنسا وجاراتها الشرقية، تخوضه فرنسا وحدها، لن يكون من شأنه الا تكرار تجربة عامي ١٨٧٠ و ١٨٧١ .. واستنادا إلى العديد من هذه المؤشرات المقارنة فانا نجد ان فرنسا تراجعت بالنسبة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وألمانيا .. وهكذا فانه في بداية القرن العشرين كانت فرنسا تحتل المركز الخامس بين القوى الكبرى .. ومع ذلك فان تراجع القوة الفرنسية امام



● من الحرب العالمية الأولى

(يتبع)

الاختبار الكبير في سبتمبر ١٩٩٠

الاستقطاعات

تلاحق

تشالينجر ٢

التطورات العالمية المتسارعة التي تجري حاليا، خصوصا فيما يتعلق بزحف السلاح جعلت من المسير على أية دولة في أوروبا أن تتخذ قرارا باتخاذ وتطوير سلاح جديد، حتى ولو كان الهدف من ذلك السلاح هو إحلاله محل سلاح متقدم لم يعد يتناسب مع التقنيات الحديثة المتاحة في ميادين القتال. وهذا هو ما يحدث بالضبط بالنسبة لمشروع الدبابة البريطانية «تشالينجر-٢» الذي بات مؤكدا أن وزارة الدفاع البريطانية، إذا ما تقرر الاستمرار في إنتاجه، لن تكون بطلب الأعداد التي كانت مقررة سابقا.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد منحت مصانع الدبابات البريطانية الشهيرة «فيكرز» عقدا في العام الماضي بقيمة ٩٠ مليون باوند لإنتاج ٩ نماذج أولية من الدبابة «تشالينجر-٢» على أن يتم الانتهاء منها في الربع الأخير من العام المقبل. ولكن وزارة الدفاع البريطانية على ما يبدو قررت أن تحسم قضية هذه الدبابات في الربع المقبل وحتى قبل الانتهاء من أعداد النماذج.

تعتبر الدبابة «تشالينجر-٢» نموذجا محسنا من الدبابة «تشالينجر» التي كانت ضمن مشروع تطوير أعداء حساب شاه إيران. ولكن الأحداث في إيران، والغاء المشروع من جانب واحد، بواسطة النظام الجديد في طهران هناك جعل بريطانيا تنتج الدبابة لحسابها تحت اسم «تشالينجر» بدلا من الاسم الأصلي وهو

وسائل الكف عن «الخفية»

أوضح تقرير أعده سلاح الجو الأميركي مؤخرا أن عملية تتبع القاذفة الخفية «ب-٢» وتوجيه الأسلحة الصاروخية إليها يعتبر أمرا بالغ الصعوبة وتحديا كبيرا بالنسبة للاتحاد السوفيتي. قد لا يستطيع التتبع عليه خلال هذا القرن. وكان سلاح الجو الأميركي قد أجرى مجموعة من التجارب بهدف اختبار تقنيات مختلفة يمكنها اكتشاف وتتبع وملاحقة القاذفة الخفية وقد استخدمت في هذه التجارب المقاتلة الخفية «F-117» وتحدد الهدف من هذه التجربة بثلث نقاط هي:

- إمكانية اكتشاف القاذفة «ب-٢» على جميع الارتفاعات وفي مختلف أوضاع الطيران بحيث يكون اكتشافها على مسافة كافية ويقلل تكاليف الدفاع عن مناطق معينة.
- إمكانية تتبع الطائرة بعد اكتشافها بدقة تكفل توجيه الأسلحة المضادة إليها.
- تأثير الطائرة على أجهزة التتبع في الأسلحة الموجهة وما إذا كان تأثيرها كافيا لتنشيط هذه المجرات وخصائص التتبع إلى أن القاذفة الخفية رغم أنها ليست خفية تماما إلا أنها تستطيع التمويه الخفية التي طرحت في التجارب وأنه لا يوجد في الدفاعات السوفيتية حاليا أجهزة أو نظم قادرة على التعامل معها.

وكان فريق الخبراء عرف باسم «الفريق الأحمر» قد شكل في عام ١٩٨١ وحتى قبل التحليل الأول للمقاتلة الخفية «F-117» يفرض فحص تقنيات التتبع قبل البدء في صنع القاذفة الخفية. ومع ذلك فإن التتبع الذي أعده الفريق الأحمر تحدث عن ٤٠ وسيلة جديدة غير تقليدية يمكن من خلالها التعامل مع التقنيات الاستثنائية واكتشافها. ورغم أن بعض هذه التقنيات متاح بالفعل إلا أن التتبع العملي لا يمكن أسسه وأنظمة مضادة إلى ما يكون متاحا في القريب. إلا أن بعض الأنظمة السهلة يمكنها أن حد من الكشف عن وجود القاذفة الخفية ولكن بدقة محدودة جدا لا تتبع استخدام الأسلحة الموجهة حدها ومن بين هذه الوسائل استخدام موجات الرادار M وموجات الراسل التلفزيوني حيث تتعرض لها الموجات لبعض التقنيات عند اصطدامها أو مرورها خلال عالم حركات القاذفة الخفية. وقد اختبر فريق التحقيق التابع لسلاح الجو جميع فئات الموجات وحصل على أن الدفاعات الجوية السوفيتية الحالية غير قادرة على التصدي للقاذفة «ب-٢» وأن هذه القاذفة قادرة على اختراقها دون حتى إعطاء الفرصة للمقاتلات السوفيتية للتصدي لها. كما أن الجسات الموجودة في المقاتلات السوفيتية لا يمكنها التعامل مع القاذفة إلا على مسافات قريبة جدا لا تتيج مجال للدفاع عن مناطق جوية واسعة. يضاف إلى ذلك أن القاذفة سوف تحد إلى حد كبير جدا مجال التعامل معها من قبل صواريخ أرض-جو السوفيتية في مختلف طرزيها.

ما الرادارات ما وراء الأفق والتي تستخدم موجات رادارية عاكسة حيث تصمم تلك الموجات بطيئة الانعكاس قبل ارتدادها إلى سطح الأرض مرة أخرى فانه قد تكون قادرة على اكتشاف القاذفة الخفية من مسافة بعيدة ولكن دقة هذه الرادارات في تحديد بعد الطائرة منخفضة للغاية بحيث لا يمكن أن تكون بمثابة أجهزة توجيه لأسلحة مضادة. كما أن هذه النوعية من الرادارات لا يمكن الوثوق بها في استمرارية بسبب اختلاف القدرة العاكسة لطبقة الأيونوسفير الجوية العليا في مختلف مواسم السنة كما أن هذه الطبقة تتأثر كثيرا بالموجات الكهرومغناطيسية الصادرة عن أي تلجيز نووي في طبقات الجو العليا. ومن ثم هذه التغيرات تغير من طبيعة هذه الطبقة وتقلل قدرتها على عكس الأشعة الرادارية. إن الرادارات ما وراء الأفق هي رادارات كبيرة الحجم جدا وتغطي مساحة كبيرة من الأرض ويبلغ طول هوائياتها في بعض الأحيان عدة كيلومترات مما يجعلها سهلة الإصابة من الأسلحة الموجهة ضد الإشعاع الراداري والتي تحملها القاذفة الخفية نفسها.

ومن ضمن التقنيات التي وُجدت في التقرير والتي يمكن تطويرها مستقبلًا لتتبع واكتشاف القاذفة الخفية هي الوسائل الصوتية وطائرات الأتار المبكر والمناوئد الخاصة للرادارات والرادارات ذات الموجات بالغة القصر وأجهزة تتبع الفرق بين درجات الحرارة وأجهزة اكتشاف التلويح في اهتزاز الهواء والأجهزة الرادارية التي تعمل بعيدا البحث الحراري والأشعة الكونية وأجهزة قياس الاختلاف في المغناطيسية والرادارات المدارية والرادارات النضوية والموجات الرادارية المرفوعة جدا والموجات الرادارية عالية التردد ووضع هوائيات استقبال رادارية مقامة فعليا يفرض استقبال الموجات الضعيفة المنعكسة لم تستطع القاذفة الخفية على مسافة قريبة.

ورغم التقرير الأميركي فإن الاتحاد السوفيتي على ما يبدو لا يبدى من جانبه اهتماما كبيرا بالقاذفة الخفية كما أن مصاريفه قد أدت إلى الكشف عن هذه القاذفة ليس عملية مستحيلة أو صعبة وأنه يمكنه الوسائل والتقنيات المتاحة



● الدبابة البريطانية «تشالينجر» تواجه تحديا من الدبابات الأميركية والألمانية الغربية وخطر الغاء برامجها

«تشالينجر-٢». ورغم كفاءة الدبابة العالية إلا أن هناك مأخذ سلبية كثيرة فيما يتعلق بنظام توجيه وضبط النيران فيها وهو الأمر الذي لم تتمكن مصانع «فيكرز» من حل مشكلته حتى بالنسبة للدبابة «تشالينجر-٢» مما يشكل نقطة ضعف رئيسية فيها.

ويبدو الحديث في بريطانيا حاليا عن النتائج التي سوف تنجم عن مباحثات الحد من الأسلحة التقليدية في أوروبا، التي تجري في فيينا، ويتوقع أن تؤدي في النهاية إلى تخفيض ضخ متبادل للأسلحة التقليدية بين حلفي وارسو والأطلسي وبالتالي فإن عملية استبدال لأسطول الدبابات البريطانية من طراز «شيفتن» والبالغ عددها ٨٧٩ دبابة والتي يخدم بعضها في وحدات الجيش البريطاني على الراين الألماني لن تكون كاملة. ويستند بعض العسكريين أن العدد سوف ينخفض إلى ٣٥٠ دبابة فقط. الأمر الذي يجعل من سعر الوحدة المنتجة أعلى مما كان متوقعا.

كما أن بريطانيا لا يمكنها حاليا الاعتماد على سوق تصدير السلاح بسبب تدني الطلب على الأسلحة في الأسواق العالمية وارتفاع كلفة الدبابة أصلا، مما يجعلها غير منافسة. وعلى سبيل المثال فإن دبابة «تشالينجر» بعد تجارب مكثفة على ٤ دبابات مختارة قررت اعتماد الدبابة «تشالينجر» لعدم تحقيقها المواصفات المطلوبة وشراء النسخة المنتجة

وعلى نموذج «تشالينجر-٢» أن يخوض في سبتمبر المقبل امتحان تجارب واختبارات ميدانية لاثبات كفاءته قبل أن تقرر وزارة الدفاع البريطانية تثبيت طلبات الإنتاج. وفي حالة إخطاق النموذج في الوصول إلى المستوى والكفاءة المطلوبة فإن أمام الجيش البريطاني ٢ خيارا أخرى وهي الدبابات «M-1A-١» والدبابة «M-1A-2» الأميركية أو الدبابة الألمانية «ليوبارد-٢». ورغم أن الدبابة الأميركية من طراز «إبرامز» «M-1A-١» قد نجحت في اختبارات الإطلاق التي أجريت على دبابات حلف الأطلسي في كندا مؤخرا للدبابة «ليوبارد-٢» تبدو أكثر إعراضا بالنسبة لهذا الجيش خصوصا بعد أن تم تدعيم بروعه بعدم اليقين للمستشرف. وفوزها بالجائزة الأولى بين الدبابات الغربية الحديثة في مسابقة إطلاق النيران التي أجريت على دبابات حلف الأطلسي في كندا مؤخرا للعبة الثانية على التوالي. يضاف إلى ذلك أن الجيش الهولندي قرر بصفة نهائية تبني الدبابة «ليوبارد-٢».

وتتحسن الشركات الأميركية وتتلقى بثقلها السياسي

والمال في محاولة للفوز بصفقة دبابات للجيش البريطاني وفي هذا الإطار فانها تتعاون حاليا مع الشركات البريطانية في عدة مشاريع لإنتاج الأسلحة من بينها مشروع إنتاج ٣٥٠٠ مدفع ميدان من الفئة المتقدمة من عيار ١٥٥ ملم للجيش الأميركي. كما تعرض نمودجا جديدا خفيفا من هذا المدفع يصلح للتحرك جوا للجيش البريطاني. ويبدو أن الشركات الأميركية من خلال التعاون مع الشركات البريطانية تحاول أن تؤسس لنفسها موطئا قدم في بريطانيا يتيح لها فيما بعد الفوز بمقد الدبابات الكبير.

ومن جهة أخرى فإن بعض العسكريين البريطانيين ينتقدون إلى الدبابة «تشالينجر-٢» على أنها لن تكون كافية للواء باحتياجات عصرها خصوصا وأن التكنولوجيا الحديثة والمزايا برامج حرب النجوم التقنية أخرجت إلى الوجود نمودجا سلاحية وأخرى للتوجيه وضبط النيران ولدمج هذه الأسلحة غاية في التقدم الأمر الذي يبدو معه الدبابة «تشالينجر-٢» وكأنها من مخلفات الماضي. يضاف إلى ذلك أن أجيال الدبابات السوفيتية التي هي على وشك الدخول في الخدمة العامة وحسب التقارير الغربية هي غاية في التقدم والقدرة القتالية مما يضع الدبابة «تشالينجر-٢» وصناعة الدبابات البريطانية بكاملها أمام امتحان عسير.

الصناعات العسكرية تعيد برمجة نفسها وتترقب أوضاعها

صناعة الفضاء تترث تاج العسكرية

في عام ٢٠٠٣ لا أن مثل هذه المشاريع وبغض النظر عن المائد من ورائها تكسب في النهاية اهتمام جميع فئات المجتمع.

وعلى المدى البعيد يجب التخطيط لمثل هذه المشروعات الطموحة لزم يتراوح بين ٤٠ - ٥٠ عاما. وتمثل محطة الفضاء الدولية «فريديم» الخطوة الأولى في هذا البرنامج الطموح طويل الأجل كما يمكن من خلال برنامجها اكتساب المعرفة والتقنيات اللازمة للوصول بالإنسان إلى مسافة أبعد في اتجاه اكتشاف الفضاء الخارجي. ولكن هذه المحطة تواجه الآن عقبات فنية ومالية وتأخر في جدولها الزمني، إلا أنه من المؤكد أن معظم هذه المشاكل خاصة المالية منها سوف تجد حلا سريعا لها بمجرد البدء فعلا بخفض النفقات العسكرية. إذا كانت «ناسا» قد قدمت فعلا مشروع يهدف إلى تخفيض نفقات هذه المحطة من خلال إلغاء أجزاء من مكوناتها مما أثار غضب شركاء أميركا الأوروبيين وكندا واليابان في المشروع فانه من الواضح أن الأشهر المقبلة قد تشهد العودة مرة أخرى للتصميم الأصلي للمشروع وربما زيادة ميزته وتوسيعه والبداية في وضع المفاهيم الهندسية والتصميم المبدئية إلى إنشاء المستعمرة القمرية ووصول الإنسان إلى سطح المريخ.

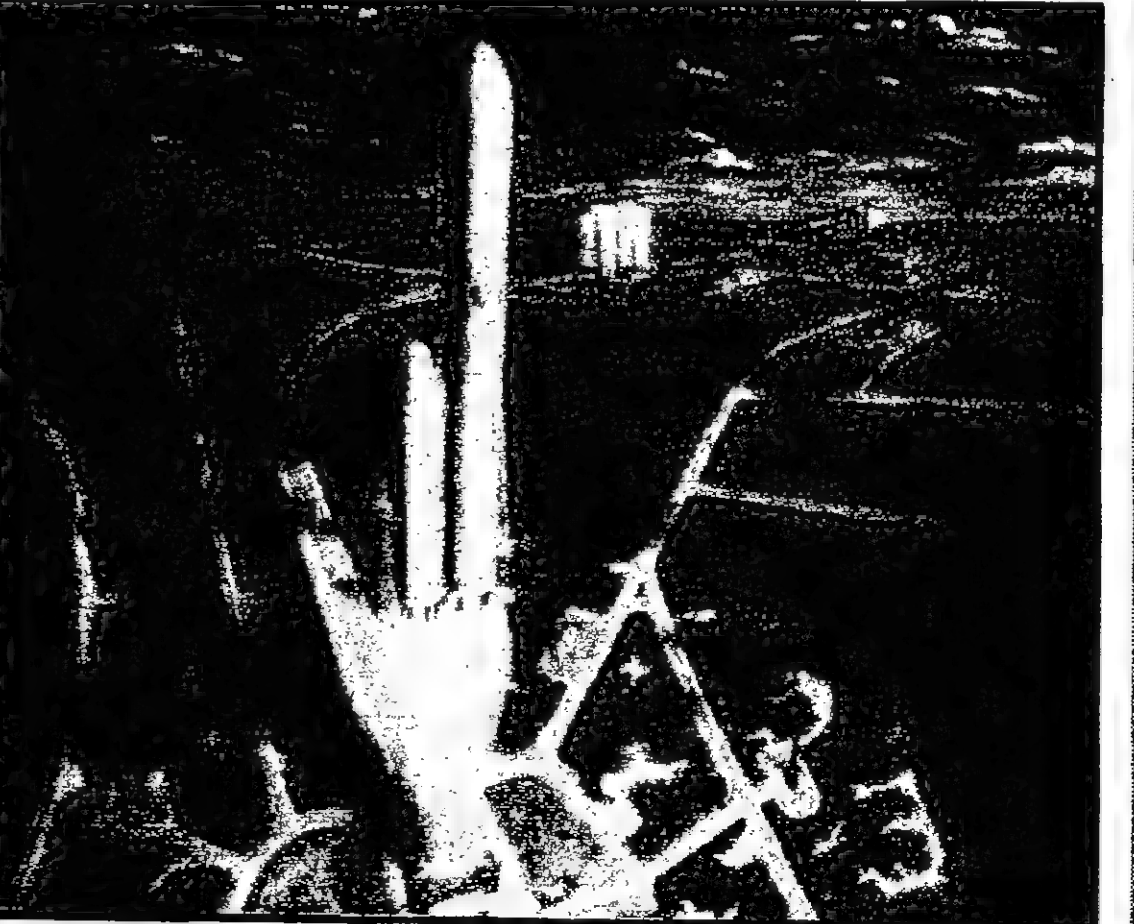
الدفاعية سوف يترك المؤسسة العسكرية الصناعية الأميركية عرضة للخسارة والتفكك وقد الكثير من التقنيات التي تم تطويرها للبرامج الدفاعية دون استغلال. إلا أن ما توجبه هذه المؤسسة الصناعية الضخمة في اتجاه مشاريع بحجم إنشاء محطات فضائية ضخمة وإقامة مستعمرات قمرية ضخمة وأخرى على سطح المريخ. ومن المؤكد الآن، خصوصا بعد تصريح وزير الدفاع الأميركي المتعلق بخفض الميزانية العسكرية بمعدل مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة سوف يدفع الشركات الأميركية الرئيسية المنتجة للسلاح وتقنياته للبحث عن بدائل لاستمرار عملها وليس لها الفضل من برامج فضاء موسعة

طموحة تتطلب من الحكومة الأميركية التخطيط لها والانساق عليها. خصوصا وأن معظم الشركات الصناعية الأميركية الرئيسية المستعدة للسلاح ساهمت كل في مجالها في حمل الإنسان إلى القمر وتساهم حاليا في المشاريع الفضائية المختلفة وهي قادرة بما تملك من إمكانات صناعية وتقنية المحافظة على ريادة الولايات المتحدة للمشاريع السلمية في الفضاء.

ورغم وجود تباين كبير في وجهات النظر بين مختلف القطاعات الصناعية والاقتصادية في الولايات المتحدة حول ما يمكن تحقيقه من وراء إنشاء مستعمرة على سطح القمر أو اكتشاف سطح المريخ ضمن مشروع يبدأ

من أكبر التحديات التي تواجه الإنسان في رحلات الفضاء هي قدرة احتمال الإنسان المحدودة على البقاء في الفضاء في حالة انعدام الوزن لفترة طويلة حيث تستغرق الرحلات الفضائية عدة ساعات فالرحلة المريخية على سبيل المثال قد تستغرق ٣ سنوات ذهابا وإيابا. وفي حين أن خبرة الولايات المتحدة العملية على بقاء الإنسان في الفضاء لا تتعدى ٨٤ يوما تم تسجيلها في عام ١٩٧٣ من خلال المحطة المدارية الفضائية «سكايب» فإن الخبرة السوفيتية في هذا المجال تعتبر أكثر بكثير حيث ضرب رائدا فضاء سوفييتيان رقما قاسيا بالبقاء في حالة انعدام الوزن في الفضاء داخل المحطة الفضائية «مير» عاما كاملا بصورة مستمرة. ويوضح هذا المثال الأهمية الكبيرة في التعاون الدولي وتبادل المعرفة في تحقيق الرحلات الفضائية. وإذا كان هناك الآن تخوف غربي من نقل التكنولوجيا للسلل الشرقية والاتحاد السوفيتي خشية استخدامها في برامج دفاعية فإن هذا التخوف سرعان ما سيؤول مع انتهاء الحرب الباردة مما يتيح تعاونا علميا وتقنيا بين مختلف الدول الشرقية والغربية، وخصوصا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفي مجال غزو الفضاء الأمر الذي سوف يسرع إلى حد كبير في تحقيق إنجازات قد لا تحدث أي منهما القيام بها بصورة منفردة.

وإذا كان على المؤسسة العسكرية الصناعية السوفيتية إعادة برمجة وترتيب أوضاعها للتحول لإنتاج السلع الاستهلاكية التي يفتقر إليها الشارع السوفيتي فانه في المقابل على المؤسسة الأميركية المماثلة أن تعيد ترتيب أوضاعها في اتجاه الصناعات الفضائية وفي اتجاه كوكب المريخ.



● رسم تخيلي لأحد نماذج الصواريخ الفضائية المتقدمة للحمل الفضائي الثقيل - والمقترح إنتاجها في نهاية التسعينات

الطائرة الفضائية الأولى

سفن

الألمانية

تعزيز

العالم

رغم أن هناك عدة مشاريع أوروبية أعلن عنها سابقا لإنتاج طائرات فضائية إلا أن منها لم يلق تجاوبا بشكل يساعد على الدخول حتى إلى مراحل الدراسة الأولية. وينظر إلى مشروع الطائرة الفضائية الألمانية الغربية التي تعرف باسم «سندر SANGER» باعتباره أول مشروع من نوعه في أوروبا يحجم مشروع إنتاج الطائرة الفضائية الأميركية «أكس ٣٠» كما أنه استطاع منذ الإعلان عنه أن يثير اهتمام مجموعة من الشركات الأوروبية والدول المهامسة فيه. ويساهم في المشروع في مراحل دراساته الأولى مجموعة من الشركات المتخصصة في الصناعات الجوية ومراكز الأبحاث الأكاديمية في ألمانيا الغربية. وقد رصد له حوالي ١٩٥ مليون دولار حتى عام ١٩٩٢ وذلك لاختبار المفهوم الهندسي والتقني قبل المباشرة في عمل التصميمات الكاملة.

وهناك عدة مشاريع أميركية وأوروبية هدفها إنتاج طائرات فضائية تقطع من سطح الأرض من مرات تقليدية لتصل إلى مدار منخفض حول الأرض وتستطيع الدوران دورة كاملة حولها والوصول إلى أي نقطة على سطح الأرض في مدة لا تتجاوز التسعين دقيقة من الإقلاع وأيضا يمكنها إطلاق الأقمار الصناعية أو الحمولات الفضائية من المدار المنخفض إلى مدارات أعلى أو إلى الفضاء الخارجي. والتحسن لهذه المشاريع ناجم عن أن الدراسات المبدئية لاقتصادياتها أوضحت أن كلفة الإطلاق لهذه الطائرات يمكن أن تصل إلى ١٠ على ١٠ من كلفة الإطلاق لصواريخ «إيربوان» التجارية الأوروبية.

سوف يتم تطوير التقنيات الخاصة للطائرة الفضائية «سندر» داخل ألمانيا الغربية ما لم تشارك في المشروع في مراحل مقبلة دول أوروبية أخرى. ويتكون مفهوم المشروع من جزئين الأول عبارة عن الطائرة الفضائية نفسها

الأسرع.. في العالم

الطائر

الأسود

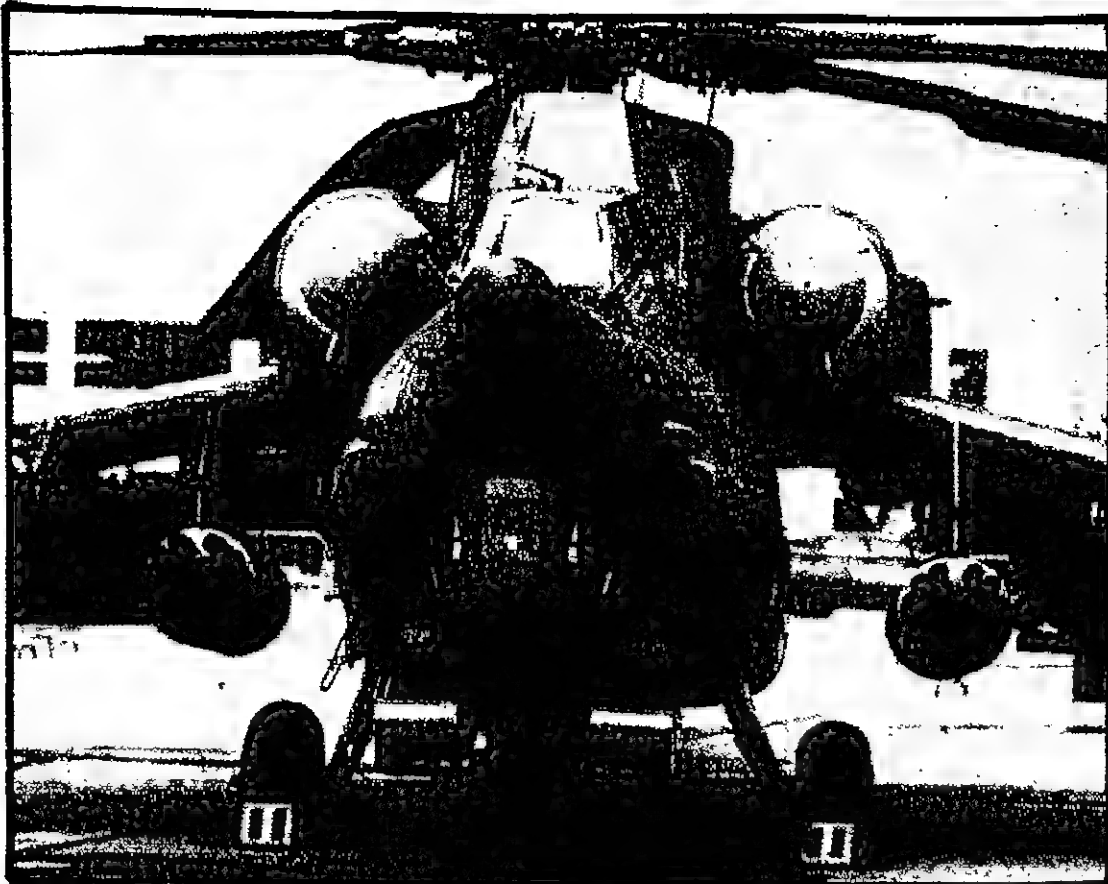
يتقاع

أصدر الرئيس الأميركي جورج بوش مؤخرا أمرا بوقف طيران جميع طائرات الاستطلاع الأميركية SR-71 المرفوعة باسم «بلاك بيرد» أو «الطائر الأسود». ورغم أن هذه الطائرة، التي أحبط عملها ومهامها بالسرية الكاملة، كشفت عنها لأول مرة عام ١٩٦٤ إلا أنها تعتبر حتى الآن أسرع طائرة في العالم حيث تبلغ سرعتها القصوى ٣٥٢٣ كيلومترا في الساعة، كما يمكنها الوصول إلى طيرانها إلى ارتفاع ٨٥ ألف قدم. ويبلغ مدى طيرانها الأقصى حوالي ٥٣١١ كيلومترا دون التزود بالوقود جوا. وقد يقال أن هذه الطائرة التي تنحصر مهمتها في الاستطلاع والتجسس تنتمي تقنيا إلى جيل الستينات إلا أنها في واقع الأمر تعتبر من وجهة النظر العلمية الحالية واحدة من أكثر الطائرات العسكرية في العالم ازدهاما بالتكنولوجيا الجديدة. وقد مهدت حملة استخدام الطائر أمام إنتاج القاذفة الخفية. وهي في واقع الأمر أيضا أكثر تخفيا وأستتية من كثير من أجيال المقاتلات الحديثة منها.

تبلغ كلفة الطلعة الواحدة لهذه الطائرة المزودة بالأجهزة الاستشعارية التجسسية حوالي ٧٠ مليون دولار. وقد بدأت في برنامج تطويرها عام ١٩٥٨. ولم يات عام ١٩٦٠ حتى تمكن السوفيت من إسقاط الطائرة الأميركية U-2 التي يقودها الطيار «فرانسيس باولز» فوق أراضيهم بواسطة الصاروخ سام-٢ من على ارتفاع ٧٠ ألف قدم مما عزز برنامج تطوير «الطائر الأسود».

الذي كان يدعو في الأصل إلى إنتاج طائرة يمكنها التحليق إلى ارتفاع ١٠٠ ألف قدم.

لقد ووجه برنامج الطائرة «لوكرهد SR-71» بمجموعة كبيرة من المضلات التقنية التي حالت دون وصولها إلى



السوفيت بدأوا التخفيضات

تقليبي تصائب بالسكتة

أفادت التقارير التي حصلت عليها وكالة الاستخبارات الأمريكية أن السوفيت خفضوا بالفعل من نفقاتهم العسكرية عام ١٩٨٩، وأنهم مستمرون في هذه العملية دون توقف. الأمر الذي دفع وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد شيني، إلى الإعلان عن عزم الولايات المتحدة وضع مخطط لخفض ميزانيتها العسكرية بمقدار ١٠٨ مليارات دولار خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، والاستغناء عن عدد من القواعد الجوية وإسراب الطائرات المقاتلة، مما يؤكد تأكد الإدارة الأمريكية من المعلومات التي تتعلق بتخفيض الإنفاق العسكري السوفيتي، ويبدو أن التخفيض السوفيتي يتعدى كثيرا من حيث جوهريه ما أعلن عنه مسبقا من الاستغناء عن نصف مليون جندي و١٠ آلاف دبابة، لأن الولايات المتحدة رغم ترحيبها في حينه بالتخفيض السوفيتي قللت كثيرا من أهميته الاستراتيجية.

وقد أقر الغرب الانفاق العسكري السوفيتي عام ١٩٨٨ بما يعادل ١٧-١٥٪ من مجمل الناتج القومي، ورغم أن الأرقام النهائية للانفاق العسكري عام ١٩٨٩ لم تحسب بصفة نهائية من قبل الاستخبارات الغربية إلا أن الانفاق انخفض في ذلك العام إلى نسبة تتراوح بين ١٤ و١٦٪ من مجمل الناتج القومي السوفيتي، وكانت وكالة الاستخبارات الأمريكية «CIA» قد قدرت الميزانية الدفاعية السوفيتية عام ١٩٨٨ بحوالي ٣٠٠ مليار دولار في حين أن الميزانية السوفيتية التي أعلن عنها بالفعل لم تتجاوز ٨٠ مليار دولار بغير تحويل الروبل الرسمي القديم إلى ما يعادل ثلث التقديرات الأمريكية تقريبا. ويذهب حوالي ٥٠٪ من هذه النفقات كأجور ومرتبات للمقاتلين في القوات المسلحة السوفيتية.

وكان الاتحاد السوفيتي قد وضع خططاً لتحديث

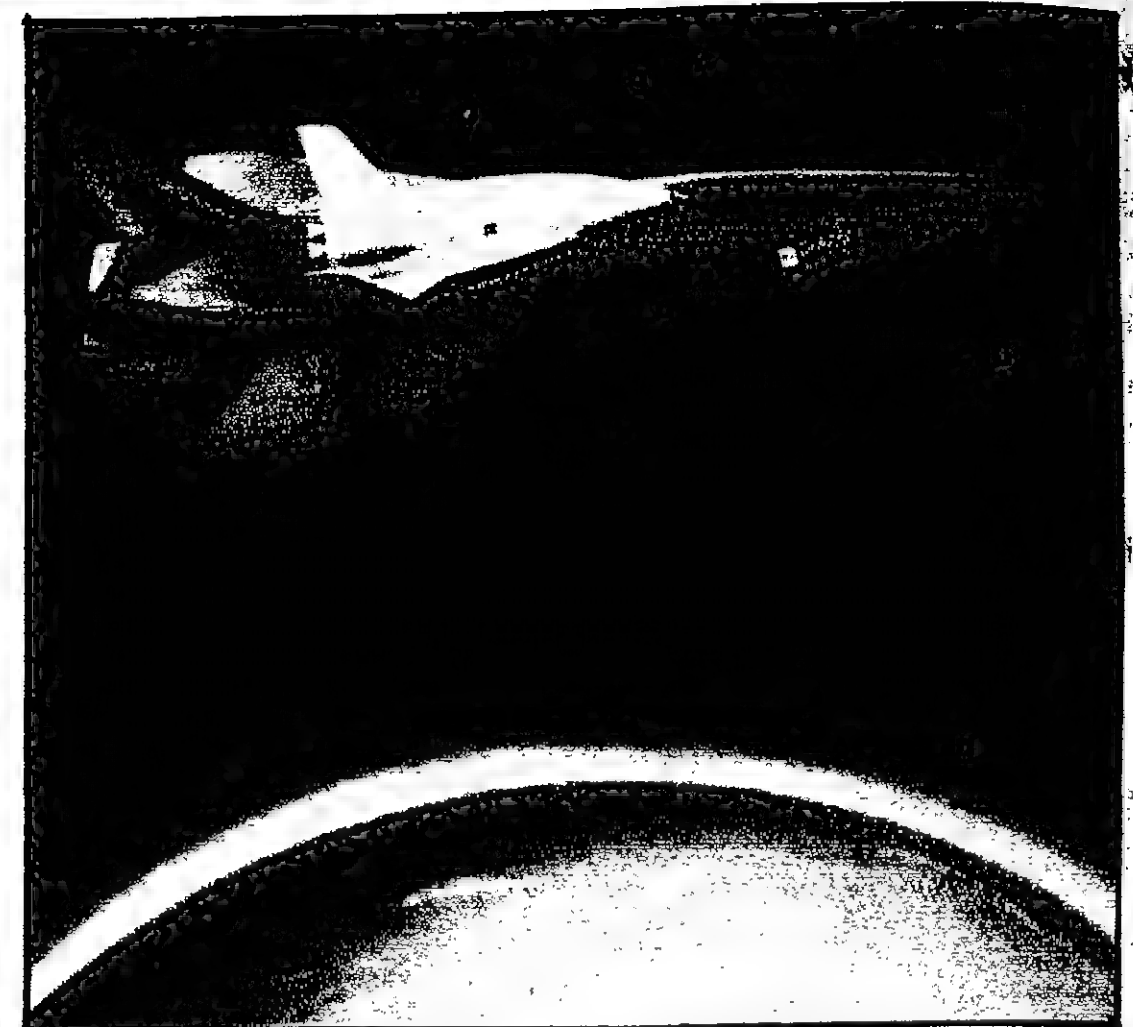
حصل الغرب مؤخرا ولأول مرة على معلومات وصورة حرة عن المدفعية السوفيتية ذاتي الحركة والمخصص للدفاع الجوي على الحافات الأمامية لجيوش الحركة، المعروف باسم ZS-6. وكان هذا المدفع من أهم الموضوعات التي شغلت المخابرات الغربية خلال الأعوام الثلاثة الماضية بالنسبة للتسلح الميداني السوفيتي الجديد باعتباره يشكل خطورة كبيرة على أسلحة الدعم الميداني الجوي من قبلها الطائرات العمودية والمقاتلة الغربية التي يستخدمها حلف الأطلسي. وعلى ما يبدو فإن المعلومات الجديدة أظهرت أن السلاح السوفيتي الجديد أكثر قدرة وخطورة مما توقعت الاستخبارات الغربية.

وكانت المصادر الأمريكية قد أوضحت في بداية الأمر أن المدفع ذو الحركة الذي سوف يحمل محل المدفع المستخدم حاليا والمعروف باسم ZS-23-4، سيكون يحمل مدفعين من عيار ٢٠ ملم و٤ صواريخ أرض-جو. وتشابه تلك المدافع بحسب وصف المصادر الغربية المدفع المثبت حاليا على الطائرة السوفيتية المقاتلة والمخصصة للدعم الأرضي «سوخوي-٢٥». أما الصواريخ فقد وصفت في حينها على أنها صواريخ «سام-١٤» والتي هي نسخة محسنة من الصواريخ «سام-٧» أو الماكاف السوفيتي للصواريخ العمودية «ستيفر» لكن الصور التي أخذت مؤخرا أوضحت أن المنظومة السوفيتية الجديدة ZS-23-4 رغم أنها تحمل مدفعين من عيار ٣٠ ملم فعلا إلا أنها تحمل إضافة إلى ذلك ٨ صواريخ من طراز «سام-١٩» مما يجعلها أكثر عرياء نظم الدفاع الجوي تسليحا في العالم.

والجدير بالذكر أن المدفع ذاتي الحركة الرصاصي ZS-23-4 استخدم بصورة واسعة في الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٧٣ وأثبت جدارة شأنته وشكل خطورة على الطيران الإسرائيلي توازي صواريخ الدفاع الجوي تقريبا. كما استخدم في الحرب العراقية الإيرانية للتصالح مع الطائرات القتالية والعمودية وأيضا في مواجهة الهجمات البشرية الكثيفة.

وأصبح الآن مقادما ولا يتناسب مع الأخطار التي تتعرض لها القوات المقاتلة خاصة في المناطق المتقدمة من أرض المعركة بعد تزايد خطورة الطائرات العمودية وتطورها المتزايد على مختلف أنواع الدروع المتقدمة. ويتبع تصميم نظام الدفاع الجوي السوفيتي الجديد ZS-23-4 التعامل مع الأهداف القريبة الأرضية والجوية بواسطة المدفعين من عيار ٣٠ ملم. أما الصواريخ المتعدية فتتمكن المركبة من التعامل بسرعة مع عدة أهداف متحركة في آن واحد دون الحاجة إلى إعادة تثبيتها مرة أخرى. وفي حين تم تثبيت المدفع على برج المركبة بطريقة مشابهة للمدافع الألمانية الغربية «غيبارد» التي تحمل مدفعين من عيار ٣٥ ملم إلا أن الصواريخ تم تثبيتها على البرج نفسه بطريقة تتيح توجيهها وتحريكها في المستوى الراسي بصورة مستقلة عن المدفع. وهناك تقارير تفيد بأن المدفعين السوفيتيين المبتئين على المنظومة هما من طراز ZS-23-4. ويبلغ مداه الأقصى ٥٠٠٠ متر لكن مداه للدفاع الجوي لا يتجاوز ٣٠٠٠ متر.

والطريق التي تم تثبيت «سام-١٩» بها على المنظومة الجديدة توضح أن تلك الصواريخ من فئة صواريخ «أطلق-



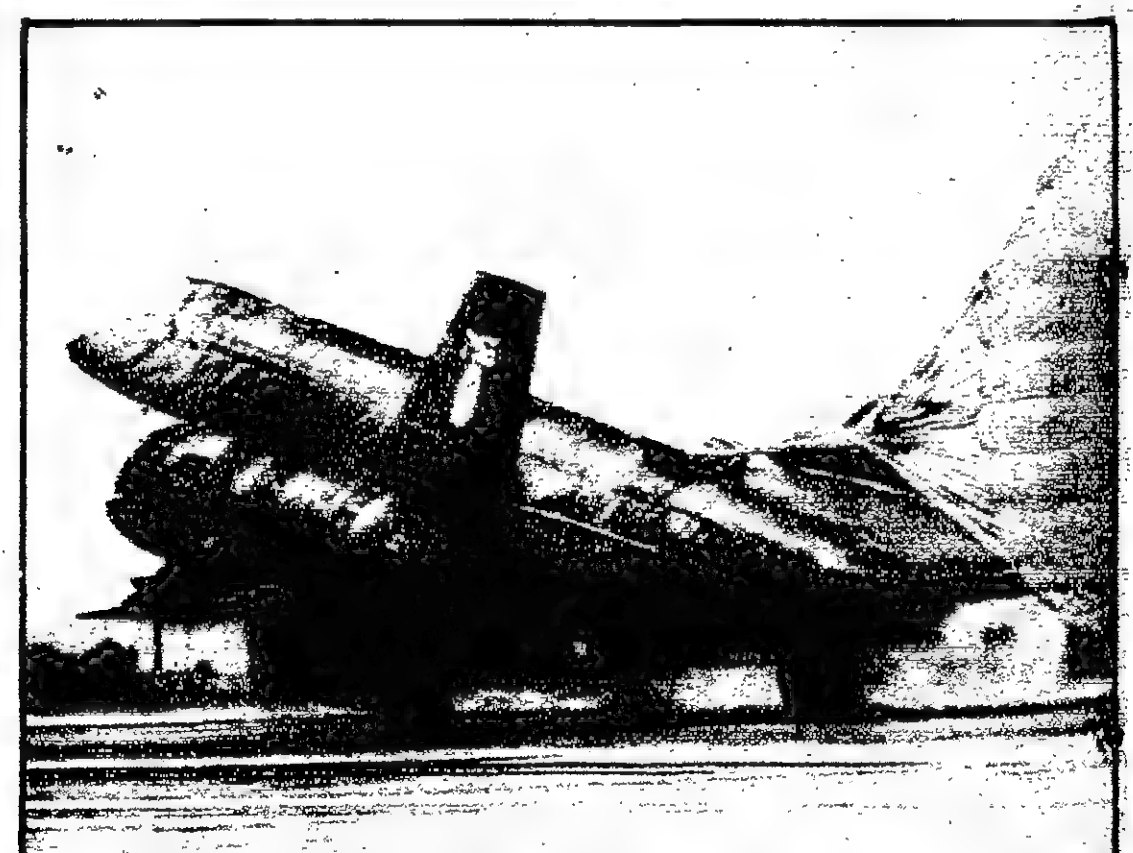
رسم تخيلي للطائرة الفضائية الألمانية المشروعة «سفر» وهي تحمل على ظهرها مركبة مدارية فضائية

أعداد: طاهر عبد الحميد

تقليدية مما يجعله يقطع المسافة بين ألمانيا الغربية وهاواي في ثلاث ساعات. تجري حاليا دراسة مجموعة من الخيارات الخاصة بوسائل الدفع بالمرحلة الأولى. والاختلاف بينها ينحصر في اختلاف النسبة بين قوة الدفع والوزن. لكن التركيز حاليا ينحصر في محرك من طراز «توربوجيت» وآخر من طراز «رام جيت» مدمجين سويا ويشتركان في مأخذ سحب الهواء وعادم الدفع على أن يتم الدفع من خلال المحرك التوربوجيني حتى مستوى طبقة الأيونوسفير المحيطة في الغلاف الجوي حيث يتم تحويل الدفع بعد ذلك إلى المحرك النفاث النشوي «رام جيت».

ودلت الدراسات المبدئية على وجوب إنتاج نموذجين من المركبة المدارية أحدهما لنقل رواد الفضاء ويزن ٩٠ طنا ويستطيع حمل ٤ أطقم و٤ رواد فضاء إلى مدار منخفض. أما النموذج الثاني الذي يعرف باسم «تارغاس» فإنه يستطيع حمل ١٤ طنا إلى مدار منخفض أو ٥٠ طنا إلى مدار مرتفع وهذا النموذج غير مأهول.

سوف يبلغ طول المرحلة الأولى الفضائية حوالي ٨٤ مترا ويحرق أحمالها ٤٦ مترا. ويبلغ وزن أقلامها وهي تحمل المركبة المدارية المأهولة ٣٣٠ طنا في حين أن تلك المركبة التي يطلق عليها اسم «هورس» يبلغ طولها ٣٢ مترا ويحرق أحمالها ١٧ مترا. أما مسارات المحركات المدمجة أسفل الطائرة الأم فيبلغ طولها حوالي ٢٠ مترا. ويبلغ وزن الطائرة الأم وحدها ١٤٢ طنا ويمكن للمحركات العلوية إنتاج الطاقة التي تدفع الطائرة إلى ارتفاع ١٠ كيلومترات فوق سطح الأرض وأن تصل بها إلى سرعة مستمرة تصل إلى ٤ كم من سرعة الصوت بصورة مستمرة.



طائرة التجسس الأمريكية SR-71 المعروفة باسم «الطائر الأسود» أثناء عملية هبوط - وسوف يتم تركيب هذه الطائرة بعد تعديلاتها وعرض إعداداتها في المعارض الجوية.

كانت المهمات الروتينية لهذه الطائرة تتم من قاعدة «ميلدين هيل» في بريطانيا ومن كينيا من قاعدة أيكيناوا في اليابان. ورغم أن مهماتها في المدة لا يعلن عنها إلا أنها استخدمت من قبل في حرب عام ١٩٧٣ بين العرب وإسرائيل في جمع معلومات مكنت الأسرائيليين من الكشف عن تركة الدفوسا، كما استخدمت في مهمات أخرى فوق جنوب شرق آسيا وكوريا الشمالية.

وتتمتلك الطائرة SR-71 من تسجيل مجموعة من الأرقام القياسية العالمية في مدى الطيران والارتفاع والسرعة. ففي عام ١٩٧١ قطعت هذه الطائرة ٢٤١٤ كيلومترا في طيران مستمر في عشر ساعات ونصف وفي نهاية عام ١٩٧٤ تمكنت هذه الطائرة من قطع المسافة بين نيويورك ولندن والبالغة ٥٦٦٦ كيلومترا في ساعة واحدة. وفي نهاية العام نفسه أيضا قطعت المسافة بين لندن إلى لوس أنجلوس والبالغة ٩٠٨٤ كيلومترا في ثلاث ساعات و٤ دقائق. وبحسب فرق التوقيت بين المدينتين فقد وصلت الطائرة إلى لوس أنجلوس قبل ٤ ساعات من انطلاقها في التوقيت المحلي تقريبا.

وتتمتلك هذه الطائرة في عام ١٩٨٢ من تسجيل عدة أرقام قياسية في الطيران ما زالت مسجلة باسمها حتى الآن من بينها الوصول إلى ٨٥ ألف قدم والوصول إلى سرعة ٣٥٧٩ كيلومترا في الساعة. ورغم أن البعض يحذر وقد طرد هذه الطائرة المدهشة لأسباب تتعلق بالوقوع العالمي إلا أن حقيقة الأمر هي أن عصر هذه الطائرة قد ولّى ولم يعد لها مكان في عصر الأقمار الصناعية الاستطلاعية التي يمكنها أن توفر حصيلة معلومات لا يمكن تحقيقها بواسطة هذه الطائرة وبكلفة أقل بكثير. ودون عواقب سياسية مهما كانت.

الكثافة المطلوبة أصلا. ومن بين هذه المشكلات عدم توفر الحركات القوية اللازمة لدفع الطائرة وعدم توفر التكنولوجيا اللازمة لإنتاج ممان أو بدائل عنها في ذلك الوقت. تستطيع تحمل درجات الحرارة العالية التي تتعرض لها حواف الطائرة نتيجة احتكاكها بالهواء في السرعات العالية. مما أدى فيما بعد إلى تغيير بعض تفاصيلها. وقد حلق أول نماذجها عام ١٩٦٢ ولم يشترك بناء هذا النموذج سوى ٣٢ شخصا ويعتبر هذا رقما قياسيا بالنسبة لأي طائرة قتالية في العالم حتى وإن كانت أقل تعقيدا. وعرف النموذج الأول باسم A-11. وأنتج بعد ذلك النموذج Y F-12A بعدد ٣ طائرات وصنع بصواريخ جو-جو من طراز سايد ويندر. ثم تلاه النموذج Y F-12C ذو القترتين المخصص للتدريب. وقد تمكن النموذج Y F-12A في عام ١٩٦٥ من الوصول إلى سرعة ٣٣٣١ كيلومترا في الساعة والطيران بها في دائرة لمسافة ٢٧١٨ كيلومترا. أما أول طائرة عرفت باسم SR-71A فقد حلق في ديسمبر ١٩٦٤ من قاعدة باندول دول مرة. وتم إنتاج مجموع ٣١ طائرة منها في الفترة من عام ١٩٦٦-١٩٦٩ وتم فيما بعد تحويل طائرتين من هذه الطائرات لأعمال التدريب. فقت أحدهما في حادث أثناء التحقيقات بشأنه إلى إنشاء النموذج الجديد SR-71C وهو أيضا نموذج تدريبي.

ويذكر بشئ أسراب هذه الطائرة ضمن القوة الاستراتيجية الأمريكية الجوية SAC في يناير ١٩٦٦ وتوكلت في قاعدة «ديبل» شمال ولاية كاليفورنيا وكان هذا السرب يتبع السرب التاسع لجيش الاستطلاع الاستراتيجي. وقد استمرت هذه الطائرة في العمل بعد ذلك ويعتقد أنه عند إيقافها عن الطيران في نهاية الشهر الماضي كان عدد الطائرات العاملة منها ٩ طائرات منها اثنتان تستخدمان في التدريب.

شغلت المخابرات الغربية ثلاث سنوات.. وإمكاناتها تفوق التوقعات

أميركا تفك لفرز دبابة الدفاع الجوي السوفيتية

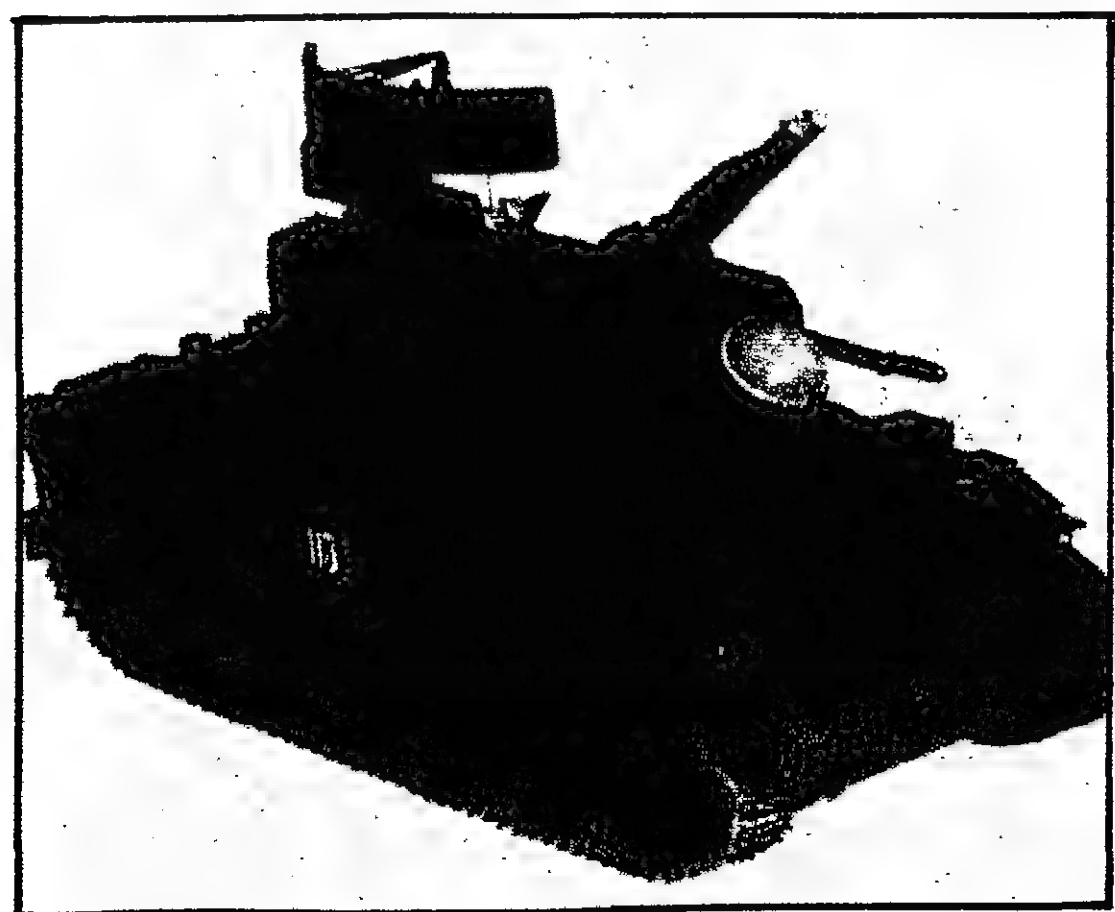
التحكم في مستوى ارتفاعها عن سطح الأرض بالوسائل نفسها.

وكان المدفع ذاتي الحركة «SU-23-4» يحمل رادارا واحدا فوق البرج المتحرك يستخدم لعمليات الكشف والتتبع. لكن المنظومة الجديدة تحمل رادارين منفصلين. وتتميز المنظومة الرادارية هذه لدى حلف الأطلسي باسم «هوت سيوت». وقد ثبت هذا الرادار في الجزء الخلفي من البرج المتحرك ويمكن طيه أثناء الحركة ويبلغ مدى الرادار الكاشف ١٥ كيلومترا في حين أن الرادار المخصص لتتبع وحفظ النيران يتراوح مداه بين ٨-١٠ كيلومترا. يحمل البرج أيضا أجهزة للرؤية البصرية قد يكون قد أصبح منها أجهزة للرؤية الليلية وأجهزة لتوجيه الأسلحة بطريقة بصرية. مما يتيح توجيه صواريخ «سام-١٩» في حالة وجود أجرام الكترونية معادية فاعلة. أما جسم المنظومة المجزأ والذي كان يعتقد أنه يشابه جسم الدبابة «T-72» فقد ظهر أنه مشتق من المدرعة السوفيتية «MT-S» المستخدمة في عمليات النقل الميداني. وهذا الجسم مصنوع من الصلب المحفور. وتحمل المنظومة محركا توربينا إضافيا لتوليد الطاقة اللازمة لحركة البرج وتحريك الأسلحة وتوجيهها أثناء الإطلاق من وضع السكون. ويعتقد أن طاقم هذه المنظومة يتكون من ٤ أفراد وقد شوهدت لأول مرة مع القوات السوفيتية في ألمانيا الشرقية في عام ١٩٨٦.

وأنس» أو ربما من فئة الصواريخ التي يتم توجيهها مع خط النظر والتي تعمل من خلال توجيه نهائي حراري. وتشابه تلك الصواريخ مع الصواريخ البحرية السوفيتية المضادة للطائرات والمثبتة على القوارب من طراز «كريف».

وتتراوح المدى التقديري لهذه الصواريخ بين ٧-١٠ كيلومترات. وقد يتم إطلاقها بطريقة زوجية لرفع احتمال الإصابة. ولا يعرف ما إذا كان لهذه الصواريخ قدرة على التعامل مع المدرعات والدبابات أيضا. ولكن تشبهتها بطريقة مستقلة عن المدافع في أعلى المنظومة يرجح هذه الفرضية بحيث يمكن للمنظومة التعامل مع الطائرات أو الدبابات المعادية في الوقت نفسه. وتوفر الحماية لقوارب وتحشد القوات المهاجمة في مواجهة الأخطار الأرضية والجوية.

ولا يوجد ما يوضح من أن المنظومة الجديدة لها دروع قوية من نوع جديد وأغلب الظن أن دروعها من نوع الفراغ الخفيف الذي يوفر الحماية لطاقمها من الأسلحة الرشاشة القريبة الخفيفة. كما يوفر الحماية لطاقمها والخارج من المواقف الطبيعية التي قد تصطب بها المدرعة مثل الصخور وأفرع الأشجار. ويمكن استخدام الأسلحة أثناء الحركة أو السكون لكن عملية الإطلاق في وضع السكون توفر دقة أعلى لاسلحة. وفي هذه الحالة يتم تثبيت المركبة في الأرض بوسائل هيدروليكية. كما يمكن



نموذج تخيلي أولي لنظام الدفاع السوفيتي المتحرك والمخصص لحافات ميدان القتال من طراز S 23-4 ويلاحظ أنه يحمل أربعة صواريخ بطلا من ثمانية

وكان يعتقد ان صورته تظهر في القمر .. وعلى بيض الدجاج [٢]

عبدالكريم قاسم

... المفترى على العراق

لم يستطع الضابط الشاب الزعيم عبد الكريم قاسم ان ينجح في جراح وطنيته ازاء الاحداث التي جرت امامه، فاسر في نفسه شيئا هو: ان يعمل للقضاء على الاجرامات التنصيرية بحق المواطنين. وان يعمل لتخليص الامة في الأوضاع الفاسدة والاحكام الجائرة، واضمر ان ينفذها من سيطرة الاستعمار الذي هو رأس

البلية، وبالتالي اصر على اذكاء الروح الوطنية بين زملائه، وان يعمل بكتنام وحذر وصبر واثابة لتحقيق اهدافه، اخذا بنظر الاعتبار قوة شكيمة الخصم اللدود.

وعندما تقدم عبد الكريم قاسم الى كلية الزركان عام ١٩٣٩ واجتاز امتحان القبول، اصبح مؤهلا للدخول فيها، طلبت دائرة الزركان العامة، احواله الى لجنة طبية لاقراء مدى صلاحية، فقد سبق له ان ادخل المستشفى بسبب مرض قبل انه «مرض عصبي» .. وعن تلك الحادثة يذكر الجدة، ايضا، في كتابه، فيقول «لقد احسن رجال الحكم بوطنية الزعيم عبد الكريم قاسم وخلصه في عمله، فلم يبق ذلك للبيض منهم فحاول ان يبق بطريق تقدمه ووضع العقائل امامه، ولو بوساطة غير شرعية، من ذلك انه عندما ابلغهم نيا ترشيحه للزركان، وبخاصة بامتحان القبول، وقيلوه في الكلية، ارادوا اخراجه منها على طريقته الخاصة في الوسيلة، وطلب الى ابيه اعطاه تحكيم وجدانهم في القضية لانه غير مريض، وليس فيه ما يمنعه من الاستمرار على الدراسة في هذه الكلية، فاصفت اللجنة الى وصي الضمير، وكان ان قررت بصرحانه انه يتمتع بصحة جيدة، وله قابلية قصوى على تحمل المشاق».

ودخل عبد الكريم قاسم كلية الزركان في ٢٤ يناير ١٩٤٠ وقد زاد حقه وكراهيته لعداءه للتحرير والحرية والوحدة، اذ اعتقد ان المرحوم صلاح الدين الصايغ الذي تولى مديرية الحركات وادارة الزركان العامة في تلك الفترة، كان وراء اقتراح احواله الى اللجنة الطبية لحرمانه من الدخول الى كلية الزركان لا بسبب المرض ولكن بسبب قرائنه لخدمته في جواد.

ولكن الحادثة وبسببها عمقت الروح الانتمائية عند عبد الكريم قاسم.. تلك الانتمائية التي قادته الى العقيدة القومية، واصابته بالاحالة المرضية النفسية (البرافيا) اي الشعور بالاضطهاد .. او العظمية التي انت به الى ان يعتقد ان كل عراقي يجتمع فيه كل الصفات الممتازة، وكل ما هو غير عراقي دون ذلك، وكل العرب الذين اشتغلوا في العراق كانوا وراء متابعيه ومتابعي العراق ولم يقموا له خدمة تذكر، ومن الخير للعراق ان يتأذى ببقائه من التيارات العربية الخارجية، وان العراق يجب ان يكون القائد، هذا كانت عقيدة عبد الكريم قاسم عندما يصفه بيطنه بيطن الية.

وبعد شهر من قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ قدمت مديرية الاستخبارات العسكرية اقتراحين لقائدي الثورة (عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف) حول تركهم شهاداء حرب ١٩٤١ وتكريم شهداء حرب فلسطين عام ١٩٤٨، وجررت مناقشات مطولة بين قائدي الثورة، فبعد السلام موافق على الاقتراحين في حين كان رأي عبد الكريم قاسم ان يشمل التكريم بكر صدقي وحسين علي جواد، حيث قال عبد الكريم قاسم بالحرف الواحد «ولم لا تكريم شهداء مؤمنة الموصل في ٢١ أغسطس ١٩٣٧، التي ذهب فيها بكر صدقي ومحمد علي جواد شهيدين بمؤامرة استعمارية بريطانية استهدفت التخلص منهما، لماذا لا تكريم عوائلهما؟ كما تقترحون تكريم عوائل غيرهما، الم يطارفنا انا وعبد الجبار جواد استعمار؟ لقد تارنا منهم في صنيعة ١٤ تموز، ثم اضاف يقول: اذا كان الجنود يستحقون التكريم فليس كل القادة لحركة مارس ١٩٤١ يستحقون، الم يكن بعضهم من جماعة فارس السعيد؟ وتامروا على قتل الوطنيين».

وفي ١٣ يناير ١٩٦٠ وبينما على طلب من عبد الكريم قاسم - رئيس الوزراء - قرر مجلس الوزراء منح ورة بكر صدقي ومحمد علي جواد مبلغ خمسة آلاف دينار لكل منهما، وازم دائرة النقادة بضم المجر من الدرجة الاولى الى رتبة المرحومين، وزاد في التكريم باستقباله السيدة بليقي بكر صدقي وعين زوجها في أحد مصانع الاسمنت في حين رفض مقابلة نزار ابن المرحوم صلاح الدين الصايغ، الذي حضر من سوريا، ايتهاجا قيام الثورة، وخابت آماله بما لاقاه، ولم يكرم إلا بعد حين.

ويذكر روبرت مور، السفير الاميركي المتجول، الذي قابل عبد الكريم قاسم بعد الثورة: «ان عبد الكريم قاسم قال له بالحرف الواحد، انه لم يجازف بالثورة بقصد تسليم العراق الى الاتحاد السوفيتي، وأضاف: انه وزملاءه لم يجازفوا بحياتهم ليحفظوا العراق خاضعا لصر... لذلك اعطاني انطباعا كرجل يلبس على الجبلين بين موسكو والقاهرة».

وهكذا رفع قاسم منذ البداية شعار «الجمهورية العراقية الخالدة» وظل يردد ويؤكد عليه في جميع خطبه واحاديثه حتى اخر يوم في حياته. مينا بذلك انه لن يقيم الوحدة.

وفي ٢٢ فبراير ١٩٥٩ يكشف قاسم عن سلوكه الاقليمي عندما رفض حضور حفل سفارة الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة العيد الاول لقيام الوحدة بين مصر وسوريا، واوعز الى الحزب الشيوعي بتنظيم مظاهرة ضخمة خارج مبنى السفارة، الواقع في منطقة الوزيرية، يشتم فيها الجمهورية العربية المتحدة وقائتها، كما اوعز الى القوات التي ارسلها لحفظ الامن

قرب السفارة ان تنض النظر عن تصرفات المتظاهرين الشيوعيين، الذين اعتدوا على المدعوين الى حفل السفارة وامطروا سياراتهم بوابل من الحجارة، فاحتدوا اضرارا ببعضها وهشمو زجاج البعض الآخر، ومزقوا اطارات بعضها. وكانت الشكاوى والهتافات ضد الوحدة ضد الجمهورية العربية المتحدة، وضد القومية العربية تصل الى عتات السماء.

في حين نجد عبد الكريم قاسم يحضر حفل السفارة البريطانية الخاص بولاد السير ومايكل رايت، السفير البريطاني في بغداد، وذلك بمناسبة انتهاء عمله. هذا الشخص الذي عقد حلف بغداد، وكان المخطط لسياسة العراق السعيدة، وبعد فشل حركة الشواف دفع عبد الكريم قاسم زبائنه واعلامه لشتم العروبة وعبد الناصر باقنوع التغيير وشن الشيوعيين بتشجيع من قاسم حملة من الزهق والقتل والسحل والاعتقال والتعذيب لكل ما هو عربي وقومي وفي عام ١٩٦٠ قرر عبد الكريم قاسم اغتيال جمال عبد الناصر، فقتل ال دمشق مجموعة من القناصة لاصطحاب جمال عبد الناصر، وهو يلقي خطابه في شرفة قصر الضيافة، وكان احاط رجال الحرس بجمال عبد الناصر بطريقة ازعجته، فلم يتردد في طردهم، ولكنه سارع في تطييب خاطره، وقال لهم «ربنا اللي بيحرسني، ولو ربنا اراد، لا اتو ولا غيروكم بحوشوا القدر».

وبعد جريمة الاتصال، وسقوط اول تجربة وحدوية في التاريخ العربي المعاصر اعلن قاسم تأييده للانفصال واقام علاقات متوترة مع نظام الانفصالي في سوريا. وخلال فترة حكمه حاول عبد الكريم قاسم تصفية القوى الشيوعية، وكذلك تصفية خصومه (عارف - الكيلاني - الشواف) - ناظم الطيطحي ورفاقه.

وشكلت حكومة الثورة سياسة الحياد الاجابي بين المعسكرين المتنازعين، واعلنت تأييدها لحركات التحرير وعقدت الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية والثقافية مع دول هذا المعسكر، وبذلك كسرت التعامل القائم مع الغرب فقط، وبذلك حققت المساواة في التعامل الدولي على اساس المصلحة المشتركة والمناخ المتبادل.

وقد سعت حكومة الثورة الى التخلص من السيطرة الاجنبية على شؤون البلاد الداخلية والخارجية عن طريق الانسحاب من حلف بغداد. فقد كان من ضمن اهداف ثورة ١٤ تموز الخروج من حلف بغداد، كما اعلن البيان الاول للثورة التمسك بقرارات مؤتمر يادونج التي تنص على سياسة الحياد الاجابي ورفضها لسياسة الانحياز الى اي من المعسكرين، الا ان حكومة الثورة، لتتسحب من الحلف المذكور، الا في ٢٤ مارس ١٩٥٩، وكانت خلال تلك المدة مجعدة العضوية في الحلف ولم تحضر اجتماعاته، كما ان مقر الحلف في بغداد احتلته القوات العسكرية في اليوم الاول للثورة، ولم يقدر بعد ذلك اجتماع لية جماعة له علاقة بالحلف المذكور.

من جهة اخرى علمت الحكومة العراقية السفير البريطاني في بغداد عن طريق هاشم جواد وزير الخارجية بانها على استعداد لعقد معاهدة صداقة مع بريطانيا لرعاية المصالح التجارية بين البلدين كبديل عن انسحاب العراق من حلف بغداد، الا الحكومة البريطانية رفضت هذا الاقتراح.

من جانب اخر طلبت السفارة البريطانية ببغداد عن طريق سفيرها في وزارة الخارجية العراقية نقل وثائق حلف بغداد المتصلة بالحكومة البريطانية الى اقتره، فوافقت وزارة الخارجية العراقية، بعد استئذان مجلس الوزراء، وسمح لعبد الناصر والسفراء بالانكيز بالدخول الى مقر الحلف في بغداد واستلام الوثائق المعنية، وامت الحكومة العراقية، بعد ذلك، وصول هؤلاء الجنود والوثائق الى الحدود الايرانية.

كما ضمت السفارة البريطانية، مرة اخرى عام ١٩٦٠، الى الحكومة العراقية، عن طريق سفيرها في بغداد ايضا، من اجل حرق وثائق الحلف الاخرى، ووافق مجلس الوزراء على الطلب، واهترقت وبذلك استقامت بريطانيا ودول الحلف الاخرى ضامن عدم تسرب مخططات الحلف السرية.

وبالرغم من التغييرات العديدة التي حصلت في سياسة العراق العربية وكذلك سياسة الخارجية،



عبد الناصر

حصلت التمرات والتراجعات في كثير من هذه المجالات، حيث استغلت مظاهر التفتش والاحتلال والتسبب والغرض في جميع ميادين النشاط العام.

وفي السياسة الداخلية تميز الحكم القاسمي بكل مساوئه الدكتاتورية الفرية، وكان من أبرز هذه المساوئ اثرا التفتش السياسي العام، وتفتتت القوى الوطنية وشرب بعضها ببعض الآخر، وتصدت الاخوة العربية، واستفحال مظاهر الشوفونية والانفصالية، كما تميز الوضع، ايضا، بالاجهاز على جميع الحريات العامة والشخصية، وفقدان الامن وسيادة الغرض الكاملة مع تزييف الحريات الحزبية تزييفا مبتذلا، واستعمال شتى الاساليب والمناورات لثقل الاحزاب وتجديد نشاطها، مما دفع بجميع الاحزاب المهمة الى العمل السري، هذا فضلا عن تزوير جميع الانتخابات المهنية والاجتماعية والشعبية. واستفحال الفساد والتجسس والانتهازيات والوصولية في جميع اجزاة الدولة واطلاق الصحافة المجرورة لغرض سياسة الارهاب والفرز والتفريق والبوليل والتبور، واطلاق المئات للعناصر المؤترة والحادقة على العروبة، وخلق تيار قوي معاد لكل ما هو عربي.

ولم تخرج سياسة قاسم العربية من التيار الانتمالي المناوئ للعروبة والوحدة العربية، وعن اعتبار القيادة المصرية هي العدو الاول على الساحة العربية، ويرغم بعض المناورات ومظاهر الهدنة بين الطرفين، فان هذا الاتجاه ظل السمة الاولى لسياسة العراق في ذلك العهد، وقد اخذت حكومة قاسم تتجه نحو التقارب مع القوى والحكومات المعادية لعبد الناصر.

وعندما نجحت مؤامرة الانفصال الغادري في سوريا في ٢٨ سبتمبر ١٩٦٦، بإدار قاسم الى الحزبي والتهايل، ولأول مرة يقوم قاسم بزيارة خارج الحدود للالتقاء بالمسؤولين السوريين الجدد وعقد اتفاقات تعاون مهم.

وحاول قاسم ان يضيء على سياسته القومية بعض المظاهر «القومية» والتي تفتتت في دعم الثورة الجزائرية والمبادرة للاعتراف باستقلال الجزائر حال اعلانه، وان لم يخل ذلك من اعتبارات المنافسة في هذا الباب مع القيادة المصرية، اما في مجال القضية الفلسطينية فقد أعلن عن مشروع لاقامة دولة فلسطينية تقوم في قطاع غزة والضفة الغربية ترتبط بوحدة عراقية - سورية. كما أبدى - كما بينا - استعداده لاحتضان وتحويل وتسليح جيش فلسطيني وللحزير، ويقدم فعلا على خطوات عملية، وهذه المواقف والمشاريع لم تخرج عن اطار المناورات السياسية وكانت تستهدف اساسا اخراج القيادة المصرية ومنافستها، فضلا عن محاولة الكسب



عبدالكريم قاسم وعبد السلام عارف

في الرابع عشر من تموز (يوليو) ١٩٥٨ سقط النظام الملكي واقامت الجمهورية حيث استطاع اللواء العشرون، الذي كان مارا من بغداد في طريقه الى الاردن، السيطرة على المراكز المهمة واعلن «العقيد الركن» عبد السلام محمد عارف سقوط النظام واعلان الجمهورية. وفي الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم دخل بغداد «الزعيم الركن» عبد الكريم قاسم، ليتم توزيع المناصب بين قائدي الثورة فيصبح عبد الكريم قاسم رئيسا للوزراء وقائدا عاما للقوات المسلحة فيما يصبح صديقه عبد السلام محمد عارف نائبا لرئيس الوزراء ونائبا للقائد العام للقوات المسلحة ووزيرا للداخلية.

بل ويثبت الدستور المؤقت الذي اصدته الثورة السلطتين التشريعية والتنفيذية ويتركها بمجلس الوزراء ويشخص رئيس الوزراء، ويشكل مجلس سيادة لادارة مهام رئاسة الجمهورية، المجلس الذي لم تحدد له صلاحيات فعلية، وهكذا اعطى الدستور صلاحيات الحكم لرئيس الوزراء مما سهل تركيز السلطة بيده.

وكان المؤمل تشكيل مجلس لقيادة الثورة يضم قيادة تنظيم الضباط الاحرار لكن قائدي الثورة حرصا على عدم تشكيل هذا المجلس بل عملا على ابعاد قيادة الضباط الاحرار من المراكز المهمة في الدولة الجديدة.

ليفصح المجال لهما بالسيطرة على السلطة، وليبدأ منذ اليوم الاول، الصراع بينهما من اجل الاستحواذ على السلطة، كل منهما بدأ يقرب مؤيديه ومريديه للقضاء او ابعادهم عن مراكزهم، استمر الصراع بينهما لينتهي بانتصار عبد الكريم قاسم وابعاد عبد السلام محمد عارف بعد ثلاثة اشهر تقريبا لينش عبد الكريم قاسم السلطة بمفرده ويستمر بالسلطة حتى ٨ فبراير ١٩٦٣.

وهذا البحث يضع بشكل علمي وواقعي عبد الكريم قاسم ونظامه في الميزان، ما له وما عليه لنصل الى تقييم بعيدا كل البعد عما هو غير حقيقي.

بقلم: هادي حسن عليوي

الشعبي المحلي والعربي، وقد رد عبدالناصر بمشاريع مقابلة لم تخل من الاعتبارات ذاتها تقريبا.

اما على صعيد السياسة الخارجية، فقد كان قاسم محققا في التأكيد على سياسة الحياد الاجابي، واعلان الاستعداد لاقامة علاقات تعاون مع مختلف الدول ومنها الدول الغربية، غير ان هذه التأكيدات، في الغالب، كانت في اطار تراجع مستمر عن النهج القومي والحزب في مجابهة دول الاستعمار في القضايا الكبرى، وكانت بمثابة عربون للتطمين وللتنقيص للتناقضات الوطنية معها، وكانت بالتالي من معالم ومظاهر التذبذب والتوتر في سياسة قاسم الخارجية، حيث دخل في مفاوضات معها من خلف ظهر الشعب، وبدون الاستناد اليه وبدون اطلاعه على مراحل المفاوضات التفتية وركز على عدد من المطالب الثانوية.

لقد ازادت عزلة العراق في الميدان العربي، بعد حركة الشواف بشكل خاص، وفقدت البلاد كل هبة واحترام في الميدان الدولي وذلك لكثرة التصريحات والتهميات على دول العالم، وخاصة من قبل محكمة المهادوي حيث بلغت الاحتجاجات من هذه الدول ستة وثلاثين احتجاجا نتيجة لتعليقات المهادوي غير المنحيزة على هذه الدول، وقد وصف سعيد فريضة صاحب دار الصياد اللبنانية محكمة المهادوي، بقوله: «دولة فاضل المهادوي وتهريجه وبذاءة لسانه، لما اكتشفت حقيقة عبدالكريم قاسم بهذه السرعة، وما زال عن حكمه طابع الجد والوقار ليتخذ طابع الهزء والزراية والاستخفاف. ان مائة محطة اذاعية والف صحفية وطنية ما كانت تستطيع الوصول الى ما وصل اليه المهادوي من الناحية في شريحة حكم قاسم وتدمير هيئته واطهار ثقافته للعالمين».

وهكذا عجزت السياسة الخارجية العراقية خلال حكم قاسم من تحقيق اهداف ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في المجال الخارجي سواء تعلق ذلك في مضمون هذه الاهداف، او بالوسائل التي استخدمتها في ذلك.

وفي المجال الاقتصادي والاجتماعي: قامت الثورة ومنذ الايام الاولى بوضع الاسس لغاء النظام الاتفاقي، فالتفت نظام دعاوي المشاير وتعدلاته وذويله وذلك لتحقيق المساواة بين المواطنين، كما قامت بمصادرة اموال اقطاعيين وسيطروا على جهاز الدولة مجلس الاعمار، فالتفت عقول بعض الشركات الاجنبية، ووضعت مخططا عمليا لاعمار بما يضمن مصلحة البلاد، كما اصحت الثورة الاضرار ونقحت المناهج الدراسية بما يلزم خط الثورة والمعهد الجمهوري، وقامت باصلاحات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية،.. سوف نتناول أهمها:

١ - الاصلاح الزراعي: فقد كان العراق قبل ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ يربح تحت نوع من الاستعمار القائم على حيازة الارض الزراعية، اذ كان القطاعيون (كبار الملاك من شيوخ ومدنيين) يسيطرون على جهاز الدولة سواء كانت هذه السيطرة على الجهاز التشريعي ممثلا في البرلمان ام الجهاز التنفيذي ممثلا بوزارات، كما استمر سوء استغلال الارض وسوء توزيع حقوق الملاك فيها، واستمر مع شقاء الفلاحين، لذلك كان في اول اهداف الثورة ايجاد حل جذري لهذه المشكلة بالقضاء على النظام الاتفاقي باعتباره سببا رئيسيا من اسباب تخلف البلاد في المجالات الزراعية والاقتصادية والاجتماعية.

وعليه فقد نص الدستور المؤقت في المادة ١٤ منه على ان:

أ - الملكية الزراعية تحدد وتنظم بقانون.

ب - تبقى حقوق الملكية الزراعية مضمونة بموجب القوانين العراقية الى حين استصدار التشريعات واتخاذ التدابير الضرورية لتنفيذها.

وبموجب هذا النص قرر مجلس الوزراء تأليف لجنة الاصلاح الزراعي لدراسة الوضع الزراعي العام في البلاد ووضع لائحة قانون الاصلاح الزراعي.

وتنصحت اعمال هذه اللجنة عن اعلان قانون الاصلاح الزراعي رقم (٣٠) الذي اصبح نافذا للمفعول اعتبارا من ٣٠ ايلول ١٩٥٨، وبمقتضاها اصبح الحد الاعلى للملكية الزراعية الف دونم في الاراضي المروية (سيحا أو بالواسطة)، وفي دونم في الاراضي الدائمة (المطرية) ويوزع ما يزيد عن الحد الاعلى على الفلاحين بملكيات صغيرة ذات ارض قدره ثلاثون دونما في الاراضي المروية وستون دونما في الاراضي الدائمة.

وعندما شرع قانون الاصلاح الزراعي في العراق كانت الوزارة الاولى للثورة متماسكة وجادة في العمل من اجل تحقيق اهداف الثورة وتغيير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية، ولم تبرز بين الاحزاب السياسية المؤتلفة في جبهة الاتحاد الوطنية الخلافات والتناحرات، فضلا عن الخلافات الشخصية لم تكن قد برزت بعد بين قادة الثورة، ولذلك يمكن اعتبار قانون الاصلاح الزراعي ثمرة من ثمار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. ولم يعترض على القانون، في مجلس الوزراء سوى اعتراض عبدالناصر عارف عن الحد الاعلى للملكية الزراعية ومطالبته بان يكون خمسين دونما في الاراضي المروية



١٠٠ محطة اذاعية و ١٠٠٠ صحيفة «لشر شحة» حكم الزعيم

ومائة دونم في الاراضي المطرية، ولم يؤيده أحد في ذلك لانه لم يبق على أية اسس علمية او عملية.

٢ - انسحاب العراق من المنطقة الاسترالية: كان العراق قبل الثورة يرتبط تقديرا بمنطقة الاسترالي، وكان من اهداف الثورة هي التحرر الاقتصادي، وبناء على ذلك نعت الحكومة العراقية الجديدة حكومة المملكة المتحدة للتفاوض في بغداد حول الترتيبات الدائم اتخاذها للخروج من المنطقة الاسترالية ولتحليل جميع الارصدة الاسترالية المتراكمة الراهنة وجميع ايرادات العراق المقبلة الى الذهب والعملات الاجنبية الاخرى على اختلاف أنواعها. والاضرار التي لحقت بالاقتصاد العراقي لارتباطه بالمنطقة الاسترالية، هي:

أ - خضوع العراق لتقلبات النقد البريطاني. اذ ان ارتباط الدينار العراقي بالجنبة الاسترالي من شأنه ان يخضعه لكل التغييرات التي تلحق بسعر الجنبة سواء بالارتفاع او الانخفاض، فقد يكون من مصلحة بريطانيا ان تخفض من قيمة عملتها تخفيضا تقضي كثرة دينوها، مثلا، او حالتها التجارية، وقد يكون الانخفاض نتيجة عوامل اقتصادية لا تستطيع معها بريطانيا ان تحتفظ بقيمة عملتها، وقد يحدث العكس فترتفع قيمة الجنبة وعندئذ، فلا مفر من ان تشمل تلك التطورات العملة العراقية.

ب - ان ارتباط الدينار العراقي بالاسترالي، قد يؤدي الى تخضع العملة العراقية الى اقصى الحدود. فقد انطوى التضخم الهائل في العملة الذي حدث خلال الحرب العالمية الثانية على كثير من المساوئ. وتدخل الشعب العراقي، جراء ذلك، في مختلف الاضرار، فكم تخضع يحدث في بريطانيا لا بد ان ينتج عنه تضخم في العراق، وهو تهديد مستمر تتعرض له المصالح الاقتصادية والمالية العراقية.

ج - عرقلة الانتاج وخفض ارباح التصدير والتأثير في الاسعار، فبايد القبول في مجال تقرير سعر الصرف هو ان السعر يحد حسب قدرة البلد الانتاجية، التي تتطور بتطور الظروف، لا سيما في البلاد الناشئة كالعراق. ويترتب على تطور القوة الانتاجية وعلى ثبات سعر الصرف ارتفاع قيمة النقد عن المساوئ. احوال الانتاج احيانا، وانخفاض تلك القيمة عن هذا المنحى في احيان اخرى. ومن البين ان حالة الارتفاع تشجع عرقلة التصدير، وتتسبب حماية شديدة للانتاج القومي وتؤدي الى اضرار حركة دخول رؤوس الاموال، والى التناقص التقديري والى النتيجة النهائية لجميع هذه الظواهر، وهي الاضرار بالاسس الرصينة لحرية الانتاج.

د - ان الكتلة الاسترالية وسيلة جوهرية للدفاع عن الجنبة الاسترالية، وانها اتخذت وسيلة لتنظيم التجارة حيث تتطلب المصالح الاستراتيجية البريطانية ذلك.

هـ - ارتباط تطور الانتاج القومي بظروف الكتلة، مما لا شك فيه ان احوال الكتلة الخارجية بين علات الكتلة الاسترالية تؤثر فيما يجري لدى اعضائها من تصنيع ومن تطور في الانتاج القومي بصورة عامة. فان رقابة بنك انكلترا وصندوق موازنة الصرف على التحويل بين دول الكتلة وبين غيرها، تحتل عرقلة اتجاه رؤوس الاموال الخارجية الى هذه الدول، كما تحتل خفض تجديدها بسلع الانتاج، وبذلك يرتبط مصير التطور الاقتصادي بقدرة الكتلة على تجهيز ما يلزم لهذا التطور من رؤوس اموال، ومن معدات ومواد اولية.

وعليه وبعد مباحثات اجراها الجانبان العراقي والبريطاني في الفترة (٣١ مارس ١٩٥٩ - ١٥ يونيو ١٩٥٩) انسحب العراق من المنطقة الاسترالية مع اعتبار موجودات الاسترالية كلها من الحسابات الخارجية.

اصبح العراق حرا في استعمال ارصده الاجنبية بالوصية التي يراها ملائمة لصلحته سواء من ايرادات المستجدة بالاسترالي وغيرها من العملات عن الصادرات المنظورة وغير المنظورة الاخرى والارصدة التي هي موجودة فعلا، التي تراكمت بالاسترالي نتيجة لزيادة مقبوضات العراق لهذه العملة على مدفوعاته بها والتي مثلت قسما كبيرا من غطاء العملة العراقية كما مثلت الجزء الاكظم من رصيد العراق من التحويل الخارجي، في تلك الفترة. ولا شك ان الدينار العراقي - بعد انسحاب من الكتلة الاسترالية، اكتسب قوة جديدة لم تكن له قبل، حيث اصبح غطاءه مكونا من مجموعة من أقوى العملات الدولية ومن الذهب بدلا من الاسترالي وحده.

وقد كانت موجودات العراق الاسترالي خارج العراق بتاريخ ٣١ مارس ١٩٥٩ (١١٢٠٠٠٠٠) جنيه استرالي. وكان بالامكان تحويل هذا المبلغ، بالإضافة الى واردات النفط الجديدة الى ذهب وعملات اخرى، غير الاسترالي، وبذلك تحرر النقد العراقي واكتسب قوة اكبر.

لقد عانى العراقي كثيرا من ارتباطه بالمنطقة الاسترالية لسيطرة بنك انكلترا ووساطته في التحويل وربط مصر التصنيع في العراق بظروف المنطقة الانتاجية والمالية، والتأثير في مستوى الاسعار وضباب بعض ارباح التصدير والاختلال بالميزان التجاري بوف اثار تغير سعر الصرف في معادلاته. وخروج العراق من المنطقة الاسترالية يعتبر انتصارا كبيرا في المجال النقدي وخفوة نحو التحرر الاقتصادي.

(يتبع)

مهرجان نيكاراغوا

حرب إسبين

الساحر وذات

السرء الأزرق

الانتخابات في نيكاراغوا من المقرر أن تجري في ٢٥ فبراير. حيث يختار النيكاراغويون بين الساندينيين والمعارضين. بين رئيسهم الحالي الساحر دانيال أورتيغا وبين منافسته فيوليتا شامورو التي تحمل عصا الخيال وتسمى فوق الماء، وترفع شعار «نيكاراغوا لا تكون نيكاراغوا دون حرية».

نيكاراغوا تعيش مهرجانها الانتخابي.. وتأخذ علما أن فيوليتا التي تظهر بين الناخبين بستان أزرق وتدعوهم للتصويت للحر.. هي البحر.

وعلى هامش الانتخابات .. تجري مفاوضات بين الساندينيين وتوار الكونترا. هي التي ستقرر فيما إذا كان أورتيغا سيخضع في الانتخابات أم أنه سيوقفها.. فقد كان من المفروض أن يوقف ثوار الكونترا نشاطاتهم العسكرية المعادية للحكومة.. في ٥ ديسمبر الحالي.. ولكن زعماءهم أصروا على استمرار حربيهم المدعومة من الولايات المتحدة ضد الحكومة، إلى حين خروج الساندينيين من الحكم وبذلك يقررون نتيجة الانتخابات سلفا.

دانيال أورتيغا أعلن في أول نوفمبر أنه لن يجدد وقت إطلاق النار مع الكونترا، القائم منذ تسعة عشر شهرا.. خصوصا وأن عدد الكونترا العاملين في نيكاراغوا تضاعف ثلاثة أضعاف منذ اغسطس الماضي.. حيث جرى الاتفاق على حل الكونترا في موعد اقضاه ٥ ديسمبر.. والأعداد للانتخابات العامة.

وفي المدن النيكاراغوية من زالت فيوليتا تدعو الناخبين للتصويت للبحر.. وما زال أورتيغا يقول «ان الامر بيد رئيس اليانكي، وكونغرس اليانكي».. فاذا توقفت نشاطات الكونترا جرت الانتخابات في الموعد المحدد.. والا !! والا..



طاولات الطعام هي طاولات الكلام .. والنواب اللبنانيون كائنات بشرية طائفة



وهو يرى شيخ الرئيس الآخر يقرب من القصر، فقر إرادة النواب عن بكرة أبيهم، وأصدر مرسوما يحل المجلس لم يأخذ به أحد، وطار النواب إلى مطار القليعات ليتنخبوا معوض رئيسا للجمهورية، ثم طاروا إلى شترة ليتنخبوا في قاعة فندق، الياس الهراوي. وأد انتقل رئيس الجمهورية إلى تكتة ألب حتى يكون قريبا من المعسكر بسبب اقتراب الخيارات العسكرية، ظل النواب «جائسين» في فندق يارك أوتيل، خصوصا أولئك الذين أتوا من الشرق. وهكذا تحول الفندق، يحكم الأمر الواقع، إلى مجلس للنواب..

والنواب هم الآن في حالة الاستجمام، فقد فعلوا في يوم واحد ما كانوا يعتقدون أنه لن يحصل في قرن واحد. لكن شترة تتحول في فصل الشتاء إلى منى، فالرئيس قارس والكوتج تطع الطرقات، حتى إذا لم يتم الحسم، وسواء كان سياسيا أم عسكريا، كان على سورين خان أمران أن يتصل بالكنسدر سواجتسين ويكتب مذكراته تحت عنوان.. أرخبيل الغولغ.

وطاولات الطعام هي طاولات الكلام.. لا يل أن كل طاولة تحولت إلى برلمان مستقل، وقد تجد ذلك البرلمان الذي يتألف من نائب واحد هو أوغيسيت ياخوس، ولا شك أن نائب المتن الشمالي بدأ يشعر بالحنين إلى «أيام الطفولة» القرن؟ ياكون...

والنواب اللبنانيون هم عبارة عن كائنات بشرية.. طاولة! والنواب الذين يسقط بعضهم إلى القبر ويسقط بعضهم إلى القبر (ثلاثة منهم سقطت عضويتهم لانتخابهم رؤساء للجمهورية، وهم: أمين الجميل، رينيه معوض والياس الهراوي)، ولدا في مبنى أثري رائع في «ساحة النجمة»، أي في المنطقة التجارية. وكانوا كمنتمين للشعب (الشعب القديم) قريبين من باعة الغماش وباعة السمك وباعة الدجاج وباعة الكتب وعادة الغماش. وكانوا كلما جلسوا أقفلوا طرقات عديدة حول مبنى البرلمان، فلا بد من الابتعاد عن الشعب قليلا حتى يمكن التفكير بالشعب..

ثم أن بيروت الغربية كانت متخصصة في التظاهرات، إذا أصيب بآتريس لوموسيا بالانفلونزا تظاهر الناس ضد الملك لبيببول، وإذا تزوجت جميلة بوحريد من فرسي تظاهروا لأن الثورة ارتكبت خطأ عاطفيا، وإذا حصل نقص في محصول قصب السكر في كويا، تظاهروا ضد الولايات المتحدة لأنها منعت الهوام من الانتقال من مياهي إلى السيرايا.

ثم قامت الثورة الفلسطينية، فكان المتظاهرون يتظاهرون صياحا ضد الملك داود، وتظاهروا ضد تيودور هرتزل، ومساء ضد ديفيد بن غوريون. وأن البرلمان هو بيت الشعب، فقد كان الشعب يصعب جام غضبه على معني الشعب، كما لو أن خاتمتهم بابكيان وليس أرثر بلفور هو الذي أطلق وعد.. بلفور!

وأحدهم الذي يعرف من أين توكّل الكتف، والكتف الأخرى، وجد الحل: إقامة مبنى جديد لمجلس النواب يكون بعيدا عن عامة الشعب. وفكر السيد، في بعيدا، على مقربة من القصر الجمهوري، لكن المسلمين اعترضوا، فالبنني يجب أن يكون قريبا منهم ومن قضايهم. ويبدوان خطوط التماس كانت في أذهان البعض حتى قبل أن تولد خطوط التماس، فبشر بإنشاء المبنى الجديد على بعد أمتار من المتحف، وكان أن بدأت راحة الفضائح تتبعث من الحجارة، ومن الخشب، ومن الزجاج، ومن الأنابيب، حتى قبل أن الأموال التي انقبت لتشديد مبنى البرلمان كانت كيلة لتشديد ثلاثة مبان مثل مبنى الكابيتول.

وبدأت الحرب، وكان من نصيب البنني أن يكون على خط التماس، وراح يستقبل القنابل من كل حذب وصوب. وكان للرئيس كامل الأسعد مأخذ كبير عليه، فالبنني كان عبارة عن «حالة زجاجية» لا علاقة لها بالثروات اللبنانية، أي أنه يصلح ليكون مركزا تجاريا أكثر من أن يكون مركزا للتشريع، وهكذا بادأ الأسعد إلى إعادة تأهيل مبنى ساحة النجمة، لكن الحرب ما لبثت أن طليت من النواب مفادرة المكان على عجل، وهذا ما كان..

واستاجر النواب مقرا لهم قصرا قريبا من المبنى الجديد، ويستطيع أن يصل إليه نواب الشرق ونواب الغرب، ومع ذلك فقد كان عليهم أن ينتقلوا إلى تكتة الفيضانية (شرقي بيروت) لكي ينتخبوا بشر الجميل ثم أمين الجميل رئيسا للجمهورية لأن الوضع الأمني لم يكن يسمح بإجراء مثل هذه الانتخابات إلا في قلعة عسكرية تحميها الدبابات الإسرائيلية.

وظل النواب يطبقون من مكان إلى مكان، حتى قرر العماد ميشال عون أن يقطع لهم اجنتهم سنة كاملة إلى أن ارتبك تلك الغلظة التي جعلته بعض أصابعه المشيرين ندما، فقد فتح الأبواب أمام النواب ليذهبوا إلى الطائف على أمل أن يختفوا هناك، لكنهم اتفقوا، وجن جنون الجنرال،

بيروت - إقبس

أنا بونغ بونغ .. ووجهي القنبلة

أنا السيد بونغ بونغ.. القنبلة هي وجهي.. وتأخذ علما أن وجه السيد بونغ بونغ هو من الزجاج.. وكثيره هي الوجوه الزجاجية التي تتحطم عندما تترك في العتمة.

والسيد بونغ بونغ هو شريذاند ماركوس الثاني نجل ديكتاتور الفلبين السابق فريدياند ماركوس الذي ورث عن

والده ثروة تزيد عن أربعة مليارات من الدولارات، جميعها ماركوس أثناء وجوده في الحكم.

والسيد بونغ بونغ عقد مؤتمرا صحفيا في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة أعلن فيه أنه لا علاقة له بالمحاولة الانقلابية التي جرت مؤخرا في الفلبين، ولكنه قال أنه سيبذل كل ما في وسعه للدفاع عن اسم عائلته، وورد الأكاذيب التي تكتص بها..

وياسيد بونغ بونغ.. هل تعلم لماذا كانت أميلدا ماركوس تمتلك ١٠٠٠ زوج من الأحذية بعضها من جلود الحيوانات، وبعضها .. من جلود .. البشر؟



وكانت ناديا كومانسي، بطلة الأولمبياد الرومانية السابقة، التي هربت من بلادها ومطبت اللجوء إلى الولايات المتحدة أن ما يشاع عن علاقة عاطفية تربطها بقسطنطين بابيت الذي ساعدها على الهرب غير صحيح ..

وكانت ناديا كومانسي قد تلقت عددا من العروض للظهور في أفلام سينمائية، وفي دعايات تلفزيونية .. ولكنها المحت أنها تشعر بخيبة الأمل بسبب هروبها من بلادها، وقالت: كنت أتوقع أن تتنقل الصحافة العالمية بخبر لجوئي إلى الولايات المتحدة، بنفس الدرجة التي اشتغلها فيها حصولي على الميدالية الذهبية في الدورة الأولمبية .. عندما كنت في الرابعة عشرة من عمري .. ولكن ما حدث هو أنه بعد استقبال عادي استقبلتني الصحف الأميركية به، وجدت من يوجه لي اللوم والتجريح بسبب علاقة عاطفية يزعمون أنها تربطني بمن ساعدني على الخروج من رومانيا ..

وكانت جمعية الزهور والنباتات في فيينا قد طلبت من عدد من علماء النفس البارزين الإجابة عن سؤال واحد هو: «ماذا يدور في فكر الرجل الذي يقدم وردة للمرأة» .. وقد أجمع هؤلاء على أن مثل هذا الشخص قد يكون خياليا، ولكنه غير صادق في مشاعره .. فضلا عن أن الحياة معه ستكون مليئة بالملل، بعكس الرجل الذي يقدم زهرة اقحوان، أو نرجسا برياء، أو أي زهرة من الطبيعة للمرأة .. فهو أكثر صدقا في مشاعره ..

المرأة الحديدية

مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خفتت في الآونة الأخيرة من حدة لهجتها في التصريحات والخطب مما قد يكون إشارة إلى أن المرأة الحديدية بدأت تلين ..

ولاحظ المراقبون وجود تغيير في نبرة صوتها في مؤتمرات دولية وفي البرلمان خلال الأسابيع الماضية، في وقت تعيش تاتشر فيه أصعب فترات رئاستها للوزارة ..

ومارس زملاء تاتشر المحافظون بعد تمتر حزبهم خلف حزب العمال في استطلاعات رأي ضفط عليها للتخفيف من أسلوبها في الانفراد بالقرار الذي كان مصدر قوتها في الماضي وأصبح الآن مصدر خطر سياسي ..

وقال دوجلاس هيرد وزير خارجية تاتشر في حديث صحفي أنه يتعين على الحكومة أن تغير من أسلوبها حتى تستطيع الفوز في الانتخابات المقبلة .. وفي إشارة واضحة لتأثيرها قال أنه يجب تشجيع اتخاذ القرارات الجماعية داخل الحكومة ..

وكان هيرد يتحدث بعد سلسلة من التكتسات أصابت حكومة المحافظين ومنها استقالة وزير المالية نايجل لوسون وهرتمة الحزب في انتخابات حزيران الماضي للبرلمان الأوروبي وقد أظهر استطلاع للرأي أن تاتشر أصبحت أقل رؤساء وزارات بريطانيا شعبية منذ ٥٠ عاما .. وتواجه تاتشر حاليا تحديا لم يسبق له مثيل منذ توليها رئاسة المحافظين ..

ويوم سهرها في ستراسبورج لحضور قمة المجموعة الأوروبية سمحت تاتشر على غير العادة لوزارتها بمناقشة سياسة الحكومة تجاه القضايا الأوروبية، وأثار النقاش هورد بتقديم خطة للعمل في ستراسبورج تم قبولها بالإجماع. وكانت الخطة تهدف إلى تجنب مواجهة بين تاتشر وبقية زعماء القمة كما حدث في الماضي ..

وبالرغم من أن تاتشر أبدت اعتراضات قوية على مقترحات مهمة تتعلق بقضايا نقدية واجتماعية فإن لهجتها لم تكن عنيفة ..

وبالرغم من أن اعتراضات تاتشر جعلتها في جانب الأقلية في قمة ستراسبورج إلا أن أسلوبها كان هادئا لدرجة أن الرئيس الفرنسي قاد جولة من التصديق بعد أن ألقى خطابها ..

وسلكت عن موقفها أثناء محادثات القمة فاجابت «موقف كالعادة» ..

وكان الجو على النقض تماما مما كان عليه قبل ستة أشهر عندما تبادل ميتران وتاتشر الاتفاقات في مؤتمرات صحفية ..

واعترف مساعد بارز لتاتشر أن تغيير أسلوبها كان متعمدا لئلا يتأثر من اتهام ظالم حاول البعض الصاقه بها بأنها ضد الخط الأوروبي ..

وبتركز التحدي الذي تواجهه تاتشر على أسلوبها المسيطر وزاد هذا التحدي بسبب موقفها العدائي تجاه المجموعة الأوروبية ..

وفي ستراسبورج قال هيرد أن تاتشر بدأت عملية تفهم أكثر لشعور موال لاوروبا بين ٩٥٪ من أعضاء حزب المحافظين ..

ويشهد مجلس العموم البريطاني تغيرا واضحا في لهجة تاتشر ..

وقد سمع المجلس في الفترة الأخيرة بدخول التلفزيون ونقل جسامته على الهواء ..

وفي الماضي كانت هذه الجلسات تتطور إلى مشادات كلامية مع زعيم المعارضة نيل كينوك يتبادل فيها الأعضاء الفاظا سوقية ..

وتدرب تاتشر الآن سرا قبل أن ينقل التلفزيون خطبها في مجلس العموم ..

وأثناء البروفات قد لا تعجبها فكرة أو طريقة القاء فتعديدها ..

والآن تفتق تاتشر منصبه القائمة وتلقى بياناتها بلهجة هادئة مما زاد من قبولها لدى المشاهدين أكثر من كينوك ..

ويأمل أعضاء بارزون في حزب المحافظين أن يؤدي تغير لهجة تاتشر إلى تفوق حزبهم على حزب العمال المعارض قبل الانتخابات العامة التي يتعين على تاتشر الدعوة إليها في منتصف ١٩٩٣ ..

نيكاراغوا

برلي - ن

● كشفت مصادر المخابرات الغربية أن الملفات السرية الخاصة بالعلاقات الجنسية غير المشروعة لزعماء المانيا الشرقية الشيوعيين الذين أطبع بهم، اختفت بشكل مفاجيء من مكتب رئيس المخابرات الألمانية الشرقية السابق الجنرال أريك ميلك ..

وقالت هذه المصادر أن الزعامة الجديدة في المانيا الشرقية علمت بامر اختفاء الملفات في اليوم نفسه الذي أقصى فيه إيفون كريستن عن رئاسة الدولة، ووصل أول رئيس غير شيوعي إلى الحكم .. فقد داهمت الشرطة مكتب رئيس المخابرات لتجد خزائني الملفات فارغتين تماما .. والملفات غير موجودة.

ويقول المقربون من الجنرال أريك ميلك أنه كان يحتفظ بملفات كاملة للعلاقات الجنسية غير المشروعة الخاصة بكبار المسؤولين في الحزب الشيوعي .. تشمل تفاصيل وصورا عن حفلات الاباحية التي كانوا يقيمونها .. وتفاصيل منغلة عن علاقات الرئيس الألماني السابق أريك هونيك .. ويقول هؤلاء أن هونيك عين زوجته مارغو وزيرة للتربية لاشغالها .. ولكن ينصرف إلى حفلات الماجنة، وعشيقاته .. أما خلفه إيفور كريستن فقد كان يعاني من الايمان على المشروبات الروحية .. ويكشف ملفه الكثير من التجاوزات التي كانت تحدث في مواقفه المختلفة، بينما هو غائب عنها تماما لأنه غائب عن الوعي ..

وتقول مصادر المخابرات الغربية أن القسم الأكبر من هذه الملفات موجود في خزائن أمانة في أحد بنوك المانيا الغربية. وسوف يباع لدار النشر التي تدفع أعلى ثمن له ..

وكان الرئيس الألماني الشرقي الجديد مانفريد غيلراخ وهو ليبرالي ديمقراطي قد أصدر عفوا عاما عن جرائم الشيوعيين «باستثناء الجرائم الخطيرة» .. وتقول مصادر المخابرات أن الجرائم الموجودة في الملفات تقع في هذه الخانة.

لندن

● وفي العاصمة البريطانية تسربت ١٤ خزانة من الملفات بالغة السرية ووثائق الميكروفيلم التابعة لوزارة الدفاع إلى تاجر اثاث مستعمل يدعى غوردون شميرلين .. وكانت وزارة الدفاع قد باعت هذه الخزانات ضمن قطع اثاث مستعمل أخرى إلى تاجر اثاث بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه استرليني وقد قام تاجر اثاث بتخزين مشترياته في كاتون في سمرست ..

وتحتوي الملفات وأفلام الميكروفيلم نشاطات المخابرات البريطانية الخاصة بمكافحة الجاسوسية وكل التفاصيل الخاصة بمواجهة جيش التحرير الإيرلندي ووثائق بالغة السرية عن الدفاع والقواعد البريطانية، والقواعد الأميركية في بريطانيا ..

وبعد شحن الملفات، اكتشفت وزارة الدفاع الخطأ الذي وقعت به، فاستدعت شعبة MI 5 الخاصة بمكافحة التجسس، التي استدعت تاجر الاثاث المستعمل واستجوبته حول الملفات: وهل قرأ شيئا منها أم لا، وهل سرب معلوماتها لآخر .. ثم استعانت بشاحنة من إحدى القواعد البحرية لنقلها من مستودعات تاجر الاثاث المستعمل إلى وزارة الدفاع ..

وكان غوردون شميرلين، تاجر الاثاث المستعمل قد أعلن «كل ما استطيع قوله هو أن الملفات تحتوي على اسرار مذهلة، ولكن وزارة الدفاع حذرتني من التعرض للتفاصيل» .. وعلقت الصحف البريطانية على «صفقة الخزانات» بقولها «أن وزارة دفاعنا، وشماطاتها السرية، مهزلة» .. وقال مسؤول في شعبة المخابرات البريطانية MI 5 أننا ندرك تماما أن اسرارنا الدفاعية تسربت إلى الخارج ونحن نحقق في الامر ..

ميامي

● أعلنت ناديا كومانسي، بطلة الأولمبياد الرومانية السابقة، التي هربت من بلادها ومطبت اللجوء إلى الولايات المتحدة أن ما يشاع عن علاقة عاطفية تربطها بقسطنطين بابيت الذي ساعدها على الهرب غير صحيح ..

وكانت ناديا كومانسي قد تلقت عددا من العروض للظهور في أفلام سينمائية، وفي دعايات تلفزيونية .. ولكنها المحت أنها تشعر بخيبة الأمل بسبب هروبها من بلادها، وقالت: كنت أتوقع أن تتنقل الصحافة العالمية بخبر لجوئي إلى الولايات المتحدة، بنفس الدرجة التي اشتغلها فيها حصولي على الميدالية الذهبية في الدورة الأولمبية .. عندما كنت في الرابعة عشرة من عمري .. ولكن ما حدث هو أنه بعد استقبال عادي استقبلتني الصحف الأميركية به، وجدت من يوجه لي اللوم والتجريح بسبب علاقة عاطفية يزعمون أنها تربطني بمن ساعدني على الخروج من رومانيا ..

فيينا

● آخر نصيحة يقدمها علم النفس للمرأة هي: «لا تتقي بمن يقدم لك وردة .. ويقول لك أنه يحبك .. فاختاره الوردة يدل على أنه مخادع وغير صادق في مشاعره» ..

وكانت جمعية الزهور والنباتات في فيينا قد طلبت من عدد من علماء النفس البارزين الإجابة عن سؤال واحد هو: «ماذا يدور في فكر الرجل الذي يقدم وردة للمرأة» .. وقد أجمع هؤلاء على أن مثل هذا الشخص قد يكون خياليا، ولكنه غير صادق في مشاعره .. فضلا عن أن الحياة معه ستكون مليئة بالملل، بعكس الرجل الذي يقدم زهرة اقحوان، أو نرجسا برياء، أو أي زهرة من الطبيعة للمرأة .. فهو أكثر صدقا في مشاعره ..